عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية

مجدولين مصباح اسحق الرجبي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1435 هـ - 2013 م

القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية

إعداد:
مجدولين مصباح اسحق الرجبي

بكالوريوس انتاج ووقاية نبات من جامعة القدس المفتوحة فلسطين

المشرف: الدكتور طلعت أبو رجب التميمي

قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في (التنمية الريفية المستدامة) مسار الارشاد الزراعي من معهد التنمية المستدامة جامعة

1435هـ - 2013م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية

اعداد: مجدولين مصباح اسحق الرجبي
الرقم الجامعي: 20812564

المشرف: الدكتور طلعت ابو رجب التميمي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 1/ 6 /2013 : من لجنة المناقشة المدرجةاسماؤهم وتواقيعهم:

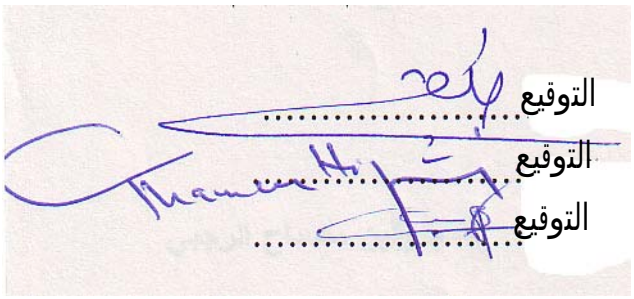

1. رئيس لجنة المناقشة: د. طلعت أبو رجب التميمي التوقيع .....
2. ممتحنا داخليا: د. ثمين الهيجاوي التوقيع .....
3. ممتحنا خارجيا: د. حسان ابو قاعود التوقيع .....

1435هـ - 2013م

الاهداء

إلى والدي الحبيب

إلى روح أمي الغالية

إلى أخواني وأخواتي وأبنائهم

إلى زوجي العزيز

إلى كل الاساتذة والاصدقاء والزملاء الذين ساعدوني على إتمام هذا العمل

إلى وطني الحبيب

إلى من لهم معزة بالقلب

أهدي لهم جميعا هذا العمل المتواضع

مجدولين مصباح الرجبي

إقرار:

إقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

التاريخ:.....

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة بصورتها النهائية، ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى كل من مد يد العون لي، وأخص بالذكر الدكتور طلعت أبو رجب التميمي، الذي ساهم وبشكل كبير في إنجاح هذا البحث، وخروجه إلى حيز الوجود فله مني كل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بالشكر لجامعة القدس، ولأسرة معهد التنمية المستدامة، ممثلا بإدارته وأساتذته وأخص بالذكر الدكتور عزمي الاطرش والدكتور زياد قنام .

كما اتقدم بالشكر الى الاساتذة لجنة المناقشة الدكتور حسان ابو قاعود والدكتور ثمين الهيجاوي.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى زملائي في جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) لما بذلوه من جهد ومساعدة في إنجاح هذه الرسالة، واخص بالذكر الزميل زياد صلاح .

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة فريق التحكيم : الدكتور حسام السعيد والدكتور عبد الغني حمدان والدكتور عبد الحميد البرغوثي والأستاذ هشام العبادي والأستاذ محمد أبو صالح لما بذلوه من جهد في تحكيم الاستمارات.

كما أتقدم إلى جميع الاخوة والأصدقاء والزملاء الذين لم يبخلوا بوقتهم وملاحظاتهم في مساعدتي لإنجاز هذه الرسالة .

لكم مني جميعا كل الشكر والعرفان

مجدولين مصباح إسحق الرجبي

مصطلحات الدراسة

القيمة الاقتصادية : أن ينتج المزارع ما يكفي لتحقيق الأمن الغذائي أو إدرار الربح أو الأمرين معا.

القيمة الاجتماعية : هي المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها، ومن هنا نذكر أن الثقافة تشكل مصدرا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وتتنوع بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها.

العونة : كلمة مأخوذة من التعاون وهو اتحاد قدرات وموارد كل فرد من الأفراد مع قدرات وموارد الآخرين لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها ولتعظيم الفائدة.

البذور البلدية : هي البذور التي يتم إنتاجها في موطن أو مناخ معين ,وهي عبارة عن بذور عمل أهل البلد المحليين على انتخابها وحفظها في البيئة الزراعية المحلية.(جابر، انجي،1999).

البذور المستوردة : هي البذور التي يتم إنتاجها في موطن غير موطن زراعتها، وهي عبارة من بذور مهجنة أو معدلة وراثيا.

الأصول الوراثية : هي مجموعة الأفراد التي تختلف في صفاتها الظاهرية أو المورفولوجية وفي وظائف أعضائها أو فسيولوجيا وبيوكيميائيا عن باقي أفراد المجتمعات الأخرى في بعض الخواص.

الصنف : هو مجموعة من أفراد النباتات المتشابهة داخل النوع الواحد والقابلة للتمييز والمستقرة وراثيا والتي تحتفظ بمعالمها وصفاتها الأساسية، عند تكثيرها من قبل المزارعين المحليين بطرق الانتخاب أو الاختيار.

مستلزمات الإنتاج : مزيج محدد من الأدوات والمواد والخدمات الإنتاجية التي تستخدم بشكل منطقي كمدخلات للحصول على المنتجات المرغوبة.

الأصولالنباتية المحسنة: : هي أصول النباتات التي جرى لها عمليات تحسين وراثي عن طريق التهجين أو غيره لإنتاج أصول لها صفات وراثية مرغوبة كان تكون مقاومة للأمراض أو مبكرة الإنتاج أو غزيرة الإنتاج للمحاصيل الحقلية والخضراوات، وتشملالأصول البذور الأشتال والأبصال والدرنات.

الأصناف البلدية : هي عبارة عن نباتات المحصول الواحد والتي تطورت نسبيا عن

النباتات الأولية (البرية) المتواجدة في الطبيعة وغالبا ما تكون نباتات المحصول (الصنف البلدي) متباينة في صفاتها ومن خلال زراعتها على مر قرون في منطقة محددة تطورت من خلال الاختيار الإجباري عن طريق تعرضها للآفات والأمراض المحلية وعن طريق اختيار المزارعين المحليين للنباتات المتفوقة.(كرزم، ج،2005)

الاسمدة العضوية (الدبال) : هي الأسمدة التي تم تجهيزها من مخلفات المواد النباتية أو الحيوانية المعالجة و/أو المواد غير المعالجة (مثل الجبر،الصخر أو الفوسفات) وتحتوي على أقل من 5% من المغذيات النباتية مجتمعة.

المحاصيل الحقلية : هي مجموعة من المحاصيل المؤقتة وتشمل محاصيل الحبوب كالقمح والشعير والمحاصيل البقولية كالحمص والفول اليابس، والمحاصيل الزيتية مثل عباد الشمس والسمسم وفستق العبيد، والمحاصيل الدرنية مثل البطاطا، والأبصال والمحاصيل الطبية مثل اليانسون والميرمية والنعناع ومحاصيل التوابل مثل الكمون والقزحة، والمحاصيل العلفية مثلالبرسيم والفصة والبيقيا.(جهاز الاحصاء الفلسطيني،2012)

الخضراوات : هي مجموعة من المحاصيل المؤقتة والتي تستخدم بشكل رئيسي للاستهلاك الطازج، وتشمل الخضار الثمرية مثلالقرعيات والباذنجانيات والبامية والذرة السكرية والبقوليات الخضراء، وكذلك الخضار الجذرية مثل الجزر و الفجل، والأبصال والخضار الورقية مثل الخس والسبانخ بالإضافة إلى الفراولة والبطيخ والشمام، ويمكن أن تزرع الخضراوات مكشوفة أومحمية .(جهاز الاحصاء الفلسطيني،2012)

الزراعة البعلية : هي الزراعة التي تعتمد في ريها بشكل رئيسي على مياه الأمطار.

الزراعة المروية : هي الزراعة التي تزود عن قصد بمياه غير مياه الأمطار وتعتمد بشكل رئيسي على المياه التي يتم تزويدها بها لتحسينالإنتاج.

بنك البذور المحلي : هو المكان المناسب المعزول جيدا الذي يتم فية جمع البذور للنباتات التي زرعت بشروط خاصة من قبل مزارعين اكفاء، وتخزينها للاستخدام لمواسم قادمة.

الملخص:

أجريت هذه الدراسة خلال الفترة (2010-2012) حيث مثل مجتمع الدراسة جميع المزارعين في قرى (حلحول، صوريف، الخضر، واد فوكين) أما عينة الدراسة فجاءت عينة عشوائية بسيطة لتمثل (162) مزارع ومزارعة، اختيرت بالطريقة العشوائية، وتم مقابلة (20) مهندس زراعي وخبير بالبذور البلدية، وهدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين، وتحديد معيقات إنتشار البذور البلدية.

وقد استخدمت الباحثة في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي وتحليل البيانات، وقامت بجمع المعلومات، وإختبار الفرضيات بالاستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل، وتم تصميم إستمارة للمزارعين، وإستمارة مقابله شخصية للخبراء والمهندسين، وإستمارة لدراسة هامش الربح لبعض الأصناف التي تم إختيارها من قبل الباحثة، كما قامت بتحليل ومعالجة مخرجات الاستمارات إحصائيا بواسطة حزمة (SPSS) الإحصائية.

قد أظهرت نتائج الدراسة انه توجد قيمة اقتصادية للبذور البلدية حيث أجاب المزارعون بأعلى متوسط حسابي(4.28) بانه بإمكان المزارعين جمع وتخزين البذور البلدية للموسم القادم، و أنها تقاوم الأمراض والآفات، وأيضا تعتبر البذور البلدية سهلة التداول والشراء وأكدوا على أن البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية، أما الخبراء المقابلون أجابوا وبنسبة 90% بأنه توجد قيمة اقتصادية للبذور البلدية وأكدوا على أن استخدامها يقلل من النفقات الإضافية وتزيد من الدخل وهي مصدر للمزارع والمستهلك كمنتج اقتصادي وتعتبر مقاومة للأمراض و الآفات ومتحملة للجفاف، و10%من المقابلين رفضها لأنها موسمية، ولعدم منافستها للبذور المحسنة.

أظهرت النتائج انه توجد قيمة اجتماعية للبذور البلدية حيث رتبت بشكل تنازلي حسب الأهمية وبأعلى متوسط حسابي(4.55)، التشجيع على زراعة البذور البلدية من قبل المزارعين، تميز ثمارها بالطعم المميز وامكانية تخزينها والمحافظة عليها حيث أنها ترتبط بالتراث الزراعي للمنطقة، ومن وجهة نظر الخبراء أجاب 95% أنها تعمل على إيجاد علاقات اجتماعية بين المزارعين من حيث إنتاجها وتسويقها، وتتشارك الأسرة بكاملها في موسم الزراعة، وتقام معارض موسمية، وتعتبر موروث إجتماعي ثقافي .

أما بالنسبة إلى معيقات انتشار البذور البلدية فقد أظهرت النتائج أن محدودية الدعم المالي المحلي والدولي لبحوث تطوير الزراعات البلدية، وأيضا لا يوجد دعم مالي وقروض لمزارعي الأصناف البلدية وبينت الدراسة أن فتح الأسواق التجارية وتوفر كميات كبيرة من البذور المهجنة ساهم في ضياع الأصناف البلدية، وأكد المقابلون على هذه المعيقات وأضافوا معيقات ومهددات جديدة وكثيرة .

تبين من نتائج دراسة هامش الربح لزراعة دونم من البذور البلدية أنها مربحة في أغلب الخضار ما عدا القمح حيث أن كمية الربح للدونم الواحد في جميع الخضروات تجاوزت الألف شيكل وهي كمية مقبولة للمزارع خاصة إذا كانت مساحة مزروعاته كبيرة، أما بالنسبة للقمح فكان هامش الربح لا يتجاوز المائة شيكل وبذلك يكون القمح غير مجدي اقتصاديا وبالرغم من ذلك يقوم المزارع الفلسطيني بزراعته لأنه لا يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة، وللمساعدة بالأمن العذائي للاسرة وكأعلاف للحيونات.

وفي نهاية الدراسة قامت الباحثة بتقديم بعض المقترحات والتوصيات حيث قسمت الباحثة التوصيات الى عدة اقسام توصيات على مستوى الوزارات وتوصيات على مستوى المؤسسات وتوصيات على مستوى المزارعين لتعزيز واستدامة استخدام البذور البلدية، إيجاد مؤسسة وزارية لتحسين وإنتاج البذور البلدية، ومراقبتها وجمع المعلومات المحلية والخبرات المتوفرة لدى المزارعين والتحقق من المعلومات بشكل مدروس وتطوير المعلومات واعتمادها كمعلومات سليمة وموثوقة، دعم المزارعين ماديا بمشاريع موسعة تؤول إلى خدمة المزارع والتركيز من خلال هذه المشاريع على الزراعة البلدية، عقد دورات تدريبية للمزارعين حول الزراعة البلدية وأهميتها ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني، إقامة المواسم والمعارض الزراعية في كل منطقة حسب طبيعة الزراعة المتوفرة فيها، تنظيم دورات تدريبية للمزارعين والمهندسيين الزراعين باستمرار حسب المواسم وتوضيح أهمية البذور البلدية، عمل جمعيات ومؤسسات زراعة محلية تعنى بشؤون الزراعة المحلية من قبل المزارعين أنفسهم.

The social and economic value for the domestic seeds according to the farmers in the south of The West Bank

Prepared by Majdoleen Mosbah Ishaq Al rajabi

Supervised by Dr. Talat Aburajab Tamimi

Abstract:

This study was conducted during 2010- 2012 where the sample represented the farmers from the villages of Halhoul, Surif, Alkhadir and Wadi Fukin. The study sample was random sample represented by 162 female and male farmers where the sample was randomly selected.Twenty farmers and domestic seeds experts were interviewed. The study mainly aimed to recognize the economical and social value of the domestic seeds according to the farmers, and identify the obstacles facing the spread of the domestic seeds among the farmers.

The researcher used two methodologies of descriptive and analytical approaches. The data was gathered and tested according to the hypotheses based on the previous literature that were reviewed, critically analyzed and processed the outputs of the surveys using the SPSS program.

The result of the study had shown that there is an economical value for the domestic seeds, where the farmer according to their answers in the survey had registered an arithmetic mean of 4.2 regarding the farmers' ability to gather and store the domestic seeds for the following season. This is because the domestic seeds showed resistance of the diseases and pests. Moreover, the seeds are easy to trade with . The interviewed experts had answered with a percentage of 90% that there exist an economical value for the domestic seeds and confirmed that its usage decreases any other expenses and increases the income of the farmer and consumer as product, also it's considered resisting to the diseases and the pests and endures droughts. Moreover, 10% of the interviewee had refused to use the domestic seeds because they are seasonal and not able to compete with the improved seeds.

The results had showed that there is a social value for the domestic seeds, where when it was ranked in descending order based on its importance it obtained the highest arithmetic mean of 4.55 of the farmers choosing to plant the domestic seeds because the special taste of its fruits , they're able to store the fruits and keep it. Also its related to the agricultural heritage in the area. According to the experts 95% of them answered that the domestic seeds helps to enhance the social relations among the farmers through its production and its

marketing, having seasonal exhibitions and the entire family participate in the production process so it's considered a cultural social heritage. Regarding the obstacles to the spread of the domestic seeds, the results showed the limited local and international financial support of researches to improve the domestic agriculture. Moreover, no financial supports nor facilitated loans for farmers using domestic types.

The study had showed that opening the Palestinian market to the Israeli products and the availability of huge amounts of genetic modified seeds had contributed in the loss of the types of the domestic seeds.The interviewees had assured the above mentioned obstacles and added new and many other obstacles existing in the current context .The results had shown that using the domestic seeds is profitable in all kinds of vegetables except for the wheat crops , where for each dunum all the vegetables exceeded 1000 NIS of profit which is considered efficient and profitable specially if the the area cultivated is large. the farmers tend to plant the wheat for the household consumption and for livestock. In the end of the study the researcher had presented some suggestions and recommendations to enhance and sustain the usage of the domestic seeds through a public organization that improves, produce the domestic seeds, monitor the process and collecting data and experiences available of the farmers. The data collected should be verified systematically to be considered as sound and reliable data. Furthermore, the farmers should be supported financially with big-scale projects that serves the farmers themselves focusing on the domestic seeds agriculture. Seasonal agricultural exhibitions should be held in each area of Palestine according to its agricultural nature. Training courses should be conducted for the farmers and agronomists continuously depending on the seasons and focusing on the importance of the domestic seeds usages. And finally establishing agricultural local associations and organisations specialized in local agriculture by the farmers themselves .

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

إن إستخدام المصادر النباتية مثل الأصناف المحلية ومورثاتها البرية، تعتبر المكونات الأساسية في تطوير المادة الوراثية الملائمة، كما أنها تشكل صمام الآمان للحفاظ على الأمن الغذائي واسـتدامة الزراعة والإنتاج النباتي، وذلك من خلال قدرتها على الصمود والإنتاج أمام التغيرات في المنـاخ والظروف البيولوجية وغير البيولوجية.(هريمات، 2001م، ص3)

تعتبر البذور البلدية من أهم المميزات الزراعية الفلسطينية وذلك بسبب وجود العديد مـن الأنـواع والأصناف والسلالات البلدية، هذا يعود إلى تنوع التضاريس والمناخ فيها.

وقد تعرضت معظم أصناف البذور البلدية إلى الإختفاء، ومنذ سنوات طويلة عمدت شركات البذور المهجنة والكيماويات (الإسرائيلية والأجنبية) إلى إغراق السوق بالبذور المهجنة والمحسنه مما أدى إلى اختفاء البذور البلدية الفلسطينية، وبالتالي لم يبقى لدينا إلا شراء بذور مهجنة جديدة وما يلزمها من كيماويات في كل موسم جديد، وهذا يعني اختلال التوازن البيئي وزيادة في التكلفـة والتبعيـة لشركات البذور والكيماويات الإسرائيلية والأجنبية الأخرى التي تضمن بذلك اسـتمرارية الـتحكم بغذائنا، وبالتالي حرماننا من الأمن الغذائي الحقيقي الذي يعني الإستغناء عن شراء البذور والأشتال اللازمة للزراعة.(كرزم، 2010م، ص3)

والبذور البلدية تمكن المزارعين من جمع وتخزين البذور للموسم القادم من نفس النباتات، الأمر الذي لا يمكننا القيام به في حال النباتات النامية من البذور المهجنة والتي تكون مخصصة للزراعة ولا يتمكن المزارع من إنتاج بذور للمواسم القادمة أي "جيل واحد فقط"، والتي تلزم المزارع على شراء الأسمدة والمبيدات الكيماوية الضرورية لنمو النباتات مما يؤدي إلى تآكل متواصل في خصوبة التربة، بينما البذور البلدية تنموا جيدا مع السماد البلدي أو الدبال، إن المصلحة التجارية التي تقف وراء إغراق السوق الفلسطيني بالبذور المهجنة وما يلزمها من كيماويات، تهدد وبشكل مباشر البذور البلدية ، ومن المعلوم أيضا أن البذور البلدية مناسبة لظروف مناخنا الجاف أو شبه الجاف ولا تحتاج إلى مياه كثيرة بعكس البذور المهجنة، من هنا تنبع أهمية عودة المزارعين إلى إنتاج البذور البلدية سنويا بهدف إعادة استخدامها في الموسم التالي، وخاصة في زراعة الحبوب والخضار، علما بأنه قبل سنوات قليلة ماضية كان المزارع الفلسطيني يعتمد على البذور والأشتال البلدية التي يوفرها بنفسه والتي تتميز بكونها أقل تكلفة وأكثر مقاومة للأمراض، ولكن الفكرة السائدة هذه الأيام لدى المزارعين بأنهم يفترضون بأن البذور والأشتال المحسنة تعطي إنتاجا أكبر وزراعتها أسهل متجاهلا إستهلاكها كمية كبيرة من المياه وحاجتها إلى الأدوية والأسمدة الكيماوية الضارة بالتربة وغيرها الكثير من الخدمات. (كرزم، 2010م، ص5)

لقد عملت بعض المؤسسات والجمعيات الزراعية المحلية على تحسين العديد من الأنواع والأصناف البلدية خاصة البعلية ولقد حققت بعض الجمعيات نتائج مرضية أعادت بشكل أو بآخر للأصناف والأنواع البلدية مجدها حيث أثبتت البذور البلدية أنها الأكثر ملائمة لظروف المزارع وبيئة بلادنا، لكن المزارعين بالرغم من هذه النتائج لا يزالون ينسجمون ويقبلون على زراعة البذور المستوردة والمهجنة وهذا دليل على أن البذور البلدية في مرحلة الانهيار.

إن دراسة القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين سوف يؤدي إلى معرفة لماذا التوجه غير المبرر إلى إستخدام البذور المهجنة وأيضا إلى معرفة أين ستتوجه الجهود المبذولة لحماية البذور البلدية وإلى معرفة ما هي فكرة وعلاقة المزارعين بالبذور والوصول إلى إجراءات مناسبة للحفاظ على البذور البلدية علما بأن عدم القيام بالدراسة وفق المنهج البحث يبقي الإجراءات العملية للحفاظ على الأصناف غير فعاله بالشكل المطلوب وخاصة لان أكثر من مؤسسة عملت على تحسين وإنتاج البذور البلدية وإعادتها إلى السوق لكن دون جدوى فعودة المزارع لزراعة البذور المحسنة وعدم زراعته للبذور البلدية بالرغم من وجودها بالسوق المحلية أمر مقلق للغاية ولا بد من تعديله إلى المسار الصحيح لتفادي المشكلة.

وعلينا أخذ تدابير ملموسة للمحافظة على الأصول البلدية للبذور وتكثيرها وتصنيفها وتوضيح أهميتها الإقتصادية والبيئية بموازاة دعم المزارعين وإيجاد الأسواق الملائمة، ومراقبة مدخلات الإنتاج التي تغرقها البذور المهجنة والكيماويات، إن من العوامل التي أدت إلى الإنكماش في الزراعات البلدية المميزة تقليدياً وتاريخياً وانتشار الممارسات الزراعية اللابيئية واللاتنموية التي أدت إلى ضعف التنوع في المحاصيل، وزيادة استعمال الكيماويات الزراعية والتركيز على البذور المهجنة والصناعية التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه أدت إلى تعميق أزمة الأمن الغذائي والتبعية للمدخلات الزراعية الأجنبية.(كرزم، 2011م)

تنبع أهمية حماية البذور البلدية بأنها مرتبطة بالتاريخ الفلسطيني وتشكل مستودعاً للجينات وحافظت على نفسها منذ ملايين السنيين، وهي تتشكل من مجتمعـات تملـك انعزاليـات وراثيـة خاصـة، كالحساسية للأمراض ومقاومة الجفاف وتأقلمها مع التغير المناخي.

لقد تم اختيار المشكلة البحثية بسبب أهميتها وما يترتب على عدم دراستها من إندثار للبذور البلديـة وأيضا لإيجاد قاعدة بيانات تبنى عليها المشاريع التنموية الخاصة في تطوير وحماية البذور البلدية.

أما بالنسبة لكفاية الإحساس بالمشكلة فقد تم من خلال التخصص والخبرة في هذا المجال حيـث أن الباحثة تعمل في جمعية التنمية الزراعية والتي تعتني بمثل هذه المشاريع ، وأيضا من خلال جمـع معلومات من المزارعين والمجتمع المحلي، ومن ثم مناقشة المشكلة من أكثر من مختص، وجـاءت فكرة هذا البحث للتعرف على أحد العناصر المهمة والداعمة للمزارع من حيث التطوير والتنمية.

ويعد هذا البحث مهما للمؤسسات التي تعمل في مجال تنمية وحماية البذور البلدية، وأيضا مهم لكل المزارعين الفلسطينيين لما له اثر في تطوير القطاع الزراعي الفلسطيني والمحافظة على الأصـول النباتية والتنوع الحيوي، وقد صمم البحث وقسم إلى خمس فصول، الفصل الأول يتكون من مقدمـة ومشكلة وأهمية وأهداف وحدود وفرضيات، والفصل الثاني يتكون من الإطار النظري والدراسـات السابقة والفصل الثالث منهجية الدراسة وتتكون من المنهجية ومجتمع وعينة وأداة البحث والمعالجة الإحصائية والفصل الرابع عرض نتائج الدراسة والفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.

2.1 مشكلة الدراسة

إن التزايد المطرد في أعداد سكان العالم أدى إلى ازدياد الطلب على المصادر الغذائية، وبهذا أصبح هنالك طلب على أصناف المحاصيل ذات الإنتاجية العالية، مما شجع على إحلال العديد من الأصناف المحلية المتأقلمة بالأصناف المحسنة ذات الإنتاجية العالية وذات الصفات الشكلية والوراثية الموحدة، ومع مرور الزمن أخذ تنوع المادة الوراثية الزراعية بالإنحسار وأصبح الإنتاج يعتمد على عدد محدود من المحاصيل الزراعية، ازداد التوجه نحو استخدام الأصناف المحسنة التي تعطي نباتات ذات صفات شكلية، فسيولوجية وراثية موحدة على حساب الأصناف البلدية.

إن وجود المهددات للبذور البلدية من البذور المصابة بالفيروسات ووجود الشركات المنافسة للمنتجات الوطنية وأيضا انحباس الأمطار وتذبذبها هي التي جعلتنا نقف ولو للحظات على الآثار المترتبة على هذا الوضع السيئ الذي سوف يؤدي إلى تراجع وانقراض لمثل هذه الأصناف الوطنية الملائمة والمتأقلمة مع المناخ السائد وتضاريس المنطقة.

و وجود الشركات الزراعية الربحية التي تعتمد على إدخال البذور المهجنة سواء البذور الإسرائيلية أو أي بذور مستوردة أخرى، ولكون الشركات قادرة على ترويج بضائعها وتوزيعها بالأسواق أدى ذلك إلى عزوف المزارعين عن زراعة البذور البلدية بغض النظر عن أي مشاكل وسلبيات لاستخدام البذور المحسنة.

تكمن مشكلة الدراسة في عدم استخدام المزارعين للبذور البلدية بالرغم من تمسكهم بها كأصل تراثي، وبالتالي سيتم البحث في أسباب العزوف عن استخدام البذور ومناقشة الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية.

تتلخص المشكلة الرئيسية كما يلي :
قياس القيمة الإقتصادية والقيمة الإجتماعية للبذور البلدية لمعرفة عدم استخدامها من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية.

3.1 أهمية الدراسة

ستكون هذه الدراسة مفيدة في الكشف عن:

- القيمة الإقتصادية والقيمة الإجتماعية للبذور البلدية.
- نسبة مساهمة البذور على الربح من وجهة نظر المزارعين.
- دور المؤسسات والتعاونيات الزراعية والتجمعات الزراعية التي تعمل في هذا المجـال للمحافظة على البذور البلدية.

4.1 مبررات الدراسة

تكمن مبررات اختيار موضوع الدراسة بشكل عام فيما يلي:

- استكمال متطلبات الماجستير.
- قلة الدراسات السابقة المتخصصة في هذا الموضوع.
- المساهمة المحافظة على الأصول الوراثية النباتية.

5.1 أهداف الدراسة

تركز هذه الدراسة على العديد من الأهداف الرئيسية والفرعية، فالهدف الرئيس يتمثل في التعـرف على القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية في جنوب الضفة الغربية، أما الأهداف الفرعيـة لهذه الدراسة تتلخص في التعرف إلى:

- معرفة تأثير البذور البلدية على الأمن الغذائي للمزارعين.
- معرفة معيقات استخدام البذور البلدية.
- معرفة نسبة مساهمة البذور على الربح من وجهة نظر المزارعين.
- تفعيل دور التعاونيات الزراعية والتجمعات الزراعية التي تعمل في هذا المجال للمحافظة على البذور البلدية.
- معرفة تأثيرات الظروف الجوية على زراعة البذور البلدية.
- دراسة هامش الربح لبعض محاصيل البذور البلدية.

6.1 أسئلة الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى سؤال عام ومجموعة من الأسئلة الفرعية، فالسؤال العام يتمثل فـي مـاهي قيمة البذور البلدية الإقتصادية والإجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟ وما هي معيقـات اسـتخدام البذور البلدية؟ أما الأسئلة الفرعية فهي:

- ما هي تكلفة البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين؟
- ما هي العائدات المنتجة من البذور البلدية والبذور المهجنة من وجهة نظر المزارعين ؟
- ما مدى معرفة المزارعين بالقيمة الإقتصادية للبذور البلدية بالمقارنة بالبذور المهجنة؟
- ما هي ميزات الإشتراك بالجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المزارعين؟
- هل لزراعة البذور البلدية أضرار على الجوانب الصحية من وجهة نظر المزارعين؟
- هل لزراعة البذور البلدية أضرار على الجوانب البيئية من وجهة نظر المزارعين؟
- ما هو البعد التراثي والتاريخي والديني للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين؟
- ما هي المعيقات في انتشار البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين؟

7.1 فرضيات الدراسة

نستعرض فيما يلي فرضيات الدراسة.

- البذور البلدية تزيد من الأمن الغذائي للمزارعين من وجهة نظرهم.
- تكلفة البذور البلدية معروفة مقارنة بتكلفة البذور المستوردة من وجهة نظر المزارعين.
- العائدات المنتجة من البذور المستوردة أكثر من العائدات المنتجة من البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين.
- توجد علاقة بين زراعة البذور البلدية وظهور أضرار صحية على المستهلك من وجهة نظر المزارعين.
- توجد علاقة بين زراعة البذور البلدية وظهور أضرار بيئية من وجهة نظر المزارعين.
- لا توجد علاقة بين زراعة البذور وبين البعد التراثي والتاريخي والديني من وجهة نظر المزارعين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغيرات

(الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، والمساحة التي يملكها المزارع، والمساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية، وعدد سنوات العمل بالزراعة، ونظام الزراعة).

8.1 حدود ومحددات الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

- الحدود الزمنية: سوف تكون حدود الدراسة خلال الفترة (2010_2012)
- الحدود المكانية: جنوب الضفة الغربية (الخليل وبيت لحم).
- مجتمع الدراسة: مزارعين في جنوب الضفة الغربية (حلحول، صـ وريف، واد فـ وكين، الخضر).
- عينة الدراسة: عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.

وأما محددات الدراسة فهي:

- صعوبة الوصول إلى المواقع الزراعية.
- صعوبة بالتعامل مع بعض المزارعين في المواقع المستهدفة.
- عدم استجابة بعض المزارعين وإعادة الاستمارة.
- عدم وجود معلومات دقيقة من قبل المزارعين لتكاليف الإنتاج لزراعة البذور البلدية.
- عدم وجود دراسات حول البذور البلدية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 البذور البلدية

تعرف الأصناف البلدية بأنها عبارة عن نباتات المحصول الواحد والتي تطورت نسبيا عن النباتات الأولية (البرية) المتواجدة في الطبيعة وغالبا ما تكون نباتات المحصول (الصنف البلدي) متباينة في صفاتها، وذلك من خلال زراعتها على مر قرون في منطقة محددة عن طريق الإختيار الإجباري بسبب تعرضها للآفات والأمراض المحلية وانتخاب المزارعين المحليين للنباتات المتفوقة.(معهد الأبحاث,2001م).

وعرفها (الدعاجنه، 2006م)، بالتي يتم إنتاجها في موطن أو مناخ خاص وهي عبارة عن البذور التي عمل أهل البلد المحليين على إنتخابها وحفظها في البيئة الزراعية المحلية، وبالنسبة للمزارعين تعرف البذور المحلية بأنها بالبذور الأصيلة وهي البذور التي يحتفظ بها المزارعون وذلك من خلال انتخابها وتخزينها من الحقول المزرعة بالمحاصيل.

ومن أبرز السمات الأساسية للأصناف المحلية بأنها متأقلمة جيدا مع الظروف المحلية، و تلعب دورا أساسيا في الزراعة، وتتميز المناطق المختلفة بزراعة أصناف محلية مميزة لها، و بالرغم من أن مستوى الطلب على البذور صغير إلا أنه يتوزع على أصناف محلية كثيرة بسبب التنوع المناخي في فلسطين والذي أعطى الفرصة لإنتاج وزراعة البذور البلدية في أكثر من موسم وموقع مما يجعلها تقاوم عوامل التدهور والاندثار.

يحتاج المزارعون الصغار إلى البذور البلدية بشكل كبير لأنهم يعتمدون في معيشتهم عليهـا، وأن حصولهم على البذور عن طريق انتخابها وتحسينها من المحاصيل لا زالت حتى اليوم يستخدمونها بشكل تلقائي متوارث عن الآباء والأجداد.

في الزراعة البعلية وفي معظم الأحوال فإن البذور البلدية أفضل من بذور الأصناف المهجنة ولهـا صفة الاستدامة، ولكنه في الزراعة المروية تختلف الأمور باختلاف الأنواع والأصناف والمواقـع وعوامل أخرى عديدة، حيث حققت الأصناف البلدية نتائج مذهلة منافسة للأصناف المهجنة، وأمـا في الزراعة المحمية ما زال الاعتماد على الأصناف المهجنة وعليه يلزم مزيداً من العمل والجهـد لتوسيع المساحة التي تحتلها الأصناف البلدية في الزراعات المروية والمحمية. (السعيد، 2004)

ظهرت الحاجة في السنوات الأخيرة للقيام باستراتيجيات لحفظ الكائنات الحية من الانقراض بعد أن أدت التغيرات المناخية وممارسات الإنسان لاختفاء جزء منها في العقود السابقة فظهر مفهوم الحفظ بإنشاء بنوك للبذور والأصول الوراثية، وأيضا من خلال المحميات والحدائق، وهذه الإستراتيجيات ركزت على حفظ الأصناف البلدية الناتجة من الانتخاب الطبيعي، وهـي أصـناف متأقلمـة مـع الظروف البيئة الطبيعية، وممارسات المزارع الزراعية وتوافق ذوق المـستهلك، فـالحفظ داخـل المزرعة هو عملية ديناميكية تعطي المجال للنباتات للتطور ومحاباة الطبيعية والتأقلم معها، وبـذلك يصبح المزارع المسؤول تاريخياً على حفظ التنوع الحيوي والوراثي وهي عملية مـستمرة بغـض النظر عن التغيرات الإجتماعية والإقتصادية. (السعيد،2004)

إن استخدام المصادر الوراثية النباتية مثل استخدام الأصناف المحلية وأصـناف المهجنـة تعتبـر المكونات الأساسية في تطوير المادة الوراثية الملائمة كما أنها تشكل صمام الأمن للحفـاظ علـى الأمن الغذائي وذلك من خلال قدرتها على الصمود والإنتاج أمام التغيرات في المنـاخ والظـروف البيولوجية.

أدى التزايد المضطرد في أعداد السكان إلى ازدياد الطلب على المصادر الغذائيـة ولهـذا أصـبح الطلب على أصناف المحاصيل ذات الإنتاجية العالية، مما شجع على إحلال العديد مـن الأصـناف المحلية المتأقلمة بالأصناف المحسنة ذات الإنتاجية العالية ومع الزمن أخذ تنوع المـادة الوراثيـة بالانحصار وأصبح الإنتاج على عدد محدود من المحاصيل الزراعية، حيـث ازداد التوجـه نحـو استخدام الأصناف المحسنة التي تعطي نباتات ذات صفة شكلية فسيولوجية وراثية علـى حـساب الأصناف البلدية، وبالرغم من ايجابية هذه الأصناف من حيث القدرة الإنتاجيـة العاليـة وسـهولة

الإدارة إلا أنها أصبحت هدفا سهلا للأمراض والحشرات وتباينت قدرتها على الصمود تحت الظروف القاسية.

إن عملية المحافظة على البذور البلدية كانت من خلال جمع العينات وتصنيفها وتوثيقها ومن ثم تخزينها في البنوك الجينية من أجل استخدامها في دراسة وتقييم الأنواع النباتية المختلفة وتعتبر هذه الطريقة الأساسية، حيث تشكل البذور وحدة الإكثار لكثير من هذه النباتات ولكن كثرة المواد الوراثية ومصادرها يجعل من الصعب الاحتفاظ بكميات كبيرة منها، وهذه المواد الوراثية تختلف من نبات إلى آخر وقد لا تحتوي على المخزون الوراثي في بيئتها الأم والحفاظ على ديمومة نموها داخل بيئاتها الأصلية بما فيها من اتزان بيولوجي متكامل.(مصلح، 2001م، ص6)

أنشئ في فلسطين وعبر المؤسسات غير الحكومية عدة برامج للحفاظ على البذور البلدية ومن أهم أصناف البذور المحاصيل الحقلية والخضروات حيث تم تحديدها وفصلها عن الأصناف المحسنة، من خلال الدراسات والمسوحات التي أنجزت من قبل المؤسسات المهتمة بالبذور البلدية، حيث يبين الجدول التالي بأن بعض الأصناف البلدية لا توجد لها أصناف محسنة مثل اللفت، القرع ، اللوبيا، كما هو موضح بجدول (1.2).

الجدول رقم (1.2): بعض أنواع المحاصيل التي يوجد منها أصناف بلدية فلسطينية وأسماء الأصناف المحسنة التي تزرع في فلسطين

النوع	الأصناف المحسنة	الأصناف البلدية
بندورة مكشوفة	فوكلتا (F38)، F 5656، 1648، 244	بلدي (بعلي)
بندورة محمية	259،144، 191، 187، 121، 239، R805	
الباذنجان	Black Beauty، كلاسيك، العجمي	البتيري
الكوسا	كاتيا، ريتما، سوكوني، غولدي، بيروني، هزيرع، نحاس.	بلدي(ازرق مقلم)، أبيض
الفول	قبرصي	بلدي
لفت		بلدي
الملوخية		مصرية
الخيار	IV36، حسن، محسن، اكسبرس، عاميد، بركة، شريج، الآسكا، أكستر رام، توربو	بلدي، ابيض
القرع		بلدي
اللوبيا		بلدي
القمح	الاقماح الطرية شفير وعتير ولخيش، والأصناف القاسية	الهيتية البيضاء والصفراء والدبية وناب

		الجمل
الشعير	نعومي 531 ، روت ومعاليت.	الصفين والستة صفوف
زهرة	كنديد، فلورا بلانكا (بعلي)، كاندل (مروي)	بلدي(صفراء سنوية)
الحمص	البلغاري والبرتغالي والإسباني وصنف ايليب ورونيت وهداس	بلدي (ربيعي)
العدس	شامي وتركي	الأبيض والأحمر

معهد الأبحاث (أريج)،2001

تتميز البذور التي ينتجها المزارع الفلسطيني بنفسه عن البذور المهجنة كما هو موضح بالجدول (2.2)، إذ أن البذور المهجنة تمتلك قدرة إنتاجية أعلى وأنها غير قابلة للزراعة في ظروف الزراعة المطرية (البعلية)، وبالرغم من أن هذه البذور أخذت تستبدل الأصناف المحلية بسبب المنافع قصيرة المدى إلا أنها أظهرت قدرة أقل على مقاومة الأمراض وعلى التأقلم مع الظروف الشبه جافة كما أن تبعيتها للكيماويات كبيره، وهي أقل استساغة في الطعم وقبولا بالسوق المحلية، وفي الزراعات البعلية يقتصر استعمال المزارعين بشكل و بآخر على استعمال البذور المحلية وتمتاز هذه البذور بتأقلمها الجيد من خلال عملية الإنتخاب البشري والطبيعي، وفي فلسطين فأن مجمل عملية توفير البذور التقليدية تعتمد على التخزين الذاتي للبذور التي يقوم بها المزارعون ومزودو البذور المحلية بجمعها وتخزينها، حيث انه وبإمكان المزارع وبسهولة إنتاج بذور جيدة بتكلفة قليلة، ومن خلال الخبرة الذاتية يستطيع المزارع انتخاب أفضل النباتات والبذور المناسبة له وذات الصفات المرغوبة، مثل قدرتها على مقاومة الآفات والأمراض، و مقاومة الحرارة والجفاف والإثمار المبكر أو المتأخر، والحصول على الجودة المرغوبة للثمار من ناحية شكلها ولونها ومذاقها وحجمها وإمكانية طبخها وحفظها. (كرزم، 2010م)

جدول (2.2) مقارنة بين البذور البلدية والبذور المستوردة المهجنة.

المعيار	البذور البلدية	البذور المستوردة
تكلفة الإنتاج	قليلة	عالية
الخبرة المطلوبة للإنتاج	يستطيع المزارع إنتاجها بنفسه	تحتاج تقنيات خاصة وخبرات ومختصين
سعر البذور	منخفض	عالي
أسعار الثمار للمستهلك	عالية	رخيصة
المقاومة للجفاف	مقاومة بشكل عام	غير مقاومة باستثناء الأصناف المهجنة لمقاومة الجفاف
تحمل الآفات	تتحمل الآفات المستوطنة محليا	لا تتحمل في الغالب ، لان إنتاجها يتم في أماكن بيئية مختلفة، باستثناء الأصناف المهجنة لمقاومة الجفاف

احتمالية دخول آفات زراعية للبلد	نادرا لأن جميع الأنواع محلية	عالي جدا ، من خلال عمليات الإستيراد
إعادة الإنتاج	يمكن إعادة إنتاجها من قبل المزارع	لا يمكن إعادة إنتاجها
دورها في الإقتصاد الوطني	تعزز وتساهم في بناء الإقتصاد وتعزيز مبدأ السيادة على الغذاء	تشكل عبء على الإقتصاد الوطني وتستنزف أموال طائلة ، تكرس التبعية وتتناقض مع مبدأ السيادة على الغذاء

(جمعية المهندسين الزراعين العرب,2012)

2.2 حفظ البذور البلدية

باستهلاك الألفية الجديدة وما سوف يواكبها من تقنية جديدة ومع القلق المتزيد بسبب زيادة تعداد السكان والإخطار المحدقة بالبيئة بدأ العالم يعي حالة المصادر الوراثية للنباتات و ما يتعلق بالغذاء والمراعي والغابات ومدى احتياج ذلك لاتخاذ إجراءات تنظيمية وتوعية فورية وعاجلة، ومع تنامي الوعي المتعلق بمملكة النبات (لكونها تمثل نظام الدعم الحياتي)، فقد تزايد عدد المؤسسات التي على علم بالتهديدات التي تحدق بمصادر النبات وما يترتب عليها من تناقص في الاصول النباتية، فبدأت الموسسات بعمل بنوك للبذور البلدية بشكل بسيط وفقا للامكانيات المتوفرة.

إن الترتيبات المؤسسية اللازمة لإنشاء وصيانة البذور تقع في فئتين رئيسيتين أولا الفردية وتعني تخزين البذور لدى الأسرة المزارعة، هو الأسلوب الأكثر انتشارا، وثانيا الجماعية وهذا النوع من التخزين يحدد العلاقات ما بين المزارعين بمساعدة العديد من المنظمات لتخزين البذور التي يحتاجونها للزراعة في المواسم التالية.

على الرغم من أن هذا النوع من تخزين البذور لديه جذور في ثقافات الشعوب الأصلية أو التقاليد الجليلة، كانت هناك تجارب محلية يقودها المزارعين لمشاريع تخزين البذور في العقد الماضي مثل إنشاء وترخيص جمعية تطوير وحماية البذور البلدية في نهاية عام 2004 بموقع حلحول وذلك بمساعدة جمعية التنمية الزراعية (PARC)، (حيث عملت بآلية محدده وهي توفير بذور الأصناف البلدية التي يتم تخزينها في البنك مجانا لأعضاء الجمعية، من ثم يقوم المزارع بزراعتها والعناية بها وبعد الحصاد يعيد للجمعية ضعف كمية البذور المستلمة)، وأيضا اتحاد لجان العمل الزراعي عملت على إنشاء بنك بذور محلي، وتجربة معهد الأبحاث (أريج) بدراسة واقع البذور البلدية بفلسطين .

من طرق المحافظة على البذور البلدية وتوفيرها للمزارعين، تم مؤخرا تصنيف البذور المجتمعية إلى أربع فئات هي : بنوك البذور الوطنية، وبنوك البذور التي أنشأتها جمعيات محلية بالمواقع، والبذور لدى المدخرين والمزارعين، وتبادل البذور بين المزارعين.

بنوك البذور المحلية لا تتطلب هياكل مبنى خاص ويتم تخزين البذور في درجـة حـرارة الغرفـة، ومسؤولين بنك البذور لهم عدة مهام، منها التأكد من خلو البذور من الآفـات، وحـصر الأصـناف والكميات وتوثيقها ورصد توزيع البذور، والتخطيط للتوزيع في الموسم التالي، خلاف عـن ذلـك تختص بنوك البذور بعمل و تطوير بعض الأنشطة لتشجيع استخدام الأصناف المحلية من المحاصيل، بحيث تقسم بنوك البذور المحلية إلى ثلاث أقسام بنك قصير الأمد وبنك متوسط الأمد وبنك طويـل الأمد كما هو موضح بالشكل (1.2)

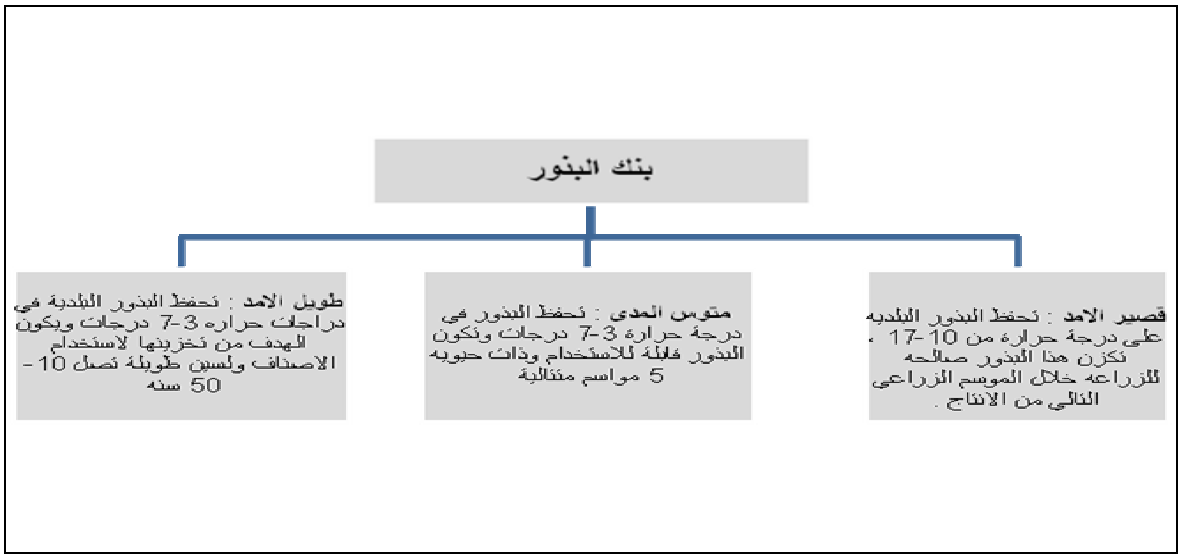

الشكل (1.2) أقسام بنك البذور بالنسبة لمدة التخزين

حيث يتم حفظ البذور البلدية في البنك حسب الهدف من حفظها سواء كان للحفظ من اجل الزراعـة للموسم التالي أو لحفظها لمواسم أبعد أو الحفظ إلى وقت طويل وغالبا ما يستخدم هذا الـنمط فـي البنوك الوطنية الكبيرة لحفظ السلالات والأصول.

3.2 القيمة الاقتصادية للبذور البلدية

إن الواقع الغذائي الحالي في فلسطين من ناحية الإنتاج الزراعي ومدى تغطيته للاحتياجات الأساسية والفجوة القائمة بين الإنتاج والاستهلاك ومدى التبعية للسلع الغذائية الإسرائيلية والمستوردة أدت إلى تراجع كبير في الزراعات البلدية التي كانت تسد الاحتياجات المحلية سابقاً فضلاً عن التصدير إلى

الأردن ودول الخليج والدول الأوروبية، إن استخدام الأنماط الزراعية الكيماوية أثرت على صـحة الانسان وأدت إلى انقراض الزراعات البلدية وساهمت في تثبيت التبعية للمدخلات الخارجية مثـل: البذور المهجنة والمستوردة والأسمدة والمبيدات الكيماوية وبالتالي تراجع خصوبة التربة وإنتاجيتها وتفاقم انتشار الأمراض والآفات الزراعية. (البلاص، 2011)

تتوزع زراعة المحاصيل البلدية في المناطق شبه الجافة والجافة وهي في تراجع مستمر بحيـث لا يتجاوز 20% من مجمل الاستهلاك القومي السنوي، ويقصد بالأصناف البلدية أنها نتـاج التفاعـل والتداخل ما بين الانتخاب الطبيعي والمحتوى الجيني والممارسات الإنسانية، أو هي عبـارة عـن مجموع الأصناف التي تم زراعتها في أي منطقة لمدة طويلة.(عطاونة، 2012م)

إن البذور المتأقلمة مع المناخ الجاف وشبه الجاف والمقاومة للأمراض والحشرات قد استبدلت فـي الوقت الحاضر بالبذور المهجنة وأصبحت البذور البلدية تعاني مـن نـدرة أو اختفـاء لبعـضها، فالمزارعين يمكنهم القيام بجمع وتخزين البذور للمواسم القادمة، ولكنهم لا يستطيعون ذلك في حالة البذور المهجنة، ومن هنا تنبع أهمية العودة إلى استخدام البذور البلدية والتركيز على مـصادرها، فالزراعة المستدامة تعتمد على تحقيق مستوى ثابت واكفى من الإنتاج على الأمد البعيد، وللحفـاظ على التنوع الحيوي الزراعي خصوصاً للأصناف المحلية التي تعتبر متأقلمة مع ظـروف البيئـة المحلية من تحمل للجفاف ومقاومة للأمراض ومناسبة لذوق المجتمع المحلي واستخداماته، كـان لا بد من تحسين إنتاجيتها ليستمر المزارع في تبني زراعتها والمحافظة عليهـا، ولتحـسين إنتاجيـة البذور البلدية طرق كثيرة بعضها يتعلق بإدارة المحصول والبعض الآخر بمعاملة البذور والتـسميد وبعضها يتعلق بالتحسين الوراثي. (مزين، 2004، ص9)

من خلال إدراكنا لأهمية هذا القطاع على إعادة تفعيل انتشار زراعة أصناف البذور البلديـة فـي حقول المزارعين سواء كان عبر التسويق الطازج للأصناف أو التصنيع الغذائي الذي يـساهم فـي تحويل شكل المنتج مما يزيد من قيمته المادية.

ولكن بالرغم من إيجابية هذه الصفات في الأصناف المحسنة من حيث القدرة الإنتاجية العالية وسهولة الإدارة إلا أنها أصبحت هدفا سهلاً للأمراض والحشرات المستوطنة كما زادت من تكاليف الإنتاج وتباينت من حيث قدرتها على الصمود تحت الظروف القاسية ، وبهذا أصبح عامل الطقس يلعب دوراً كبيراً في تحديد القدرة لهذه الأصناف واستمرارها.

وتلعب الأصناف المحلية للخضار في المناطق الفلسطينية دورا هاما في الزراعة البعلية التي تهيمن على 90% من الأراضي المزروعة وتكتسب عملية التوفير الإقتصادي من جراء زراعة البذور المحلية النوعية أهمية قصوى بالنسبة للمزارعين، الأمر الذي يجعل إدارة البذور البلدية مفتاحا للمعرفة.(كرزم، 2011م)

البذور المحلية الفلسطينية متكيفة مع ظروف التربة المحلية وهي على الأغلب أرض منحدرة مائلة وتربتها ضحلة وكثيرة الحصى وغالبا ما تكون التربة هشة وقلوية وكلسيه أو مالحة، وأيضا البذور المحلية متكيفة مع الظروف المناخية السائدة كالجفاف الطبيعي والأمطار الشتوية الغير منتظمة والنقص أو الندرة في مياه الري وإرتفاع درجات الحرارة والرياح الساخنة، والبذور المحلية مقاومة للأمراض والآفات المحلية، والإعتماد على تقنيات إنتاج سليمة بيئيا باستخدام مدخلات محلية ومتجددة فضلا عن استعمال الأسمدة العضوية ووسائل بيئية لإدارة المحاصيل والآفات والأمراض الزراعية.(هريمات،2001م، ص3)

تتميز الأصناف المنتجة من البذور البلدية والتي يتم فيها استخدام تقنيات إنتاج تقليدية رخيصة اعتمادا على المدخلات المحلية المتاحة بسهولة تسويق المنتجات محليا سواء المنتجات الطازجة أو المصنعة، وطلب ثابت في السوق المحلي وأسعار بيع مرتفعه، بالرغم من إغراق السوق بمنتجات البذور المهجنة و فائض البيوت البلاستيكية، وتعدد الاستخدامات في حالة عدم تسويق الأصناف المحلية طازجة فإنه بالإمكان حفظها بسهولة وتصنيعها، وغير معرضة للتحول إلى فائض إنتاج في الوقت الذي نجد فيه أن فائض الإنتاج هو من بعض الأصناف الحديثة التي تشكل فائضا من الخضار الكاسدة، وتعزز تنمية الصناعات الغذائية، وتعزز الزراعة قليلة المخاطر و الميزان المربح للمنافع والتكاليف.(اسحق، 2001م)

4.2 القيمة الاجتماعية للبذور البلدية

إن الأنماط الزراعية التي طرأت على المزارعين بتقنياتها الزراعية أدت إلى اختصار الوقت في الإعتناء بالمزرعة مما أدى إلى تغير أذواق المستهلكين وعادات المزارعين، وتوقيت المواسم الزراعية واستبدال الأصناف التقليدية بأصناف ربحية في الفترة الأخيرة، مما أدى إلي اندثار المخزون التراثي والوطني .

ومن القيم الإجتماعية التأقلم الإجتماعي ويتمثل في رغبة المستهلك بالأصناف المحلية للخضار سواء الطازجة أو المحفوظة، وأيضا القيمة الغذائية العالية والطعم المميز وصفات أخرى متميزة للحفظ أو للطبخ، كما لعب دور في الحفاظ على البيئة والاستقرار الاجتماعي، وآفاق توفير مصدر رزق للسكان المحليين، وتكتسب الأصناف المحلية أهمية أساسية في تحقيق الأمن الغذائي والقرار المستقل وذلك من خلال تقليل التبعية للمدخلات والأسواق الخارجية وعواقبها السلبية (عدم اليقين السياسي والإقتصادي والإجتماعي المتزايد)، ومقاومة التلوث الشديد للمياه الجوفية ولانعدام خصوبة التربة وغير ذلك من عمليات التخريب الصحي والبيئي الناتجة عن الاستخدام المفرط للكيماويات الزراعية. (Deloushe,1982, p11).

من أهم السمات المميزة للبذور البلدية أنها متأقلمة مع الظروف المحلية ولا تحتاج إلى مياه كثيرة، فضلا عن قدرتها على تحمل المناخ الجاف ومقاومة الأمراض والآفات الحشرية المتعددة، واحتفاظها بالصفات الوراثية الهامة، وذلك بعكس البذور المهجنة التي تحتاج إلى الكيماويات لمقاومة الآفات والأمراض، حيث تمتاز ثمار ومحاصيل البذور البلدية بخصائص نوعية تفتقر إليها ثمار ومحاصيل البذور الصناعية الكيماوية، مثل غناها بالعناصر الغذائية، وطعمها الممتاز، وفترة إنتاجها الطويلة مع ثبات في الإنتاج. (كرزم، 2010م).

تعتبر البذور البلدية ثروة وطنية هامة يجب الحفاظ عليها لما تشكله من مصادر للجينات الوراثية النباتية المحلية ذات الأهمية البالغة في الحفاظ على الطاقات الكامنة للنباتات المحلية، ولدورها الكبير المباشر والغير مباشر في مكافحة الآفات الزراعية والتقليل من استخدام المواد الكيماوية، وبناءا على ما تقدم يمكن القول بأن البذور البلدية هي حجر الزاوية أو العامود الفقري للزراعة البلدية التي تعتبر أهم مصدر غذائي صحي في حياة الشعوب التي تنتج غذائها بنفسها دون تدخل خارجي أو سيطرة أجنبية على مصادر البذور وتسويق المنتجات الزراعية، ومن هذا المنطلق ظهر مؤخرا مفهوم (مبدأ السيادة على الغذاء) وتم تعريف المفهوم بأنه (حق الدول و الأفراد في إنتاج الغذاء بأنفسهم وذلك عبر النفاذ إلى التحكم بموارد أساسية في هذا المجال وهي المياه والبذور والأرض) .(Deloushe,1982, p11)

في كثير من الأحيان احتياجات البذور تختلف بين الرجال والنساء، وتتأثر بين الجنسين حول العمل في الزراعة ومعارفهم المحلية حسب النوع الاجتماعي، وقد أظهرت الدراسات أن بين الجنسين النساء والرجال تمتلك المعرفة ليس فقط عن الأنواع المختلفة والأصناف المحلية، ولكن أيضا المعرفة المتخصصة في هذه الأنواع.

لعبت المرأة الفلسطينية دور في حفظ وحماية الأنواع النباتية، حيث أن المرأة الفلسطينية تعمل في مجال القطاع الزراعي بشكل مباشر وتساهم في تحسين الوضع الاقتصادي لأسرتها لكونها مرتبطة بأرضها، فهي شاركت الرجل في حماية الأرض من المصادرة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وساهمت في استصلاح الأراضي الزراعية وزراعتها بالأشجار المثمرة وتواجدت حيث وجدت زراعة المحاصيل الصيفية والشتوية تحمل منجلها وفأسها، للمرأة الفلسطينية دور كبير في حماية البذور فهي التي تزرع البذور وتجني الثمار وتعدها للتسويق طوال الموسم الزراعي وهي التي تقوم باختيار ثمار التربية لإكثار البذور لغرض زراعتها للمواسم القادمة .(جريدة الأيام، 2012م) .

ففي دراسة أجريت في مالي حيث تبين أن الرجال اقل خبرة من النساء في معرفة المحاصيل، وأن السيدات أكثر معرفة في أصناف الذرة الرفيعة والذرة والمحاصيل المزروعة من قبل ، واقتصر أساس المعرفة على المحاصيل النسائية "لأصناف مبكرة النضج المحلية وحددت" أنثى "أصناف من الذرة نمت بشكل خاص من قبل النساء، وعلاوة على ذلك، فإن المرأة مسؤولة مسؤولية كاملة عن صون أصناف البذور البلدية (Gry, 199) ، في كثير من الثقافات اختيار البذور هو في الغالب من وظيفة المرأة، بحيث تعمل المرأة على اختيار الأصناف بمعايير مختلفة، عادة ما تكون على أساس الحجم، اللون، ملء الحبوب، وغياب التلف الذي تسببه الحشرات، وكذلك قوة وإنتاجية النبات الأم، أي أنها تختار البذور وفق المعايير المطلوبة للتربية والانتخاب.

إن صغار المزارعين في البلدان النامية وبشكل روتيني يحافظون على البذور من محصول إلى آخر.(رجوب، 2010م) وأن معظم البذور التي زرعها صغار المزارعين من الأصول المعروفة، وبالتالي لديهم ضمان الجودة، ويتم الحصول عليها من البذور المحفوظة من قبل أفراد الأسرة والجيران وفي كثير من الأحيان تكون ذات ثقة ومضمونه، إن انتقاء البذور بين المزارعين يختلف اختلافا كبيرا بالنسبة للصنف، حيث يمكن أن تختار أمهات البذور أو البذور خلال موسم الإنتاج أو بعد الحصاد، ويتم اختيارها وإنتاجها بمعاملة خاصة.

إن مزايا البذور الجيدة هي أكثر وضوحا في مرحلة النمو للنبات، والبحث في الأسباب التي تجعل بعض المزارعين(ذكورا والإناث) اتخاذ المزيد من الرعاية أكثر من غيرها، قبل اختيار البذور للزراعة أو للتخزين، بحيث لا يبدو أن هناك معايير محددة إلى حد ما بين صغار المزارعين قبل اختيار البذور للزراعة. (Wright et al.,1994a, 1995; Wright and Tyler, 1994)

ففي عام 1992، بدأ برنامج مع صغار المزارعين في المناطق الأكثر جفافا من الولايات الهندية كان هدفه خلق وعي حول الفقدان السريع للأنواع النباتية، وتم تنفيذه بعد سنوات طويلة من الزراعة الحديثة الاقتصادية، حيث أن العديد من المزارعين لم يكونوا على علم بأنهم قد فقدوا المحاصيل التقليدية والأصناف المحلية، الأمر الذي جعل من الصعب الحديث معهم حول حفظ التنوع النباتي، وكان الأمر أكثر صعوبة لإقناعهم أن بعض الأصناف التقليدية يمكن أن تغني عن الأصناف التجارية التي كانوا قد اعتادوا عليها.

وكان نهج البرنامج تعزيز الشعور بالفخر والملكية داخل المجتمع نحو معارفها التقليدية الشائعة، وكانت الرسالة الهامة وصية على تراثهم الجيني، بمشاركة منظمة البذور ومجموعات المزارعين وموظفي المنظمات غير الحكومية الأخرى ، وهذا ما أثر في القطاع الزراعي، مثل هذا الوعي الجماعي كما ساعدت في بناء الروابط بين المزارعين من قرى مختلفة، وأثارت اهتمام الرأي العام في مفهوم الزراعة المستدامة، وتم استخدام مزيج من الثقافة والفن والموسيقى لإشراك الشعوب في الفائدة وزيادة قناعاتهم، تم أخذ عربة الثيران مزينة بالمنتجات من مختلف المحاصيل والخضروات في جميع أنحاء القرية، مع إضافة أغاني شعبية ومسرحيات، ويقام في آخر كل موسم مهرجان للبذور يكون بعد موسم شاق ويشارك فيه المزارعين، ويشبه هذا المهرجان السوق حيث يتفاعل المشاركون اجتماعيا ويحتكون ببعض ويبادلون المعرفة والخبرات والمعلومات حول المزروعات.

ومن القيم الاجتماعية الأمن الغذائي، أن تدهور الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية له طبيعة خاصة تميزه عن دول العالم، حيث انه لم يتولد عن نقص في الغذاء ولكنه ناتج عن القيود المفروضة على الحراك الإقتصادي والإجتماعي بما في ذلك القيود على حركة المنتجات والبضائع الزراعية الفلسطينية وعلى الأيدي العاملة، وأيضا إن الأراضي الزراعية المنتجة تأثرت إلى حد كبير بالإجراءات الإغلاق والعزل عن الأسواق ومصادرة الأراضي الزراعية وإقامة جدار الفصل العنصري الذي عزل العديد من الأراضي الزراعية، ومصادرة المياه ومنع المواطنين من الحصول عليها، كل هذا أثر سلبا على الوضع الاقتصادي ومن ثم الوضع الاجتماعي وخاصة للأسر التي تعتمد بدخلها على الإنتاج الزراعي، بناءا على ذلك فإن السيادة الغذائية ترتبط بالسياسة حيث تسيطر القوة المحتلة على مقومات الحياة الأساسية (الأرض والمياه والحدود) وتفرض حصارا مشددا على كامل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مما يحرم المنتجين وخاصة صغار المزارعين من الحق في الوصول لمصادر غذائهم ومواردهم .(كرزم، 2011م، ص3)

ولقد لعبت البذور البلدية دورا بارزا ومميزا في التنمية الريفية المستدامة والإصحاح البيئي الشامل في جميع أنحاء العالم وخصوصا في الدول النامية ، وذلك نظرا لأهميتها التاريخية والدينية

والإجتماعية والإقتصادية والوطنية والغذائية والدوائية والصحية والبيئية .....الخ .(عنبتاوي، 2011م).

5.2 معيقات انتشار البذور البلدية:

من أسباب اختفاء الأصناف البلدية وظهور أصناف جديدة واقتناع المـزارع أن إنتاجيـة البـذور المهجنة أعلى، وأن الجدوى الإقتصادية وسرعة الإنتاج أغرت الفلاحين بالتخلي عن البذور البلدية، وقد وفرها الاحتلال مما أدى إلى ضياع الأصناف التقليدية، وقد أدى اختفاء الأصناف البلدية إلـى ضياع المخزون الوراثي الذي اكتسب عبر مئات السنين. (وزارة الزراعة ,2011)

إن النظم المجتمعية قد تؤثر في الضغط بعوامل معينة على المزارعين مثل الجفاف وفشل زراعـة بعض المحاصيل وظروف التخزين الصعبة والفقر كل هـذا أدى إلـى انقـراض بعـض أنـواع المحاصيل البلدية، ولكن ساهمت المنظمات غير الحكومية الفلسطينية العاملة فـي مجـال التنميـة الزراعية مساهمة إيجابية في حماية وتطوير البذور البلدية وذلك من خلال العديد مـن المـشاريع والبرامج التي نفذت على أرض الواقع بمشاركة فعلية من قبل المزارعين، الـذين حـافظوا علـى البذور والأصناف البلدية منها خاصةً في ظل إغراءات شركات البذور التي عملت جاهـدةً علـى استبدال بذور الأصناف البلدية ببذور الأصناف المهجنة، عـن طريـق ربـط المـزارعين بهـذه الشركات، وعليه فإن المزارعين الفلسطينيين هم الحماة الحقيقيين للأرض والبذور البلدية بالرغم من عدم وجود جسم وطني حكومي.

من أكبر التحديات التي واجهت العودة إلى البذور التقليدية تخوف المزارعين مـن قلـة الإنتـاج، والتنافس مع الشركات المنتجة للبذور المهجنة.(كرزم، 2010م)

وذكر (الدمج، 2010) "إن ظاهرة اختفاء البذور البلدية، عملية مركبة يتحمل مسؤوليتها المـزارع من جهة، ويتسبب في تعميقها غياب جسم وطني للمزارعين يحمى الأرض ويعزز من مردودها من جهة أخرى، في وقت أصبحت فيه الزراعة تجارة، بعد أن كانت تحمل أبعاداً وطنية كبيرة"، واعتبر (جرار،2009) اختفاء الأصناف مسألة خطيرة، كونها اكتسبت صفات وراثية عبر مئات الـسنين، ويشكل ضياعها تهديداً للمخزون الوراثي.

ولحماية وحفظ وتوثيق البذور البلدية التي تعود لأصناف الخضار والحبوب والمحاصيل الحقلية في فلسطين، وذلك عن طريق تجديد وإحياء البذور البلدية، والمعرفة التراثية المرتبطة بها، والإنتفـاع بمصادرها الوراثية النباتية، وتوثيق هذه المصادر باستخدام التكنولوجيا الحيوية. (بلاص،2011)

في بداية التسعينيات شرعت بعض المؤسسات الزراعية غير الحكومية في العمـل علـى تحـسين البذور البلدية بواسطة طريقة الإختيار والإنتخاب وتم تنفيذ عدة برامج ومشاريع من أجـل الحفـظ والإستخدام المستدام للأنواع والأصناف البلدية وإعادة المزارع الفلسطيني إلـى اسـتخدام البـذور البلدية وذلك انطلاقا من الواجب الوطني والتراثي لحماية الأصناف البلدية من الضياع والانـدثار، من خلال تنفيذ مشاريع تحسين وإنتاج البذور البلدية المنفذ في كافة المناطق الفلسطينية والتي تشمل محاصيل الخضروات والمحاصيل الحقلية، خاصة أن فلسطين متميـزة بـبعض الأصـناف مثـل محصول الفقوس الساحوري و الباذنجان البتيري و البندورة البلدية، انطلاقا مـن خطـر ضـياع الأصول الوراثية لمحاصيل الخضروات البلدية والحبوب المحلية التي شرع المـزارع الفلـسطيني باستبدالها بأصول منتجه عن طريق شركات إنتاج البذور المحسنة والمعدلة وراثيا دون وعي بـأن هذه الأصناف غير متأقلمة مع البيئة المحلية ولا يمكن للمزارع الحصول على مخزون بذري مـن تلك الأصول بالمقارنة مع الأصول البلدية التي يستطيع إنتاجها وحفظها وتحسينها واستخدام بذورها كمخزون بذري للموسم الزراعي مما يبقي المزارع مستقلا بسيادته الزراعية علاوة علـى أنهـا متأقلمة مع الظروف البيئية المحيطة بها و مقاومة للأمراض والآفات المستوطنة. (Batanouny, 1995)

تضم فلسطين أنواع و أصناف بلدية وسلالات محليه لا نستطيع حصرها ومما لا شك فيه أن الكثير من هذه الأنواع والأصناف والسلالات موجودة منذ آلاف السنين وهي بالتأكيد ليست موجـودة الآن على النحو الذي كانت عليه في تلك العصور، فالكثير منها اندثر نتيجة عوامل جويـة أو كـوارث طبيعيه أو من تدخل الإنسان.

أما فيما يتعلق بمهددات البذور البلدية فهناك العديد من القضايا التي تهدد البذور البلدية وتساعد على إندثارها وانقراضها و تساهم في الحد من زراعتها أو استخدمها من قبـل المـزارعين المحليـين نستعرض أهمها:

1.5.2 البذور المهجنة:

عملت شركات البذور الإسرائيلية والتجارية في فلسطين على استبدال البذور البلدية بالبذور المهجنة ولقد حققت نجاحا كبيرا في عدد من الأنواع والأصناف أهمها الخيار فجميع أصناف الخيار البلدي انقرضت بسبب وجود أصناف مهجنه عالية الإنتاج تناسب الزراعات المحمية و المروية و المكشوفة مما أدى تدريجيا إلى انقراض الخيار البلدي البعلي والمروي في الحقول المكشوفة كذلك الحال أيضا بالبندورة البلدية فقد تقلصت المساحات المزروعة بها بشكل كبير جدا وتم إدخال أصناف هجينه تناسب الزراعة المحمية والمروية والبعلية، كذلك الأمر بالنسبة للبطيخ البلدي فقد تراجعت زراعته وتوجه المزارعون إلى استخدام الأصناف المهجنة.(اسحق، 2001م، ص50)

2.5.2 انتشار الأمراض الفيروسية:

رغم التقدم العلمي الهائل والتكنولوجيا الحديثة التي توصل إليها الإنسان في القرن العشرين إلا أن الأمراض والآفات الزراعية ازدادت وخصوصا الأمراض الفيروسية التي انتشرت بشكل واسع جدا لم يسبق له مثيل في جميع أنحاء المعمورة, حيث أن بعض هذه الأمراض الفيروسية ينتقل عن طريق البذور وبحكم تتطور وسائل النقل والمواصلات أصبح العالم قرية صغيره وبضعف تطبيق الحجر الزراعي على ارض الواقع أدى إلى انتقال الأمراض الفيروسية إلى الأصناف البلدية و أصبحت بذور بعض الأصناف البلدية مصابه بالأمراض الفيروسية. (هريمات، 1997م، ص18)

3.5.2 قلة الأمطار وشح المياه:

في الزراعة وخصوصا البعلية تعتبر الأمطار هي العامل المحدد والحاسم لنمو وإنتاج المحاصيل الزراعية ومما لا شك فيه أن السنوات الماضية كانت صعبه، فالأمطار كانت من ناحية الكميه قليله والتوزيع غير جيد، هذا انعكس بشكل سلبي على مجمل نواحي الحياة وخصوصا الزراعة البعلية والبذور البلدية، حيث أدى الجفاف إلى ضعف واضح في نمو النبات وإزهارها وعقدها وإثمارها وبالتالي كان الناتج من البذور البلدية قليل جدا أو معدوم في بعض سنوات الجفاف. (هريمات، 1997م، ص18)

4.5.2 استخدام الجرار الزراعي بالحراثة:

لا شك أن استخدام الجرار في الحراثة وتحضير الأرض للزراعة أدى إلى تدمير بناء التربة وقله احتفاظها بالماء علاوة على تلبد التربة وتشكل الطبقة الصماء، هذا أنعكس على نمو وإنتاج النباتات خاصة الزراعات البعلية الصيفية (المقثاه)، فقد لوحظ بشكل واضح تفوق كبير في نمو وإنتاج الزراعة الصيفية التي اتبع فيها نظام الحراثة بالدواب عن التي إتبع فيها نظام الحراثة بالجرار، في الآونة الأخيرة يلاحظ استخدام المزارعين بالجرار في الحراثة وتجهيز الأرض للزراعة كونه أسرع واقل تكلفة من استخدام الدواب هذا أدى إلى تدمير التربة وقلة احتفاظها بالرطوبة وبالتالي إلى ضعف في إنتاج البذور البلدية كما هو مبين بالملحق (1.2).

5.5.2 استخدام الأسمدة الكيماوية:

في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي بدأت تظهر انتقادات كبيره لاستخدام الأسمدة الكيماوية في الزراعة وذلك لاكتشاف آثارها السلبية المتمثلة في زيادة ملوحة التربة التي بدورها أدت إلى المساهمة في زيادة عطش وجفاف النباتات، كما أدى استخدام الأسمدة الكيماوية إلى قتل الكائنات الحية المفيدة بالتربة مما أحداث خلل في التوازن الطبيعي للعناصر الغذائية في التربة وبالتالي أدى إلى تدمير بناء التربة وإلى ضعف في نمو وإنتاج النباتات والحصول على كميات قليله من البذور وبنوعيات متدنية. (معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، تقرير 1996م)

6.5.2 عدم إتباع الدورات الزراعية:

إن عدم إتباع دورات زراعية صحيحة مستدامة خاصة في الزراعات المروية والمحمية ساعد في انتشار الآفات والأمراض الزراعية وخصوصا أمراض التربة وزيادة الأعشاب وقلة في خصوبة التربة...الخ، هذا بدوره أدى إلى استنزاف التربة وبالتالي ضعف في النمو وإنتاج النباتات المزروعة والحصول على بذور ضعيفة كما ونوعا.(كرزم، 2011م)

7.5.2 استخدام مواد الرش والمكافحة الكيماوية:

أدى الإستخدام العشوائي والمفرط لمواد الرش والمكافحة الكيماوية إلى أضرار جسيمة على المزارع نفسه والمستهلك والأعداء الطبيعية والتربة والماء بشكل عام، علاوة على ما تقدم فإن رش المواد الكيماوية على النبات يشكل إجهاد وضغط على النبات نفسه وبالتالي ضعف النبات وقصر عمره، وبناء على ما تقدم نستطيع القول أن الاستخدام العشوائي والمفرط لمواد الرش والمكافحة

الكيماوية (مبيدات حشرية وفطرية وأعشاب) ساهم في إضعاف نمو النبات وبالتالي قلة في إنتاج البذور البلدية.(هريمات، 2001م، ص8)

8.5.2 سوء استغلال الأراضي الزراعية:

في السنوات الأخيرة توجه عدد كبير من المزارعين الفلسطينيين إلى زراعة الأراضي السهلية التي تزرع بالمحاصيل الحقلية والفلحة والخضروات الصيفية بالأشجار المثمرة خاصة أشجار الزيتون و اللوزيات وذلك بسبب أن المزارع ينظر إلى الأسهل و الأقل جهدا وهذا بدوره ساهم في قلة الإهتمام في إنتاج البذور البلدية.

9.5.2 الزحف العمراني والطرق الالتفافية:

لا شك أن الزحف العمراني والطرق الالتفافية ابتلع أجود وأخصب الأراضي الزراعية وكذلك أدت مخلفات المصانع والمحاجر ومناشير الحجر وسيول المياه العادمة إلى تلوث عدد كبير من قطع الأراضي الزراعية وبالتالي إلى ضعف في نمو النباتات وإنتاج البذور. (الدمج، 2010).

10.5.2 ترك الجيل الجديد للأرض:

مما لا شك فيه أن كبار السن لديهم انتماء كبير للأرض والزراعة وساهموا بشكل مميز في الحفاظ على الأرض واستغلالها، ولكن معظم الجيل الجديد لا يحب الأرض والزراعة ويحب الراحة، والزراعة تحتاج إلى عمل واجتهاد ومثابرة وشجاعة وتضحية ولا تقبل الكسل والتهاون وتأجيل العمل وبناءا عليه فإن عزوف الشباب عن الزراعة وعن العمل بالأرض يعتبر أهم عامل يهدد الزراعة بشكل عام والبذور البلدية بشكل خاص.

11.5.2. التلقيح الخارجي واختلاط الأصناف:

معظم المزارعين ليس لديهم معلومات كافية عن أنواع التلقيح في النباتات (التلقيح الذاتي والتلقيح الخلطي) وعن طرق انتقال حبوب اللقاح (الحشرات، الرياح، اليد) وعن الأنواع النباتية التي تقبل التلقيح الخلطي وعن الأنواع التي لا تقبل التلقيح الخلطي ومسافات العزل التي يجب تركها بين

قطعة الأرض المزروعة بالصنف المراد إكثاره و القطع الأخرى المجاورة وبالتالي تزيد نسبة خلط الأصناف وتقل نقاوة الصنف في الأجيال القادمة وهذا يهدد البذور البلدية.(هريمات،2001،ص19)

وهناك أسباب أخرى تؤدي إلى عملية تردي الأصناف حيث لا يعمل المزارعين على التخلص من النباتات الضعيفة والمريضة والشاذة عن صنفها (شكلها أو لونها) وفي حال عدم إزالة هذه النباتات الغير مرغوب بها فإنها ستلقح أو تلوث النباتات الجيدة ونتيجة لذلك تتأصل الصفات الغير مرغوب فيها بالبذور التي تم تخزينها من النباتات ذات الصفات المرغوبة.(Catherine Longley, et , 2001).

من الضروري معرفة مفهوم إنتاج البذور والمحافظة على الصنف بشكل أساسي على عملية انتخاب النبات التي تهدف إلى المحافظة على صفات وأصالة الصنف بدون تردي، وفي حالة ضياع تميز وثبات صنف معين فإن النبات المنتخب على أساس ميزاته الظاهرية والبذور المخزنة منه قد تعيد إنتاج صفات أخرى غير مرغوب فيها لذلك يستلزم الأمر بضع سنوات من عملية الإنتخاب حتى استعادة و تحسين جودة هذا الصنف و تسمى عملية انتخاب هذه النبتة بتحسين المحصول، وهناك ضرورة لتوفير الدعم التنموي الهادف إلى استعادة وتحسين تميز وثبات الأصناف المحلية وإيقاف عملية التدهور الحاصل في البذور المنتجة محليا ومن ثم مواصلة التقاليد القيمة والمتمثلة في جمع وتخزين البذور، ومعالجة البذور وتخزينها بشكل غير مناسب، واستخراج البذور ومعالجتها، وبذور غير نظيفة (بقايا مواد لحمية ..الخ)، وتجفيف البذور أي بذور جافة جدا أو غير جافة بما فيه الكفاية، وأثناء معالجتها وتخزينها غالبا ما تكون البذور مصابة بالفطريات والبكتيريا أو الآفات، وعدم تنظيف البذور الجافة قبل تخزينها (عدم إزالة البذور الشاذة عن صنفها وبذور الأعشاب والغبار والحجارة والقش والآفات والبذور الفارغة ..الخ)، وإنبات وحيوية البذور منخفضة.

6.2: الدراسات السابقة

لقد تم إجراء مراجعة لمختلف المصادر الثانوية المتوفرة والمتعلقة بموضوع البحث، حيث تم زيارة العديد من المراكز البحثية والمكتبات المتخصصة والمؤسسات بهدف تطوير قائمة بأسماء المراجع والدراسات والأبحاث المتوفرة حول الموضوع، ولكن لم يتم العثور على أي مرجع أو بحث يتعلق

بدراسة الموضوع بشكل مباشر، حيث اقتصر ما تم العثور عليه على مواضيع تتعلق بدراسة عملية.

تناولت الباحثة مجموعة الدراسات السابقة التي وقعت تحت يدها و قـد قامـت الباحثـة بتقـسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ورتبتها زمنيا.

دراسة Abu Qaoud.2012: تم زراعة 11 صنف من قمح الدورم في البيت المحمي لدراسة الاقترانات الظاهرية، كما استخدمت ستة أصناف من القمح البلدي وثلاثة أصناف تجارية وصنفان مقدمة من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لتحديد التباين الوراثي بين الأصناف على مستوى الحمض النووي الرايبوزي الخالي من الأوكسجين (DNA) باستخدام تقنيات تحليل و سمات (DNA) العشوائية المضخمة متعددة الأشكال (RAPD) ضمت الدراسة الصفات الظاهرية التالية: طول النبات، وطول ورقة العلم، وعدد الأشطاء وقد استخدم التحليل الإحصائي (ANOVA) تحليل التباين الأحادي الذي أظهر فروق معنوية بين الأصناف لصفة عدد الأشطاء، حيث كان أعلى تباين ظاهري سجل لهذه الصفة ما بين 1 إلى 3 أشطاء لكل نبات في حين لم تسجل فروق معنوية لطول النبات والورقة والعلم.
تم دراسة التباين الوراثي على مستوى الحمض النووي الرايبوزي منزوع الأكسجين للأصناف المذكورة والتي تم جمعها من 7 مواقع في فلسطين، وقد تم تقدير درجة التجانس بين هذه الأصناف باستخدام معامل (ديس) بالاعتماد على نتائج تحليل الحمض النووي الرايبوزي منزوع الأكسجين واستخدام نظام التحليل Spss.

بينت النتائج أن معامل التشابه للأصناف 11 التي تم جمعها قد تراوح من 0.1 إلى 0.81 وبمعدل 0.40 أن هذا المدى الواسع لمعامل التشابه يدل على عظم التباين الوراثي بين الأصناف 11 التي تم جمعها، كما تبين أن أصناف القمح 11 التي استخدمت أنتجت 159 DNA باستخدام خمس بادئات حيث تجمعات الأصناف ذات التركيب الوراثي المتشابه في مجموعة واحدة.
بينت النتائج أن أتباع تقنية (RAPD) في دراسة التباين الوراثي هام ومفيد ويمكن إعادة التجربة باستخدام ظروف مختلفة كمعاملات مختلفة مثل الجفاف إن إتباع تقنية (RAPD-PCR) أظهرت أهميتها في هذه الدراسة من حيث مدى تباين الوراثي لأصناف الدورم في فلسطين والتي قد يستفاد منها في إدارة المصادر الوراثية النباتية من حيث الجمع والتخزين.
وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة الأصناف البلدية مقابل الأصناف المحسنة والتجارية ومدى قدرتها في زيادة الإنتاج.

دراسة Zayed.2010: دراسة موروفولجية وتبحث في الاختلافات الفسيولوجية والجينية وشـملت بعض الأنواع البرية والمحلية والتجارية المستوردة من اسبانيا وكندا من نبات البازيلاء التي تنبـت في بني نعيم ودورا والظاهرية وقد اشتركت في المشروع ثلاثة مصادر مختلفـة (اتحـاد العمـل الزراعي، وبلدة دورا، والظاهرية) وقامت الباحثـة بمقارنـة الأنـواع الثلاثـة ومـن الـصفات المورفولجية التي تمت الدراسة عليها هي طول النبات ولون الزهر وعدد الفروع وعدد القـرون وعدد البذور في القرن وعدد الثغور في البشرة السفلى للورقة وتحليل محتـوى الكلوروفيـل فـي الورقة وسجلت الدراسة وزناً متوسطاً من النبات والبذور.

ومن ثم تقييم التنوع الجيني باستخدام تعدد الأشكال DNA وتكرار تسلـسل الوسـمات الجزيئيـة وكانت النتيجة أن اختلافاً وجد بين النباتات المحلية والبرية والتجارية وأشارت النتائج إلى وجـود تدفق جيني لتحسين نبات البازيلاء المزروعة في المناطق المحمية وأن مدينة الظاهرية كان لـديها التنوع المحلي منخفضاً وباستخدام القياسات المورفولجية والفسيولوجية بجانب التنوع الجيني كانت وجهة النظر واضحة وكاملة في توصيف أنواع النباتات المحلية والبرية بشكل رئيسي من قبل تلك المعاهد التي تعمل على حفظ هذه النباتات.

إن الدراسة السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في الحفاظ على التنوع الحيـوي والبـذور البلديـة، وتختلف معها في التنوع المورفولجي للنبات.

دراسة السادة، 2007م: هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم الأثر الاقتصادي للمؤسسة العامة لإكثـار البذور المحسنة على المزارعين في منطقتي المرتفعات وهضبة حضرموت، حيث يـساعد تقيـيم الأثر الاقتصادي للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة على المزارعين دوريا في تصحيح مـسار صناعة البذور في اليمن، فهذا النوع من التقييم يمكن أن يعطي مؤشر واضح عن نشاط المؤسسة في تحقيق رغبات المزارعين بتوفير البذور عالية الجودة، ويمكن أيضا من معرفة أثـر اسـتخدام البذور المحسنة على زيادة الإنتاجية، لذلك هدفت الدراسة تقييم الأثر الاقتصادي للمؤسسة العامـة لإكثار البذور المحسنة على المستوى الجزئي (مستوى المزرعة)، عن طريق التعرف على مـدى نجاح المؤسسة في تحقيق هدف توسيع نطاق استخدام البذور المحسنة من أجل زيادة الإنتاجية عند المزارعين في منطقتي المرتفعات الوسطى وهضبة حضرموت، وذلك باستخدام الاستبيان الحقلـي من خلال مقابلة (100) مزارع، خلال الموسم الزراعي 2005/2004، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوبي التحليل الإحصائي والتحليل الوصفي الكمي في تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

وقد بينت نتائج الدراسة أن نسبة 76.3% من مزارعي العينة في المرتفعـات الوسـطى ونـسبة 78.2% في هضبة حضرموت يزرعون الأصناف المحسنة ، بينما لم تتجاوز نسبة الذين يزرعون

الأصناف المحلية نسبة 23.7% و21.8% في المرتفعات الوسطى وهضبة حضرموت ، وبـالرغم من استخدام أغلب مزارعي العينة للأصناف المحسنة إلا أنه صاحب ذلك عدم تبنـي للتوصـيات المصاحبة لإطلاق الأصناف المحسنة كالري والتسميد ومعدل البذار ...الخ مـن قبـل عـدد مـن المزارعين، وقد بلغ متوسط إنتاجية أصناف القمح المحسن في المرتفعات الوسـطى علـى النحـو التالي : (بحوث14) 1916.9 كجم/هكتار، (جهـران) 2595 كجـم/هكتـار، (سـبأ) 2720.6 كجم/هكتار، (بحوث 15) 1578.6 كجم/هكتار، وقد كان المتوسط الفعلي لإنتاجية أصناف القمـح المحسن تحت نظام الزراعة المروية يزيد بمقدار85.6% عن المتوسط الفعلي لإنتاجية الأصـناف المحسنة تحت نظام الزراعة المطرية بعينة الدراسة، بينما بلغ متوسـط إنتاجيـة أصـناف القمـح المحسن في هضبة حضرموت على النحو التالي : (كليانسونا) 2489.4 كجم/هكتـار، (غنيمـي) 2954.4 كجم/هكتار، (سيئون) 3112.8 كجم/هكتار، وكانت جميع تلك الأصناف مزروعة تحـت نظام الزراعة المروي، وقد كان هناك فرق بين إنتاجية المزارعين المستخدمين البـذور المحـسنة والمستخدمين للبذور المحلية لمحصول القمح في عينة الدراسة، حيث كانت إنتاجيـة المـزارعين المستخدمين للبذور المحسنة أعلى من إنتاجية البذور المحلية بحـوالي 962.6كجـم/هكتـار فـي المرتفعات الوسطى و1488كجم/هكتار في هضبة حضرموت ، وكان الفـرق معنـوي إحـصائيا باستخدام اختبار (t) ، وبالرغم من أن إنتاجية البذور المحسنة كانت أعلى من إنتاجيـة البـذور المحلية في عينة الدراسة إلا أن إنتاجية البذور المحسنة مازالت دون المستويات المطلوب الحصول عليها، وبإجراء التقدير القياسي لأثر البذور المحسنة على الإنتاجية تبين أن للبذور المحسنة تـأثير إيجابي على إنتاجية الهكتار من محصول القمح وفسرت البذور المحسنة حوالي 0.35 مـن تبـاين متغير الإنتاجية الهكتارية في المرتفعات الوسطى و0.54 من تباين متغير الإنتاجية الهكتارية فـي هضبة حضرموت وهما ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.01، وباستخدام اختبار مربـع كأي (x2) لم يظهر أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام البذور المحسنة والخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين (العمر ، المستوى التعليمي ، عدد أفراد الأسرة ، عدد أفـراد الأسرة العاملين في الزراعة، حجم الحيازة الزراعية) بعينة الدراسـة فـي المرتفعـات الوسـطى وهضبة حضرموت.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في الناحية الإقتصادية للبذور البلدية حيث أثبتت أنها اقل إنتاجاً من البذور المحسنة.

دراسة أبو الزين، 2006م: هدفت الدراسة إلى معرفة وضع القطاع الزراعي الفلسطيني بين الممارسات الإسرائيلية ووسائل المواجهة والتكيف الفلسطينية، وأجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة

بين شهري تموز 2005 وتموز 2006، بالإستناد إلى المنهج الوصفي وهدفت بشكل رئيس، إلى التعرف على آثار الممارسات الإسرائيلية على القطاع الزراعي الفلسطيني عموما، وفي محافظة جنين خصوصا، والتعرف على الوسائل التي تبناها المزارعين الفلسطينيين لمواجهة هذه الآثار أو التكيف معها. ولقد مثل جميع المزارعين والمزارعات في محافظة جنين (1611) مزارع وهو مجتمع هذه الدراسة وجاءت العينة قصدية بواقع 302 مبحوثا. ولقد تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Spss) ولقد أظهرت النتائج إن أهم الآثار المباشرة للاعتداءات الإسرائيلية على القطاع وعرضها بواسطة حزمة (Excel). الزراعي في محافظة جنين تمثلت في: منع المزارعين من الوصول إلى مزارعهم متوسط حسابي (4.2)وتجريف الأراضي الزراعية (4.0)، ومصادرة مساحات الأراضي الزراعية (3.9)، واقتلاع الأشجار (3.9)وبحسب المبحوثين جاء التسويق الزراعي كأكثر المجالات المتأثرة بالإجراءات والإعتداءات الإسرائيلية متوسط حسابي (4.3)، نتيجة لعدم القدرة على تصدير المنتجات الزراعية (4.4) وإغلاق المعابر والمنافذ أمام تسويق المنتجات الزراعية (4.3)، وتغيير أماكن الأسواق المركزية(4.2)، وتدفق المنتجات الزراعية الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية (4.2). يليه الإنتاج الزراعي (4.0)، نتيجة لنقصان الإنتاجية الزراعية (4.4)) وانخفاض الدخل الزراعي (4.4) أسعار الأسمدة الزراعية، والبلاستيك، والمبيدات الزراعية، (4.2) والمياه، والتقاوي والبذور، والأدوية البيطرية، والأعلاف (4.0).

ما أهم توصيات الدراسة فتمثلت في تشكيل لجنة وطنية لدراسة الأضرار وأوليات واليات الدعم للمزارعين المتضررين، واستصلاح الأراضي البور، وتشجيع القيام بعمليات الحصاد المائي، وضرورة دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي حكوميا، وحماية السوق الفلسطيني من دخول المنتجات الإسرائيلية إليها، وتوجيه وإرشاد المزارعين إلى استخدام الأسمدة العضوية، وإنشاء تعاونيات لجمع البذور البلدية وإنتاجها، والرجوع لتربية أصناف الثروة الحيوانية المقاومة للأمراض، والاستغناء عن الأصناف المهجنة الأجنبية منها والإسرائيلية، وتشجيع التصنيع الزراعي للإستفادة من فائض الإنتاج أو التغلب على عدم القدرة على بيعه في ظل ظروف الإغلاق والحصار.

وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في الحفاظ على الأصناف المحلية والبلدية الفلسطينية والتي عمل الاحتلال على دثرها باعتبارها إرثاً اجتماعياً للفلسطينيين.

دراسة مؤسسة البحوث الاقتصادية والاجتماعية، 2006م**:** تعتمد دراسة الحالة هذه على البحث الذي تم إجراؤه حول نظم المعرفة المحلية والتنوع البيولوجي الزراعي في المنطقة الوسطى والمرتفعات الجنوبية من قبل مشروع المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحلية. وتبرز

الدراسة وتوضح كيفية تأثير القرارات السياسية والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية على نظم البذور المحلية وعلى توافر البذور المحلية في تنزانيا خلال الخمسين عاما الماضية. ويتم وضع المعلومات الناجمة عن البحث في سياق قومي أكثر شمولا من أجل فهم كيفية تفاعل المزارعين ونظام البذور المحلية الخاص بهم بصورة أفضل مع التأثيرات الخارجية مثل الأسواق والتغيرات في توجهات الإرشاد الزراعي .ويستعرض التقرير الأحداث الرئيسية وتقلبات السياسة التي يمكن أن تؤثر على نظم البذور المحلية والمعرفة المحلية ذات الصلة ثم يحال آثارها المختلفة على إمكانية وصول الرجل والمرأة إلى الموارد والسيطرة عليها.

وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في بحث اندثار البذور المحلية وأثر القرارات السياسية والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية على نظم هذه البذور.

دراسة باكير، 2005م: تم دراسة تأثير معاملات مختلفة من السماد العضوي والكيماوي على نمو وإنتاج خمسة أصناف من القمح البلدي والمحسن في محطة بيت قاد الزراعية، استخدمت معاملات سماد عضوي بمعدل 450 كغم/ دونم، سماد كيماوي بمعدل 35 كغم/ دونم سوبر فوسفات، 25 كغم/ دونم سلفات الامونيوم، معاملة (سماد عضوي +كيماوي (بمعدل 225 كغم/ دونم سماد عضوي بالإضافة إلى 17.5 كغم/ دونم سوبر فوسفات و 12.5كغم/ دونم سلفات الامونيوم، أضيفت جميع هذه الأسمدة قبل الزراعة ما عدا سلفات الامونيوم التي أضيفت بعد شهر من الزراعة، وتم اخذ قياسات على عدد من النباتات من حيث طول النبات، عدد الأشطاء، عدد السنابل، طول السنبلة، عدد البذور في السنبلة، وزن الألف حبة ودليل الحصاد، تم حصاد التجربة بتاريخ 30/5/2004بواسطة حصاده آلية وتم قياس وزن المحصول الكلي لكل وحدة تجريبية وبعد فصل البذور تم قياس وزن البذور ووزن القش، وقد تم اخذ عينات من البذور من اجل تحليلها في المختبر .أظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا للتسميد العضوي منفردا أو مضافا إلى السماد الكيماوي على الإنتاج الكلي للحبوب والقش، فقد بلغ الإنتاج الكلي للقمح 1069كغم/ دونم، 1070 كغم/ دونم في معاملتي سماد عضوي، سماد عضوي+ كيماوي على التوالي مقارنة ب 899 كغم/ دونم في معاملة السماد الكيماوي، وقد ظهرت فروق معنوية واضحة بين الأصناف الخمسة من حيث عدد الأشطاء، عدد السنابل، طول السنبلة بين المعاملات الثلاثة سماد كيماوي، سماد عضوي، سماد كيماوي+عضوي مقارنة بمعاملة الشاهد بينما اختلف طول النبات، عدد البذور في السنبلة، وزن الألف حبة، وكذلك طول السنبلة أيضا حسب الصنف. كما أن الأصناف المحسنة أعطت دليل حصاد أعلى مقارنة بالأصناف البلدية ولكن لم تظهر فروق معنوية بين الأصناف البلدية الثلاثة على دليل الحصاد.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معرفة إنتاجية البذور البلدية مقابل البذور المحسنة عند استخدام المواد الكيماوية.

دراسة وحدة أبحاث التنوع الحيوي، 2005: أجريت هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع تنوع الأصناف البلدية في المجتمعات الزراعية في ست قرى في محافظة نابلس حيث أظهرت الدراسة أن الأصناف البلدية سائدة مابين الأصناف المزروعة بنسبة 77% في قرى التي تمت بها الدراسة ويعزى ذلك إلى ملائمتها للبيئة والممارسات الزراعية و ذوق المزارع ومعرفته التراثية كما أظهرت الدراسة أن التنوع بالأصناف في الناطق المروية أكبر من التنوع بالمناطق البعلية ويعزي ذلك إلى التنوع العالي للأصناف مع إمكانية زراعة أصناف لاتصلح للزراعات البعلية ،استخدم المركز طريقة إحصائية (حساب قيم مؤشر النسبية RII) للتعبير عن الأهمية النسبية لكل صنف من الأصناف المزروعة قي مجتمع الدراسة حيث بينت هذه الطريقة الأصناف المزروعة وترتيبها على حسب الأهمية للمواقع حيث بينت أن الأصناف المزروعة بعلية هي أصناف بلدية وان 70 %من الزراعات المروية هي أصناف بلدية كما تبين أن 50%من الأصناف المروية خضروات و30%حبوب و20%أعلاف وان الأصناف البعلية 40%محاصيل حبوب و30محاصيل علفية و20 خضروات 10 محاصيل صناعية ويعزى ذلك إلى توفر المياه في المناطق وآخر نتيجة للدراسة أن 100%-50% في المناطق المروية خضروات ويعزى ذلك للطلب العالي للسوق حيث أكدت الدراسة على ضرورة حفظ الأصول الوراثية وتأمين تقاوي للمزارعين.
تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أنها دراسة لواقع البذور البلدية وإبراز أهمية البذور البلدية وحفظ البذور.

دراسة صلاحات،2003م: تمت دراسة أثر التسميد العضوي والكيماوي على ثلاثة أصناف من الشعير البلدي وهي: رم، ريحان وإيبا حيث أجريت التجربة في موسم 2001/2000 في بلدة تياسير في حقل خاص لمزارع وتم استخدام نوعين من السماد سماد عضوي وسماد كيماوي وتمت إضافة الأسمدة أثناء تحضير الأحواض باستثناء سماد سلفات الأمونيوم الذي أضيف في وقت لاحق للأحواض التي عوملت بالسماد الكيماوي، وتمت إضافة السماد العضوي على ثلاثة مستويات (150, 300، 450) كغم سماد عضوي/ دونم والسماد الكيماوي بمستوى واحد (25 كغم سوبر فوسفات و25 كغم سلفات الأمونيوم/ دونم) بالإضافة إلى المستوى صفر (الشاهد)، تم تصميم التجربة على نظام العشوائية الكاملة CRD حيث استخدم خمس معاملات من التسميد لكل صنف وبواقع أربعة مكررات لكل معاملة، في نهاية التجربة تم قياس ارتفاع النبات وطول السنابل وطول السنابل بدون السفا وكذلك تم وزن المحصول الكلي وبعد فصل الحبوب تم وزن محصول الحبوب

والقش لكل حوض منفردا وتم وزن ألف حبة لكل صنف عند كل معاملة، تم أخذ عينات من التربة عند مستويات السماد المختلفة من ثلاثة أعماق حيث كان هناك ثلاث عينات لكل مستوى سماد أي خمس عشرة عينة مع العلم أنه تم أخذ ثلاث عينات من تربة موقع التجربة قبل الزراعة وتم فحص هذه العينات لتحديد نسبة النيتريت (-No3).

وتشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة بصورة غير مباشرة بحيث لم تتطرق إلى محاور الدراسة الرئيسية بشكل مباشر إلا أنها دراسة على الأصناف البلدية.

دراسة V Lewis1 and P M Mulvany,1997: هدفت الدراسة إلى وضع قوة دفع للمبادرات التي تسمح للمزارعين بالوصول إلى زراعة المواد التي تريدها، مع الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي، والنقاش حول أفضل السبل لتنفيذ هذه المبادرات التي تركزت إلى حد كبير على مسألة الحفظ في الموقع، وصيانة واستعادة لأنواع البذور في المناطق الطبيعية المحيطة،هذا يعني إشراك المزارعين بوصفهم قادة تنوع المحاصيل، وإعادة زراعة الأصناف باعتبارها طريقة للحفظ.

وقد اتخذت العديد من المنظمات غير الحكومية المزيد من تنمية بنوك البذور لتسهيل هذه أنشطة الحفظ وللسماح للمزارعين الوصول إلى مجموعة واسعة من البذور.
معظم أنشطة المنظمات غير الحكومية لا تزال في كثير من الأحيان تعمل على تخزين البذور التقليدية وآليات تبادل في هذه البذور، ويستعرض هذا البحث بنوك البذور البلدية وتصنيفها، وعملية تبادل البذور البلدية من حيث بنوك البذور المنظمة، وشبكات المدخرين للبذور وبنوك البذور الاحتفالية، ويعتبر كل ما يتعلق بأهداف بنوك البذور أنها بذور آمنه للمزارع ولحفظ التنوع البيولوجي والإشارة إلى والمشاكل والميزات.
يبرز البحث المجالات التي لا تزال معرفة المزارع بها ضئيلة وتوصي الدراسات المستقبلية إلى تحسين إمكانية تطبيقها وأهميتها للمجتمع، وبخاصة القضايا التي تمثل كيفية العمل على أفضل الممارسات المصرفية القائمة مع البذور، وكيفية حل المتطلبات المتعارضة لحفظ الأصناف والإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين، ومعالجتها.
وتتشابه هذه الدراسة في موضوعها الرئيسي مع الدراسة الحالية حيث كيفية الحفاظ على البذور البلدية ودور هذه البذور مع السكان المحليين أي دورها الإجتماعي والإقتصادي.

1.6.2 تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بمواضيع رئيسية وفرعية وغير مباشرة إلا أنها:

أ- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى الدور الإجتماعي للبذور البلدية وهذا أحد محاور الدراسة الحالية.

تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى الوضع الإقتصادي للبذور البلدية من حيث الإنتاج مقارنة بالبذور المحسنة مع أن البذور البلدية لم تكن أحسن اقتصاديا من البذور المحسنة.

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في البذور البلدية وإنتاجيتها وأهميتها وضرورة إنشاء بنك البذور البلدية.

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتبار البذور البلدية إرثا حضاريا يجب الحفاظ عليه.

ب- الإختلاف مع الدراسات السابقة:

1. لم توجد أي دراسة سابقة تبحث الموضوع بشكل رئيسي ومتكامل حيث أن كافة الدراسات السابقة تدل على أحد مفاهيم الدراسة الثلاثة (القيمة الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو معيقات البذور البلدية).
2. إختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في طبيعة النتائج حيث كانت تبحث مقارنة إنتاج البذور المحسنة مع البذور البلدية.
3. أختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في طبيعة المنهجية.

جـ - الإستفادة من الدراسات السابقة:

1. لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مواصفات البذور البلدية وأهميتها وقيمها الإقتصادية والإجتماعية.
2. لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في منهجية ترتيب البحث الحالي.
3. لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المعيقات التي تواجه انتشار البذور البلدية.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.3 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات الذي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وفق الأصول العلمية للبحث العلمي، من أجل بلوغ الهدف العام لهذه الدراسة، والذي يتجلى في التعرف على القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية في جنوب الضفة الغربية حيث شمل هذا الفصل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، العينة، أداة الدراسة، التحليل الإحصائي.

2.3 تصميم البحث والإجراءات البحثية

تم تصميم البحث وانجازه وفق المنهج الوصفي ، أما الإجراءات البحثية التي تم إتباعها فكانت كما يلي:

- جمع المعلومات النظرية اللازمة.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة.
- إعداد دليل المقابلة وتحكيمه واختباره.
- تعديل دليل المقابلة حسب الملاحظات التي تم الحصول عليها.
- إجراء المقابلات وجمع البيانات.
- تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائيSPSS .
- عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات في فصول الدراسة.

3.3 مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المزارعين في قرى (حلحول، صوريف، واد فوكين، الخضر) جنوب الضفة الغربية خلال الفترة (2010-2012).

4.3 عينة الدراسة

شملت العينة الأصلية على (162) مزارع ومزارعة من ضمن الإستبانه و(20) مقابلة شملت مهندسين وخبراء، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقا لمتغيرات كل من الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، والمساحة التي يملكها المزارع، المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية، عدد سنوات العمل بالزراعة، نظام الزراعة كما هي موضحة بالأشكال التالية :

تتألف العينة الديمغرافية وفقا لمتغير الجنس من الذكور بنسبة (77.8%) والإناث بنسبة(22.2%) كما يبينها الشكل التالي:

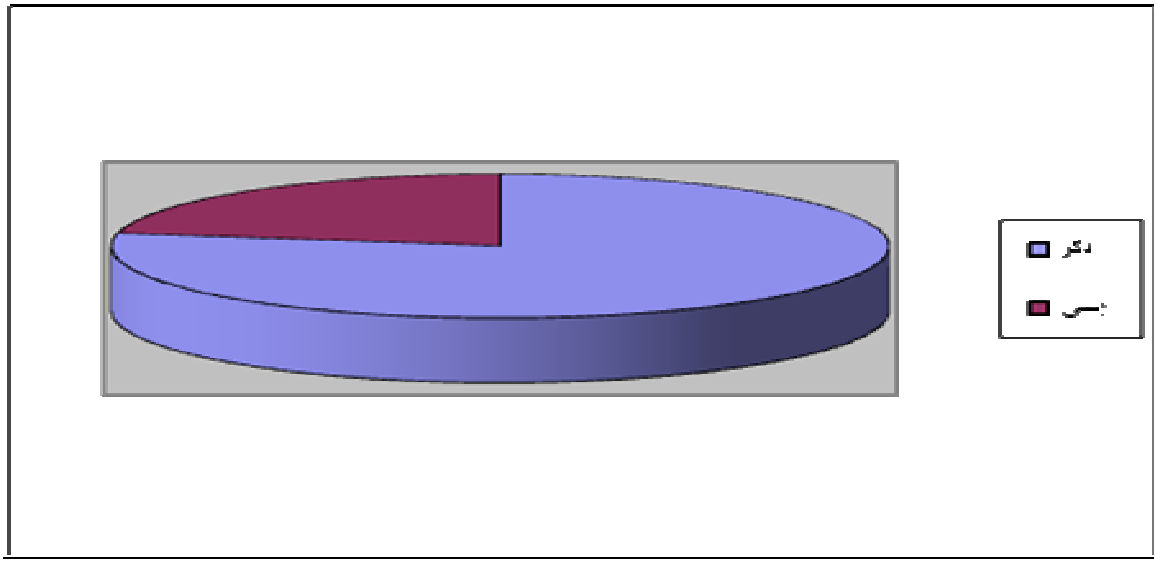

شكل 1.3: يبين نسبة توزيع العينة (الذكور والإناث)

وكذلك العمر فقد كانت نسبة أقل من 25 عام (16.7%)، ونسبة من (25-40) عام ونسبة (40.7%)، من (40-60) عام (32.7%)، و نسبة أكثر من (60) عام (9.9%) كما يبينها الشكل التالي:

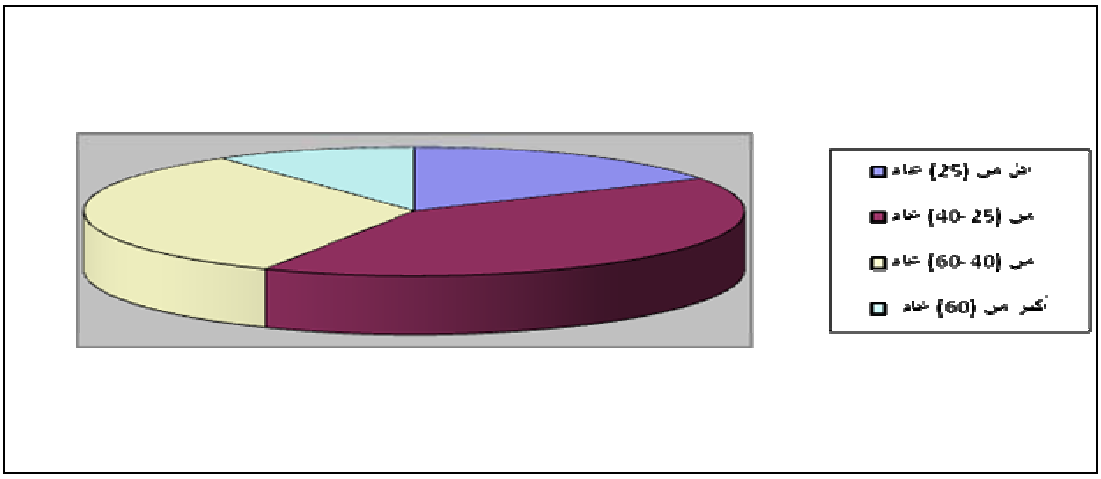

شكل 2.3: يبين نسبة توزيع العينة (الأعمار)

أما المستوى التعليمي فكانت نسبة الأساسي (15.4%)، ونسبة ثانوي (39.5%)، ونسبة دبلوم (15.4%)، ونسبة جامعي (29.6%) كما يبينها الشكل التالي.

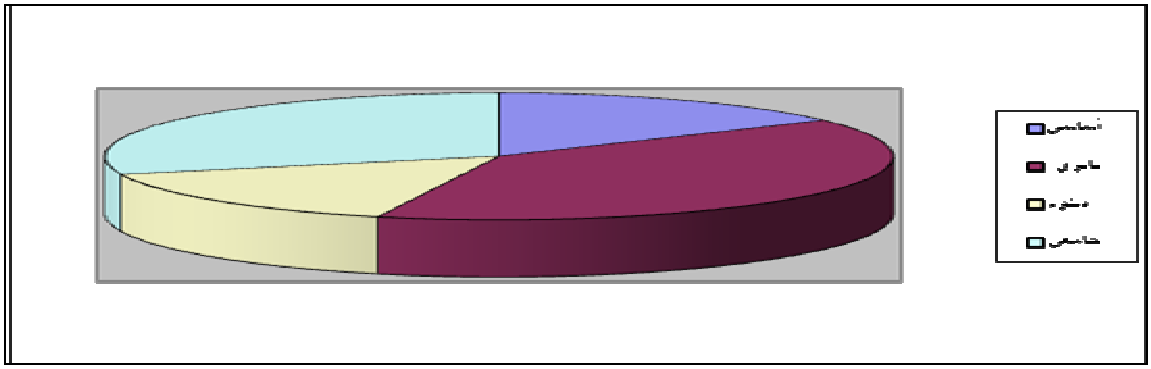

شكل 3.3: يبين نسبة توزيع العينة(المستوى التعليمي)

أما بالنسبة لمكان السكن فنسبة المدينة كانت (45.7%)، والقرية (46.3%)، والمخيم (3.7%)، والبادية (4.3%) كما يبينها الشكل التالي.

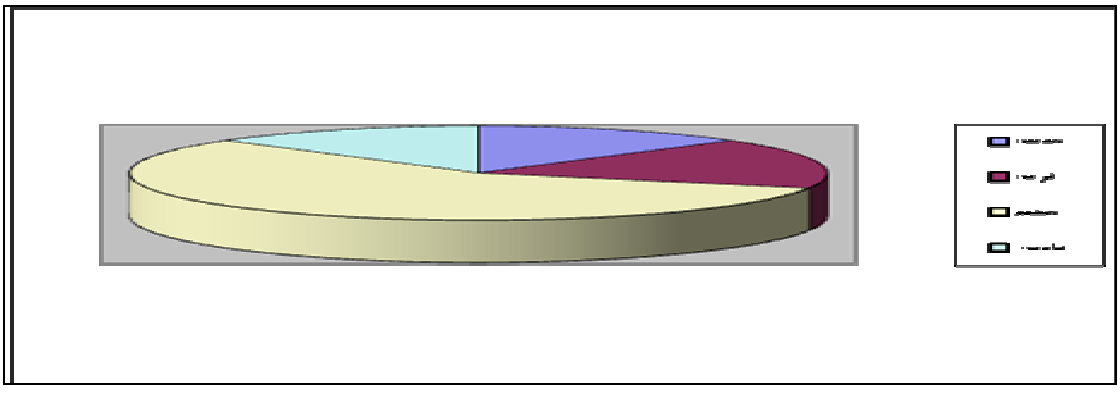

شكل 4.3: يبين نسبة توزيع العينة(مستوى السكن)

أما بالنسبة للمساحة التي يملكها المزارع فكانت نسبة أقل من دونم (8%)، ونسبة من (1-3) دونم (24.1%)، و نسبة من (4-10) دونم (38%)، ونسبة أكثر من (10) دونم (34%) كما الشكل التالي.

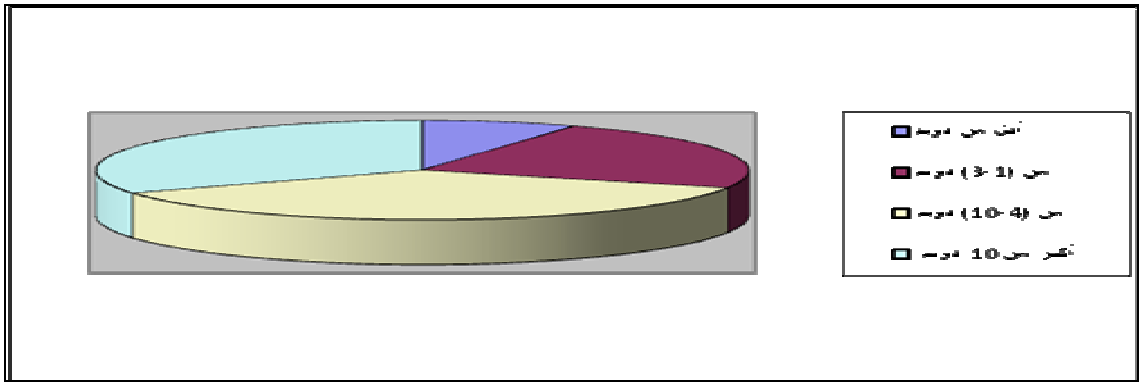

شكل 5.3 يبين نسبة توزيع العينة(للمساحة التي يملكها المزارع)

أما بالنسبة المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية فكانت نسبة أقل من دونم (25.9%)، ونسبة من (1-3) دونم (54.3%)، و نسبة من (4-10) دونم (16.7%)،

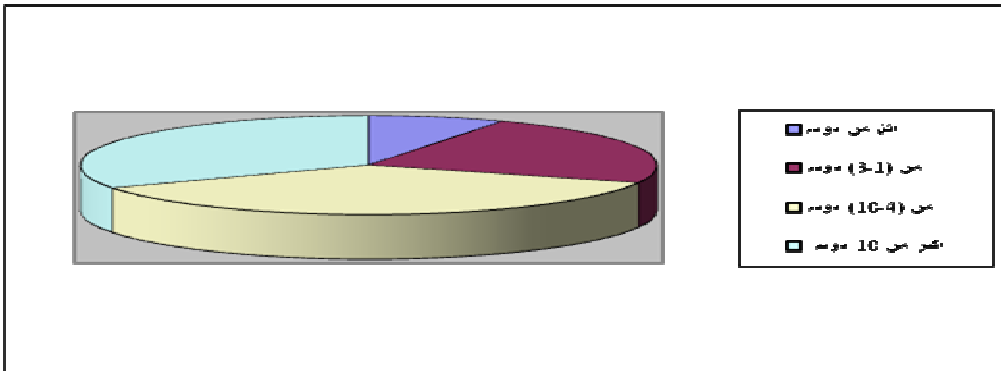

شكل 6.3 يبين نسبة توزيع العينة(للمساحة التي يزرعها المزارع)

أما بالنسبة عدد سنوات العمل بالزراعة فكانت نسبة أقل من (5) أعوام (24.7%)، ونسبة من (5-10) أعوام (30.9%)، ونسبة من (10-20) عام (18.5%)، ونسبة 20 عام فأكثر (25.9%)

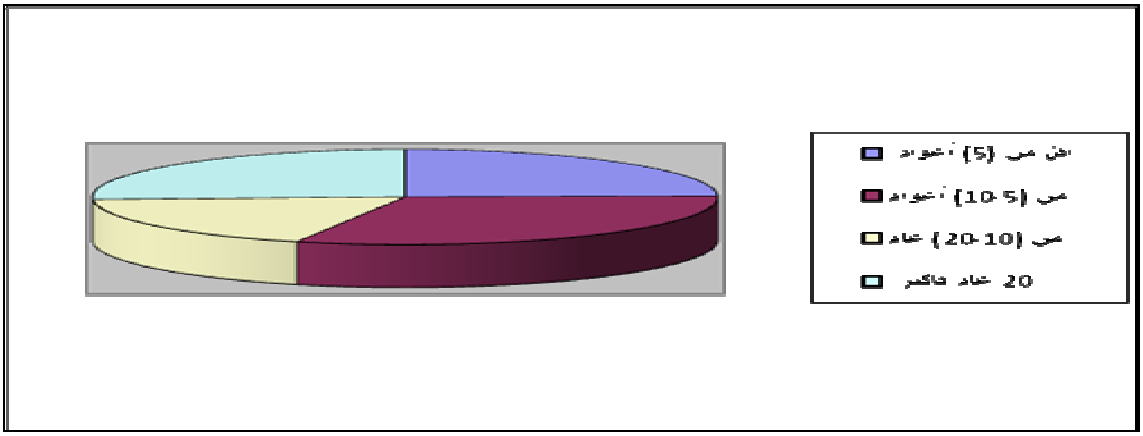

شكل 7.3 يبين نسبة توزيع العينة (عدد سنوات العمل بالزراعة)

أما بالنسبة لنظام الزراعة فكانت نسبة البعلي (67.9%)، مروي محمي (27.2%)، مروي مكشوف (4.9%).

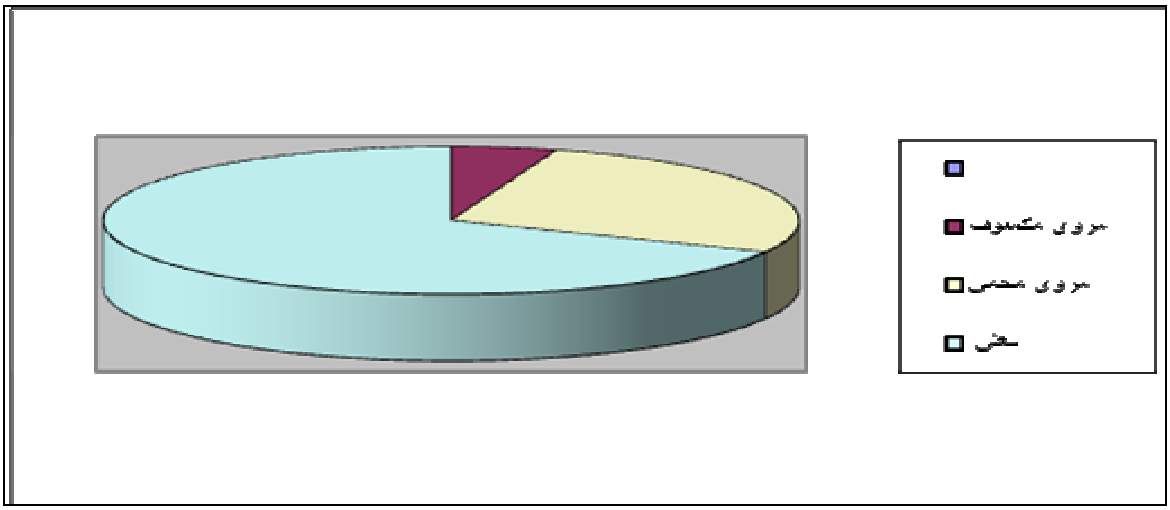

شكل 8.3 يبين نسبة توزيع العينة (عدد سنوات العمل بالزراعة).

5.3 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة (الإستبانة) والمقابلة لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة لمعرفة القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، قامت الباحثة بتطوير استبانه تكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس ، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، والمساحة التي يملكها المزارع، المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية، عدد سنوات العمل بالزراعة، نظام الزراعة.

القسم الثاني: ويشتمل على فقرات الدراسة والبالغ عددها في مجموعها (61) فقرة. وتوزعت فقرات الدراسة على مجالات الدراسة كالتالي:

المجال الأول: القيمة الإقتصادية للبذور البلدية.

المجال الثاني: القيمة الإجتماعية للبذور البلدية.

المجال الثالث: معيقات انتشار البذور البلدية.

كما وقامت بعمل مقابلة تكونت في مجملها من قسمين القسم الأول معلومات عامة، والقسم الثاني تكون من أسئلة المقابلة والبالغ عددها (8) أسئلة.
كما وقامت الباحثة بدراسة وتحليل الربحية للبذور البادية خلال عام 2012.

6.3 صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من الأكاديميين والمختـصين للإرتقاء بمستواها لضمان تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله والذين أبدوا بعـض الملاحظـات حولها والتي أخذت بها الباحثة، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي، والملحق(1.3) يبـين أسماء المحكمين الذي تم إرسال الاستمارات لهم.

7.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.794)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

8.3 إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاء من عملية إعداد الإستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها قامت الباحثة بتوزيع نسخ الإستبانة على عينة الدراسة وتم جمع الإستبيانات التي أجاب عليها أفراد العينة وبعد ذلك تأكدت الباحثة من إجراء علمية التوزيع والجمع وأطلقت أرقام على الإجابات وأدخلتها إلى الحاسوب لتحليل البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج والخروج بالتوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

9.3 معالجة بيانات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعة الإستبانة و تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقـد تـم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيـث أعطيـت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجـات، معـارض درجتـان، وأعطيت الإجابة معارض بشدة درجة واحدة، بحيث كلما زادت القيمة الإقتـصادية والإجتماعيـة للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية قلت الدرجة والعكس صـحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئويـة، المتوسـطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية. وقد تم الإجابة على أسئلة الدراسـة ، عـن طريـق الإختبـارات الإحصائية التاليـة: اختبـار ت(t test)، تحليـل التبـاين الأحـادي (one way analysis of variance)، معامل الارتباط بيرسون (pearson correlation)، ومعامل الثبات كرونبـاخ ألفـا (cronbach alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الـرزم الإحـصائية SPSS. والجدول (3. 1) يبين مفتاح المتوسطات الحسابية.

الجدول (3. 1) مفتاح المتوسطات الحسابية

المفتاح	المتوسط
"5-3.67"	عالي
"3.66-2.33"	متوسط
"2.33-1"	منخفض

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا وتحليلا لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة للتعرف على القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية في جنوب الضفة الغربية، كما تناول أيضا تحليلا لإجابات المبحوثين من عينة الاستبيان (المزارعين)، وإجابات المبحوثين من عينة المقابلة (الخبراء) الواردة أسمائهم بملحق(1.4)، حول قيم البذور البلدية الاقتصادية والاجتماعية ومعيقات انتشار البذور البلدية.

تحليل أسئلة الدراسة الخاصة بالإستبانة:

1.4 أسئلة الدراسة

قامت الباحثة بوضع خمس اسئلة رئيسية للدراسة وتم تحليلهم على النحو التالي

1.1.4 سؤال الدراسة الأول: ما هي القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية؟

في إطار إجابة الدراسة حول ما القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة العام استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية.

المظهر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية	162	4.07	0.53

وتشير المعطيات الواردة في الجدول أن المزارعين قد أظهروا اتجاهاً عالياً نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية حيث بلغ متوسطهم الحسابي " 4.07" وهو عالي الدرجة.

ويتبين أن المزارعين ينظرون إلى البذور البلدية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة.

2.1.4 سؤال الدراسة الثاني:ما القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية حسب مجالات الدراسة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية حسب مجالات الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4. 2).

جدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية حسب مجالات الدراسة.

مجال الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الإجتماعية	162	4.07	0.53
القيمة الإقتصادية		3.98	0.63
المعيقات لإنتشار البذور		4.20	0.68

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن المزارعين قد أظهروا اتجاهاً متوسطا نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية حسب مجالات الدراسة، واتجاها منخفضاً نحو المعيقات التي تواجه انتشار البذور البلدية وكان أعلاها القيمة الإقتصادية وأدناها معيقات انتشار البذور البلدية وهذا يدل على تمسك المزارعين بالبذور البلدية رغم انقراضها، وهذا يؤدي إلى أن نظرة

المزارعين اتجاه البذور كانت نظرة ايجابية.وأن معيقات انتشارها خارجة عن إرادة المزارعين وهي ناشئة من معيقات خارجية

3.1.4 سؤال الدراسة الثالث:ما هي مظاهر القيمة الإقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية نحو القيمة الإقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4/l) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القيمة الاقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	بإمكان المزارعين جمع وتخزين البذور البلدية للموسم القادم	4.29	0.85
.2	تساعد البذور البلدية على مقاومة الأمراض والآفات ولو جزئياً	4.2	0.92
.3	تعتبر البذور البلدية سهلة التداول بين المزارعين حيث يتم تبادلها أو شراؤها بسهولة	4.22	0.93
.4	البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية	4.22	0.87
.5	للبذور البلدية قدرة على الإنتاج تحت كميات محدودة من المطر أو مياه الري	4.16	0.92
.6	لا تعتمد زراعة البذور البلدية على التقنيات والكيماويات الحديثة	4.16	1.00
.7	أن الأصناف البلدية تمتلك صفات وراثية مميزة، كتحملها للأمراض، ومقاومة الجفاف، وتأقلمها معا لتغير المناخي	4.16	0.94
.8	نقل البذور المستوردة يحتاج إلى تكلفة إضافية	4.15	0.92
.9	أسعار البذور البلدية مناسبة وقدرة الجميع الحصول عليها	4.14	0.97

جدول رقم (3.4/ ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القيمة الاقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.10	رخص أسعار البذور البلدية مقارنة بالبذور المهجنة	4.12	0.97
.11	اقتصار زراعة البذور البلدية على المزارعين الصغار جعلها أكثر عرضة للضياع	4.09	0.95
.12	تستهلك البذور المهجنة كميات كبيرة من مياه الري، وحاجتها إلى الأدوية والأسمدة الكيماوية عالية	4.07	1.12
.13	محدودية إنتاج المحاصيل البلدية مقارنة مع إنتاجية الأصناف المحسنة	4.0	.97
.14	سعر البيع المنتج في معظم المحاصيل البلدية أعلى من سعر البيع لمنتجات الأصناف المهجنة	3.97	1.07
.15	نتيجة التنوع الجيني في صفات البذور النوع الواحد نجد أن الثمار والبذور المنتجة تتباين باللون والحجم	3.95	0.96
.16	الجدوى الاقتصادية للأصناف المحلية بالمقارنة مع الأصناف المحسنة محدودة	3.91	1.02
.17	البذور البلدية لا تتناسب مع الزراعات المكثفة الحديثة	3.8	1.13
.18	تنتج البذور المهجنة كمية أكبر من الثمار لمدة محدودة في الموسم وعلى دفعة واحدة	3.75	1.24
.19	تكلف البذور البلدية أكثر من البذور المستوردة في العمليات الزراعية	3.56	1.40
.20	يتوجه المزارعين للحصول على قروض زراعية لزراعة البذور البلدية	3.35	1.47
.21	البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية	3.20	1.44
	الدرجة الكلية	3.98	0.63

يوضح لنا الجدول السابق أهم الفقرات للقيمة الإقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المـزارعين في جنوب الضفة الغربية، حيث جاء في مقدمتها:

بإمكان المزارعين جمع وتخزين البذور البلدية للموسم القادم بمتوسـط حـسابي (4.28)، تـساعد البذور البلدية على مقاومة الأمراض والآفات ولو جزئياً بمتوسط حسابي (4.22)، تعتبـر البـذور البلدية سهلة التداول بين المزارعين حيث يتم تبادلها أو شراؤها بسهولة بمتوسط حـسابي (4.22)، البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية بمتوسط حسابي (4.22)، للبذور البلديـة قـدرة علـى الإنتاج تحت كميات محدودة من المطر أو مياه الري بمتوسط حسابي (4.16)، البـذور البلديـة لا تتناسب مع الزراعات المكثفة الحديثة بمتوسط حسابي (3.80)،تنتج البذور المهجنة كمية أكبر مـن

الثمار لمدة محدودة في الموسم وعلى دفعة واحدة بمتوسط حسابي (3.75)، تكلف البـذور البلديـة أكثر من البذور المستوردة في العمليات الزراعية بمتوسط حـسابي (3.56)، يتوجـه المـزارعين للحصول على قروض زراعية لزراعة البذور البلدية بمتوسط حسابي (3.35)، البذور المـستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية بمتوسط حسابي (3.21).

يتبين مما سبق أن المزارعون لا يستخدمون البذور من الجمعيات والمؤسسات وإنما يقـوم المزارعين أنفسهم بتحضير البذور للسنوات القادمة ضمن الطرق التقليدية المعروفة لديهم وأنهـم لا يتشجعون إلى استخدام بنك البذور أو استخدام التبادل البذري بين المزارعين وأنهم يحافظون علـى الأصناف البلدية بأنفسهم ضمن الدورات الزراعية المعروفة لديهم وأيدوا المـزارعين أن النباتـات البلدية تقاوم الأمراض والطقس رغم قلة إنتاجها وأنهم يمارسون الدورات الزراعية لزراعة البذور البلدية

4.1.4 سؤال الدراسة الرابع:ما هي مظاهر القيمة الإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الثالث استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (4.4/أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القيمة الإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الاولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	أشجع زراعة البذور البلدية	4.55	0.84
.2	تمتاز ثمار وبذور الأصناف البلدية بطعمها المميز	4.49	0.87
.3	أحافظ على البذور البلدية من خلال إنتاجها وتخزينها	4.49	0.77
.4	أتمسك بزراعة البذور البلدية	4.44	0.87
.5	البذور البلدية ترتبط بالتراث الزراعي للمنطقة	4.38	0.97

جدول رقم (4.4/ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القيمة الاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.6	تعتبر الأصناف البلدية وطرق الزراعة التقليدية الأقرب للزراعة العضوية البيئية	4.38	0.86
.7	تمتاز الأصناف البلدية مع أنواع التربة الموجودة في المنطقة	4.31	0.94
.8	تتميز البلدية عن البذور المهجنة بكونها أقل إنتاجاً	4.29	0.91
.9	يعلم المزارع المواعيد المناسبة لزراعة البذور البلدية	4.29	0.90
.10	تتعرض البذور البلدية لفقد هويتها من خلال اختلاطها ببذور الأصناف المهجنة	4.25	0.96
.11	تتأقلم البذور البلدية مع تقلبات المناخ	4.21	0.86
.12	يجب إحياء البذور البلدية والمعرفة التراثية المرتبطة بها والانتفاع بمصادرها الوراثية النباتية	4.19	0.93
.13	تعرضت الزراعة لآفات وأمراض جديدة نتجت عن الزراعات الحديثة المكثفة	4.19	1.00
.14	يتوجه المزارعين إلى تبني طرق الزراعات الحديثة المكثفة	4.16	0.89
.15	تأقلم البذور البلدية مع أنواع التربة الموجودة في المنطقة.	4.14	0.92
.16	يمكن إدخال الأصناف البلدية في برنامج التربية وانتخاب الصفات المناسبة.	4.13	0.90
.17	تمتاز ثمار وبذور الأصناف البلدية بطعمها المميز	4.13	0.92
.18	امتلكت البذور البلدية صفات وراثية مميزة عبر مئات السنين ويشكل ضياعها تهديداً للمخزون الوراثي	4.12	0.96
.19	إن معظم البذور البلدية تزرع في المناطق الجافة وتعتمد على الأمطار	4.12	0.99
.20	تحمل البذور أبعاداً وطنية وسياسية كبيرة	4.11	1.00
.21	هناك قدرة عالية للبذور البلدية على الإنتاج تحت أصعب الظروف المناخية	4.08	1.00
.22	البذور المهجنة تسبب تآكلاً متواصل في خصوبة التربة	4.06	1.12

جدول رقم (4.4/ج) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القيمة الاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الأولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.23	المزارع الفلسطيني يعتمد على البذور والأشتال البلدية التي ينتجها بنفسه	4.06	0.97
.24	تتميز البذور البلدية عن البذور المهجنة بكونها أقل إنتاجاً	4.00	1.1
.25	البذور البلدية مناسبة لظروف مناخنا الجاف أو شبه الجاف ولا تحتاج إلى مياه كثيراً	3.99	1.00
.26	تناسب البذور البلدية التغيرات في أذواق المستهلكين	3.96	0.98
.27	يقوم المزارعين باستبدال البذور البلدية مع بعضهم البعض	3.95	1.01
.28	توفر زراعة البذور البلدية احتياجي من الخضراوات	3.93	1.05
.29	يقوم المزارعون باستبدال الأصناف البلدية بالأصناف الحديثة المهجنة	3.92	1.08
.30	ازرع جميع الأنواع التي احتاجها لاستهلاك أسرتي	3.91	1.13
.31	يتعاون المزارعين بزراعة المحاصيل البلدية مع بعضهم	3.87	1.18
.32	توجد جمعيات زراعية تعاونية متخصصة لإنتاج البذور البلدية	3.27	1.48
.33	ينتسب المزارعون إلى جمعيات زراعية متخصصة في مجال البذور البلدية	3.24	1.42
	الدرجة الكلية	4.07	0.53

يوضح لنا الجدول السابق أهم الفقرات القيمة الإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المـزارعين في جنوب الضفة الغربية، حيث جاء في مقدمتها أشجع زراعة البذور البلديـة بمتوسـط حـسابي (4.55)، تمتاز ثمار وبذور الأصناف البلدية بطعمها المميز بمتوسط حسابي (4.49)، أحافظ على البذور البلدية من خلال إنتاجها وتخزينها بمتوسط حسابي (4.49)، أتمسك بزراعة البذور البلديـة بمتوسط حسابي (4.44)، البذور البلدية ترتبط بالتراث الزراعي للمنطقة بمتوسط حسابي (4.38)، يقوم المزارعون باستبدال الأصناف البلدية بالأصناف الحديثة المهجنة بمتوسط حـسابي (3.92)، ازرع جميع الأنواع التي احتاجها لإستهلاك أسرتي بمتوسط حسابي (3.91)، يتعاون المزارعـون بزراعة المحاصيل البلدية مع بعضهم بمتوسط حسابي (3.87)، توجد جمعيات زراعيـة تعاونيـة متخصصة لإنتاج البذور البلدية بمتوسط حسابي (3.27)، ينتسب المزارعون إلى جمعيات زراعية متخصصة في مجال البذور البلدية بمتوسط حسابي (3.24).

يتبين من الجدول السابق أن المزارعين يشجعون زراعة البذور البلدية وأن البذور البلدية ذات طعم مميز ويحافظون عليها من خلال تخزينها وإنتاجها سنويا ويتمسكون بهذه الزراعة وهـي تـرتبط بالتراث الزراعي لديهم، ورفض المزارعون انتسابهم إلى جمعيات زراعية وإنهم يتعاملون مع هذه الجمعيات للحصول على البذور البلدية نظرا لعدم وجود جمعيات متخصصة موثوق بهـا وكـذلك رفض المزارعين استبدال الأصناف البلدية بالأصناف الحديثة.

5.1.4 سؤال الدراسة الخامس:ما هي المعيقات لانتشار البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الخامس، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية نحو المعيقات لانتشار البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المعيقات لانتشار البذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الاولى.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الدعم المالي المحلي والدولي لبحوث تطوير الزراعات البلدية محدود جداً	4.30	1.00
.2	الدعم المالي لمزارعي الأصناف البلدية مثل القروض والتعويضات غير موجود	4.29	0.88
.3	فتح السوق الإسرائيلية وفر كميات كبيرة من البذور المهجنة مما ساهم في ضياع الأصناف البلدية	4.27	0.99
.4	عدم توفر السياسات والقوانين التي تحمي الزراعات والبذور البلدية وتشجع تسويقها	4.23	1.06
.5	عدم توفر بنك جينات فلسطيني لحفظ هذه المصادر الوراثية وحمايتها من الفقدان والضياع	4.15	1.14
.6	عدم وجود تشجيع للقطاعات الإقتصادية للإستثمار في مثل هذه الزراعات البلدية	4.14	1.02
.7	إنتاجية المزارع من البذور المهجنة أعلى من البذور البلدية	4.03	1.07
الدرجة الكلية		4.20	0.68

يوضح لنا الجدول السابق أهم الفقرات للقيمة الإقتصادية للبذور البلدية من وجهة نظر المـزارعين في جنوب الضفة الغربية، حيث جاء في مقدمتها:
الدعم المالي المحلي والدولي لبحوث تطوير الزراعات البلدية محدود جداً بمتوسط حسابي (4.30)، الدعم المالي لمزارعي الأصناف البلدية مثل القروض والتعويضات غير موجود بمتوسط حـسابي

(4.29)، فتح السوق الإسرائيلية وفر كميات كبيرة من البذور المهجنة مما ساهم في ضياع الأصناف البلدية بمتوسط حسابي (4.27)، عدم توفر السياسات والقوانين التي تحمي الزراعات والبذور البلدية وتشجع تسويقها بمتوسط حسابي (4.23)، عدم توفر بنك جينات فلسطيني لحفظ هذه المصادر الوراثية وحمايتها من الفقدان والضياع بمتوسط حسابي (4.15)، عدم وجود تشجيع للقطاعات الإقتصادية للإستثمار في مثل هذه الزراعات البلدية بمتوسط حسابي (4.14)، إنتاجية المزارع من البذور المهجنة أعلى من البذور البلدية بمتوسط حسابي (4.03).

نستنتج مما سبق أن المزارعين يعوقهم الدعم المالي لزيادة الأصناف البلدية وفتح السوق الإسرائيلي على الضفة الغربية أدى إلى دخول بذور مهجنة وعدم توفر سياسات وقوانين تحمي الزراعات والبذور البلدية وعدم تشجيع القطاعات الإقتصادية للإستثمار بالبذور البلدية.

2.4 تحليل فرضيات الدراسة:

1.2.4الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم إختبار ت (T test) للفروق في درجة القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (6.4) نتائج اختبار ت (T test) للفروق نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس.

مجالات الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	ذكر	126	4.13	.57	0.004	0.948
	الأنثى	36	4.03	.60		
القيمة الاقتصادية	ذكر	126	3.99	.62	0.205	0.651
	الأنثى	36	3.92	.68		

المعيقات لانتشار البذور	ذكر	126	4.26	.67	0.413	0.522
	الأنثى	36	4.00	.66		

يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المـستوى (0.05) نحـو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربيـة تعزى إلى متغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الذكور والإناث كانت لهم نفس الاتجاهات نحو البـذور البلديـة وأن الذكور والإناث يتعاملون بالزراعة المحلية بنفس الدرجة ويواجهون نفس الصعوبات.ولا توجد أيـة اهتمامات أو ممارسات يتمز بها الذكر عن الاثنى بزراعة البذور البلدية.

وهذا يؤكد قبول الفرضية :لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدرجة (α =0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى الجنس.

2.2.4 الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (7.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الإجتماعية	بين المجموعات	3	2.440	.813	2.508	.061
	داخل المجموعات	158	51.225	.324		
	المجموع	161	53.664			

القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	3	4.081	1.360	3.489	.017
	داخل المجموعات	158	61.601	.390		
	المجموع	161	65.681			
المعيقات لانتشار البذور	بين المجموعات	3	2.337	.779	1.707	.168
	داخل المجموعات	158	72.110	.456		
	المجموع	161	74.447			

يتضح لنا من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأعمار تختلف في رؤيتها للزراعة البلدية وقد يرجع السبب على أن الشباب يحتاجون إلى الناحية الاقتصادية أكثر من الشيوخ مما يجعلهم يهتمون بالبذور المحسنة ويعتبرون البذور البلدية ليست ذات مغزى اقتصادي وأيضا أن كبار السن يهتمون بالبذور البلدية كإرث حضاري وكمعرفة شخصية وكبناء وطني وذاتي يدل على شخصيتهم، وقد جاءت لصالح الذين أعمارهم أكثر من (60عام)، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (8.4).

جدول رقم (8.4)الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر.

مجالات الدراسة	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	أقل من 25 عام	27	3.9394	0.74027
	من (25-40) عام	66	4.1405	0.54399
	من (40-60) عام	53	4.0783	0.53342
	أكثر من (60) عام	16	4.4205	0.44314
القيمة الاقتصادية	أقل من 25 عام	27	3.7496	0.73220
	من (25-40) عام	66	4.0260	0.69606
	من (40-60) عام	53	3.9317	0.51113
	أكثر من (60) عام	16	4.3661	0.41503

معيقات انتشار البذور البلدية	أقل من 25 عام	27	4.0476	0.79539
	من (25-40) عام	66	4.1385	0.76746
	من (40-60) عام	53	4.2965	0.51952
	أكثر من (60) عام	16	4.4464	0.47201

وهذا يؤكد قبول الفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر.

3.2.4 الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى المستوى التعليمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (9.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.181	0.060	0.178	
	داخل المجموعات	158	53.44	0.339		
	المجموع	161	53.64			
القيمة	بين	3	0.299	0.100	0.241	0.868

الاقتصادية	المجموعات					
	داخل المجموعات	158	65.38	0.414		
	المجموع	161	65.68			
المعيقات	بين المجموعات	3	0.283	0.094	0.201	0.896
	داخل المجموعات	158	74.16	0.469		
	المجموع	161	74.44			

يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع المستويات المختلفة لها دور مهم في إنتاج البذور وفي الاتجاه نحوها بحيث أنهم جميعاً أكدوا على أهمية الزراعة البلدية والمحافظة عليها.نظرا لكون زراعة البذور البلدية زراعة تقليدية ولا تختلف بالزراعة سواء كان المزارع حاملا لشهادة عليا أو امي فلا فرق بالتفكير بينم لاستخدام البذور البلدية.

جدول رقم (10.4) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

مجالات الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	أساسي	25	4.1030	0.94273
	ثانوي	64	4.0819	0.55069
	دبلوم	25	4.1164	0.47767
	جامعي	48	4.1622	0.40141
القيمة الاقتصادية	أساسي	25	3.9314	0.96530
	ثانوي	64	3.9993	0.62131

	دبلوم	25	3.9105	0.57231
	جامعي	48	4.0248	0.48023
المعيقات	أساسي	25	4.1314	0.93307
	ثانوي	64	4.1875	0.68671
	دبلوم	25	4.2400	0.67728
	جامعي	48	4.2500	0.51676

وهذا يؤكد قبول الفرضية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر.

حيث بينت هذه الفرضية أنه لم يظهر أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام البذور المحسنة والخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.

4.2.4 الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الإقتصادية والإجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول رقم (11.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	3	6.454	2.151	7.200	.000
	داخل	158	47.210	.299		

	المجموعات					
	المجموع	161	53.664			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	3	4.454	1.485	3.831	.011
	داخل المجموعات	158	61.228	.388		
المعيقات	المجموع	161	65.681			
	بين المجموعات	3	3.774	1.258	2.812	.041
	داخل المجموعات	158	70.673	2.151		
	المجموع	161	74.447	.299		

يتضح لنا من الجدول رقم (11.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كل منطقة سكنية تهتم بنوع محدد من النشاطات فمثلاً المدينة تهتم بالنشاطات التجارية والصناعية ولا يوجد لها اهتمامات من حيث الأنشطة الزراعية أما القرية فهي صاحبة الأنشطة الزراعية واهتمامها عالياً بالزراعات المحلية أما المخيم فاهتماماته عالية بالنواحي الخدماتية ولا يوجد له أي نشاط تجاري أو زراعي أما البادية فاهتماماتها بالثروة الحيوانية والرعي وعدم الاهتمام بالثروة الزراعية. وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4)الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن.

مجالات الدراسة	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	مدينة	74	4.27	0.61
	قرية	75	4.05	0.47
	مخيم	6	3.45	0.57

	بادية	7	3.63	0.46
القيمة الاقتصادية	مدينة	74	4.13	0.60
	قرية	75	3.88	0.60
	مخيم	6	3.42	1.11
	بادية	7	3.86	0.50
المعيقات	مدينة	74	4.35	0.64
	قرية	75	4.09	0.69
	مخيم	6	3.78	0.75
	بادية	7	4.14	0.46

وهذا يؤكد قبول الفرضية : لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن.

5.2.4 الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى المساحة التي يملكها المزارع.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يملكها المزارع، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول رقم (13.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يملكها المزارع.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	3	4.333	1.444	4.626	0.004
	داخل المجموعات	158	49.331	0.312		
	المجموع	161	53.664			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	3	3.331	1.110	2.814	0.041
	داخل المجموعات	158	62.351	.395		
	المجموع	161	65.681			
المعيقات لانتشار البذور	بين المجموعات	3	.597	.199	0.426	0.735
	داخل المجموعات	158	73.850	.467		
	المجموع	161	74.447			

يتضح لنا من الجدول رقم (13.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يملكها المزارع. وهذا يرجع إلى أن المزارعين الصغار الذين يملكون مساحة من الأرض قليلة تكون معرفتهم بالزراعة البلدية أكثر من المزارعين الكبار الذين يملكون كمية كبيرة من الأراضي فتكون اهتماماتهم الاقتصادية أكبر حيث يستخدموا البذور المحسنة، وجاءت لصالح لمن يملك (4-10) دونم ، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (14.4).

جدول رقم (14.4)الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يملكها .

مجالات الدراسة	المساحة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	أقل من دونم	13	3.72	0.91
	من (1-3) دونم	39	3.94	0.48
	من (4-10) دونم	55	4.24	0.50
	أكثر من (10) دونم	55	4.19	0.55
القيمة الاقتصادية	أقل من دونم	13	3.75	0.86
	من (1-3) دونم	39	3.79	0.66
	من (4-10) دونم	55	4.12	0.59
	أكثر من (10) دونم	55	4.02	0.56
المعيقات	أقل من دونم	13	4.19	0.57
	من (1-3) دونم	39	4.11	0.85
	من (4-10) دونم	55	4.27	0.60
	أكثر من (10) دونم	55	4.19	0.63

وهذا يؤكد رفض الفرضية :حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدرجة (α =0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يملكها.

6.2.4 الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى عدد سنوات العمل بالزراعة.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل بالزراعة ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

جدول رقم (15.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل بالزراعة.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	3	.843	0.281	0.841	0.473
	داخل المجموعات	158	52.821	0.334		
	المجموع	161	53.664			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	3	0.406	0.135	0.328	0.805
	داخل المجموعات	158	65.275	0.413		
	المجموع	161	65.681			
معيقات انتشار البذور البلدية	بين المجموعات	3	.512	0.171	0.365	0.778
	داخل المجموعات	158	73.934	0.468		
	المجموع	161	74.447			

يتضح لنا من الجدول رقم (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل بالزراعة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن جميع المزارعين على حسب الفترة الزمنية للعمل بالزراعة لهم نفس الاتجاهات نحو زراعتها واستخدامها مهما كانت مدة سنوات العمل بالزراعة نظرا لاقتناع المزارعين بها وكونها مورث زراعي تراثي وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (16.4).

جدول رقم (16.4) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل بالزراعة.

مجالات الدراسة	عدد سنوات العمل بالزراعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	أقل من (5) أعوام	40	4.1432	0.59
	من (5-10) أعوام	50	4.0388	0.58
	من (10-20) عام	30	4.0364	0.54
	20 عام فأكثر	42	4.2323	0.53
القيمة الاقتصادية	أقل من (5) أعوام	40	4.0798	0.45
	من (5-10) أعوام	50	3.9067	0.75
	من (10-20) عام	30	3.8476	0.50
	20 عام فأكثر	42	4.0771	0.40
معيقات انتشار البذور البلدية	أقل من (5) أعوام	40	4.3214	0.49
	من (5-10) أعوام	50	3.9857	0.79
	من (10-20) عام	30	4.1381	0.58
	20 عام فأكثر	42	4.4048	0.38

وهذا يؤكد قبول الفرضية : لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل بالزراعة.

7.2.4 الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى نظام الزراعة.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير نظام الزراعة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جدول رقم (17.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير نظام الزراعة.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	2	6.051	3.026	10.103	.000
	داخل المجموعات	159	47.613	0.299		
	المجموع	161	53.664			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	2	6.541	3.270	8.792	0.000
	داخل المجموعات	159	59.141	0.372		
	المجموع	161	65.681			
معيقات انتشار البذور	بين المجموعات	2	1.589	0.794	1.734	0.180
	داخل المجموعات	159	72.858	.458		
	المجموع	161	74.447			

يتضح لنا من الجدول رقم (17.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير نظام الزراعة وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أن جميع المزارعين ومهما كانت خبراتهم الزراعية يؤيدون زراعة البذور البلدية بشكل عام.

وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (18.4).

جدول رقم (18.4) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير نظام الزراعة.

مجالات الدراسة	نظام الزراعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	بعلي	110	4.36	0.16
	مروي مكشوف	44	4.92	0.25
	مروري محمي	8	4.32	0.07
القيمة الاقتصادية	بعلي	110	4.22	0.91
	مروي مكشوف	44	3.93	0.82
	مروري محمي	8	4.18	0.77
معيقات انتشار البذور البلدية	بعلي	110	4.12	0.72
	مروي مكشوف	44	3.99	0.66
	مروري محمي	8	4.25	0.80

وهذا يؤكد قبول الفرضية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير العمر.

8.2.4 الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين اتجاهات المزارعون نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول رقم (19.4/أ) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	3	0.84	0.28	0.84	0.47
	داخل المجموعات	158	52.82	0.33		
	المجموع	161	53.66			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	3	0.40	0.13	0.32	0.80
	داخل المجموعات	158	65.27	0.41		
	المجموع	161	65.68			
المعيقات لانتشار البذور	بين المجموعات	3	0.51	0.17	0.36	0.77
	داخل المجموعات	158	73.93	0.46		
	المجموع	161	74.44			

يتضح لنا من الجدول رقم (19.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية

تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية. وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (20.4).

جدول رقم (20.4/أ)الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية.

مجالات الدراسة	المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة الاجتماعية	أقل من دونم	42	4.02	0.59
	من (1-3) دونم	88	4.16	0.58
	من (4-10) دونم	27	4.12	0.54
	أكثر من 10 دونم	5	3.89	0.53
القيمة الاقتصادية	أقل من دونم	42	3.98	0.45
	من (1-3) دونم	88	3.98	0.75
	من (4-10) دونم	27	4	0.50
	أكثر من 10 دونم	5	3.70	0.40

جدول رقم (20.4/ب)الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية.

مجالات الدراسة	المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعيقات لانتشار البذور	أقل من دونم	42	4.28	0.49
	من (1-3) دونم	88	4.15	0.79
	من (4-10) دونم	27	4.22	0.85
	أكثر من 10 دونم	5	4.20	0.68

وهذا يؤكد قبول الفرضية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدرجة (α = 0.05) بين متوسطات أداء المزارعين نحو القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر

المزارعين في جنوب الضفة الغربية تعزى إلى متغير المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية.

3.4 تحليل مقابلة الدراسة:

يتضمن هذا التحليل عرضا لنتائج المقابلة والإجابة على أسئلتها وكانت كما يلي:

1.3.4 السؤال الأول: برأيك هل توجد قيمة إقتصادية للبذور البلدية؟

لقد أجاب المقابلون بنعم بنسبة 90% حيث أنها تعمل على نقص النفقات وزيادة الدخل ومـصدراً للمزارع والمستهلك كمنتج اقتصادي وتزيد من النوعية والإنتاجية وتعتبر مقاومة للآفات الزراعيـة وهي بعلية وتدخل ضمن الزراعة العضوية والمستدامة ولا تحتاج إلى تكنولوجيا ولها قـدرة علـى التكيف مع الظروف المناخية السيئة كالجفاف والتصحر، ويعتبر توفيرها مصدراً للأمان من حيـث الصحة وهي سهلة الحصول عليها وإنتاجها منافس من حيث السعر ومفيدة وتعتبر مصدراً لحمايـة الموروث الزراعي.

أما 10% فقد رفضها لأنها موسمية ولعدم منافستها للبذور المحـسنة والمهجنـة، وبـذلك يكـون المزارعون بأغلبية قد أيدوا البذور البلدية واستخدامها كقيمة إقتصادية للمجتمع.

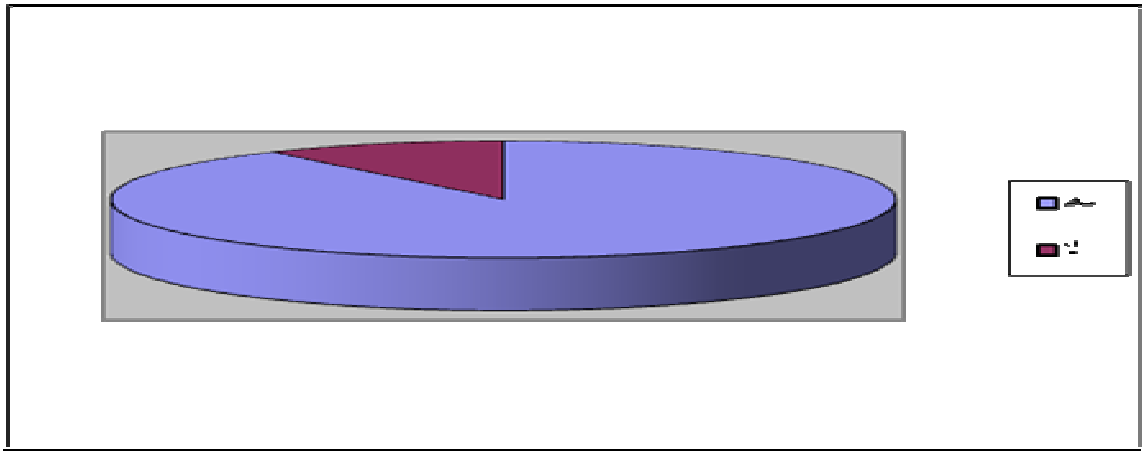

شكل 1.4 يبين نسبة إجابات المقابلين في القيمة الإقتصادية للبذور البلدية

2.3.4 السؤال الثاني: برأيك هل توجد قيمة إجتماعية للبذور البلدية؟

لقد أجاب المقابلون بنعم بنسبة 95% لأنها تعمل على إيجاد علاقات إجتماعية بين المزارعين مـن حيث إنتاجيتها وتسويقها وتتشارك الأسرة بكاملها والأقارب و الجيران في زراعتها وعند القطـف تقام المواسم الخاصة والطقوس التي يشترك فيها معظم أهالي القرية، ويتم تبادلها بين المـزارعين

والحفاظ عليها وتعتبر موروثاً إجتماعياً وثقافياً ويستطيع المزارعون التعامل مع ثمارهـا بـالحفظ والتخزين، وتعتبر ذات نكهة وطعم مميزين ومعالجة لبعض الأمراض.

وأجاب 5% من المقابلين بلا واعتبروها أنها تقتصر على المزارع نفسه، وبهذا يكون كافة المقابلون من مواطنين ومزارعين ومهندسين قد أيدوا أن للبذور البلدية قيمة إجتماعية مهمة وخاصةً في إقامة المعارض والمواسم الزراعية مثل معرض الخس في بيت لحم، وموسم الزيتون فـي صـوريف، وموسم الحبوب في بعض قرى بيت لحم، وموسم البتري في واد فوكين وبتيـر، حيـث يـشترك المزارعون في مساعدة بعضهم البعض في تلك المواسم، وأيضا تعـزز الأمـن الغـذائي للأسـر المزارعين .

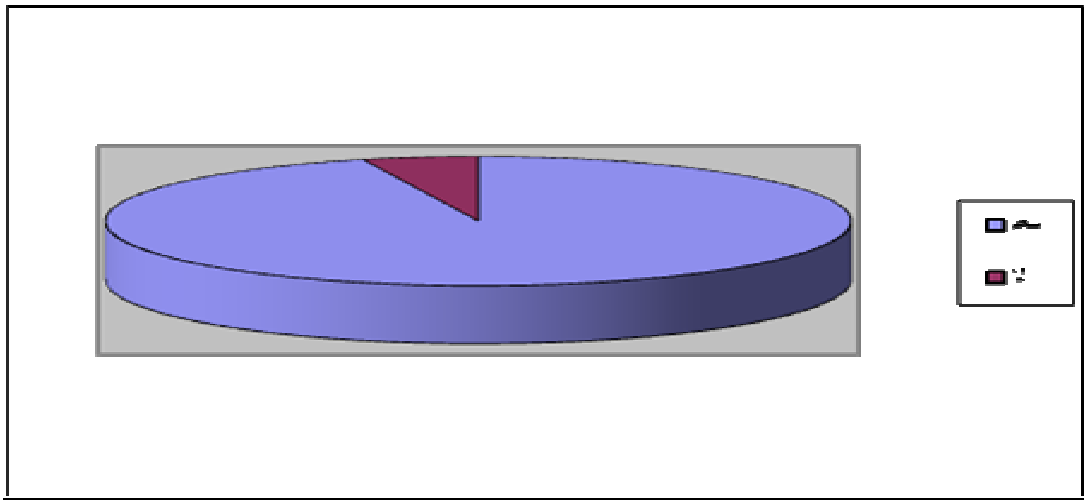

شكل 2.4 يبين نسبة إجابات المقابلين في القيمة الإجتماعية للبذور البلدية

3.3.4 السؤال الثالث: ما هي مميزات البذور البلدية؟

لقد أكد المقابلون على المميزات التالية : قلة التكاليف، ومقاومتها للأمراض، وملائمتها للظـروف والإقبال على منتجاتها، وقدرتها على الإنتاج لفترة أطول، وقدرة إنباتها العالية ، ومرغوبـة لـدى المستهلك، وذات طعم ولون ورائحة جيدة، ومكافحتها للأمراض سـهلة، وقابليـة الثمـار للحفـظ والتخزين طوال العام، وتحافظ على المنظومة البيئية، وسعر منتوجاتها عـالي، ولا تحتـاج إلـى الأسمدة الكيماوية، وتعتبر من الزراعات الآمنة، ولا تحتاج إلى عمالة عالية، ومعارف المـزارعين بالنسبة لها جيدة، وتعتبر الأكثر مناسبةً لسلوك المستهلك.

4.3.4 السؤال الرابع: ما هي مهددات البذور البلدية؟

لقد أجاب المقابلون بمجموعة من المحددات للبذور البلدية وكان على رأسها القحط والجفاف الـذي تتعرض له المنطقة منذ عقد من الزمن ويعتقد أن هذا الجفاف والتصحر يرجع إلى جفاف العيـون

الناتج عن قلة المياه الجوفية والتي تم سحبها من قبل الإحتلال الإسرائيلي حيث قام بـسحب الميـاه الجوفية واستغلالها، وأما السبب الثاني فكان إغراق السوق من قبل الإحتلال الإسـرائيلي بالبـذور المحسنة والمهجنة والتي تدوم لموسم واحد فقط، علاوة على فتح باب العمالة في السوق الإسرائيلي لمدة 30 عاماً الذي أدى إلى ترك الأراضي بدون زراعة مما جعلها تمتلئ بالأعشاب.

ويرجع المزارعون مهددات البذور البلدية إلى انتشار بعض الأمراض التي استوطنت فلسطين حديثاً وضياع أو انقراض أصناف معينة، وارتفاع أسعار البذور، وقلة المزارعين في التعامل معها، وعدم وجود بنك بذور مركزي وقلة إنتاجها، والانحباس الحراري، وخروج جيل معرفته سيئة بالتعامـل معها، وعدم مناسبتها للزراعة المروية أو المحمية، وكثرة انتشار الحيوانات الضالة التـي تطلقهـا حماية الطبيعة الإسرائيلية بهدف حماية البيئة من الإنقراض وإتباع طرق حراثة جديدة، واسـتخدام الأسمدة الكيماوية، وقلة التوعية والإرشاد الزراعي لاستعمال البذور البلدية، وقلة الجدوى الزراعية وعدم توفرها بالكميات المطلوبة، وسوء التخزين والإنتاج لبذورها، واختلاط بذورها مع بذور غير سليمة نتيجة التهجين، والاستيلاء على الأراضي الزراعية من قبل المستوطنين.

بهذا تكون المهددات التي تتعرض لها الأصناف البلدية أكبر من حجم المزارعين في التعامل معهـا وهذه المهددات تنتشر بسرعة وعملية الحفاظ عليها من الانقراض أصبحت ضئيلة لذا يتوجب القيام بعمل وطني شامل للحفاظ على تلك الموروثات الزراعية.

5.3.4 السؤال الخامس: كيف تحصل على البذور البلدية؟

لقد أجاب المقابلون أنهم يحصلون على البذور البلدية بعدة طرق أولوها بنك البذور الذي تم إنشاؤه في بعض المناطق حيث يقوم على جمع البذور البلدية وصرفها للمزارعين وتخزينهـا والمحافظـة عليها، ويتعامل مع المزارعين مثل البنوك العادية بالاقتراض والتسديد أو البيع والتسويق أو إقامـة المعارض والحفاظ عليها ومن ثم من خلال الجمعيات والمؤسسات الزراعية التي تعتني بالنباتـات البلدية وإنتاجها والحفاظ عليها والتي تقوم بمساعدة المزارعين من خلال تزويدهم بهذه البذور مـن أجل الحفاظ عليها وزيادة انتشارها في المجتمع الفلسطيني.

وذكر البعض أنهم يعتمدون على إنتاجهم الخاص لهذه البذور بحيث يتعاملون معها بشكل موسـمي وسنوي بعد تخزينها والمحافظة عليها للموسم القادم، وأنهم يحافظون علـى سـلالاتهم الزراعيـة وموروثاتها بصفاتها الأصلية، أو يتم التبادل بين المزارعين في هذه البذور بحيث يزود المـزارع الأول ببذور لنباتات معينة ويقوم المزارع الثاني بتزويد المزارع الأول ببذور لنباتات أخرى.

أما الطريقة الأخيرة فكانت تستخدم في المواسم والمعارض الزراعية التي تكون فـي نهايـة كـل موسم، بحيث يقوم المزارعون بمساعدة بعضهم البعض في تزويدهم بالبذور البلدية أو ببيعهم هـذه

البذور في معارض متخصصة يتم عرضها سنوياً في قرى زراعية معينة، أو عند البيدر في نهايـة الإنتاج للمحصول الزراعي ومن ثم تخزين جزء منها للسنة القادمة وتوزيعها على المزارعين.

6.3.4 السؤال السادس: بين لماذا تشجع البذور البلدية؟

لقد أكد المزارعون على تشجيع الزراعة البلدية بنسبة 95% وذلك لملائمتها للظروف البيئية وقلـة تعرضها للمواد الكيماوية وتحملها للجفاف والتصحر، وتعتبر أساساً من أسس الزراعة الفلـسطينية وثمارها مرغوبة وتعتبر موروثاً للسلالة البلدية.

وقد أكدوا أيضاً أنها تعمق الزراعة المستدامة الخضراء وحماية البيئة، وخاليـة مـن الهرمونـات والمواد الكيماوية، ولا يوجد لها آثار سلبية وغير معالجة كيماوياً، ومفيدة للتربة، والمحافظة عليهـا تعتبر مسؤولية وطنية وإجتماعية.

7.3.4.السؤال السابع: تحدث عن بنك البذور البلدية؟

تبين من إجابة هذا السؤال أن 85% من المقابلين لا يعرفون عن بنك البذور أي شيء، وأثر ذلـك سلبياً على المزارع، حيث أن أغلب المقابلون تحدثوا عن بنك البذور بأنه مكاناً لتخـزين البـذور، ضمن ظروف معينة ، بحيث لا يتم التحدث عن وظائفه وآلية عمله مع المزارعين، وذكر الـبعض أن البنك يلبي احتياجات المزارعين ويعمل على الاحتفاظ بالبذور البلدية في سنوات الجفاف وهـو بنك على مستوى وطني يتم فيه صرف وإقرار البذور البلدية ويعمل على التعاون مع بنوك البـذور في الدول المجاورة ويقيم مراكز أبحاث في الجامعات خاصة بالبذور على مستوى معين.

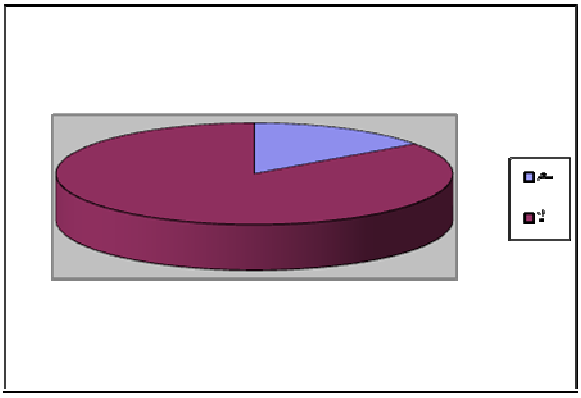

شكل 3.4 يبين نسبة إجابات المقابلين في بنك البذور البلدية

8.3.4 السؤال الثامن: ما هي آليات المحافظة على البذور البلدية؟

لقد أجاب المقابلون أنه يتم المحافظة على البذور البلدية من خلال تخزينها وجمع عينات من مناطق مختلفة وإعادة زراعتها من قبل المزارعين وتخزينها وإنتاجها بكميات تفي حاجة المجتمع، وتـوفير مختبرات لفحص البذور والتأكد من سلامتها وقدرتها على الإنبات بصورة جيدة.

9.3.4 التوصيات:

- لقد أوصى المقابلون على تسويق المنتجات الزراعيـة البلديـة وترويجهـا علـى المستويين الخارجي والداخلي.
- عمل معارض ومهرجانات لتسويق البذور البلدية ومنتجاتها.
- محاربة البذور المستوردة والمهجنة وعدم إدخالها إلى السوق الفلسطيني.

4.4 تحليل كمي لأربحية زراعة دونم من البذور البلدية:

لقد قامت الباحثة بدراسة خمسة أصناف من الخضراوات البلدية وتوصلت إلى ربحيتها من خـلال إجراء تحليل لهذه الخضراوات عند بعض المزارعين في مجتمع الدراسة، وهذا من عينة الدراسـة المذكورة سابقاً وكانت نتيجة عملية التحليل كما يلي:

1.4.4 الفقوس:

جدول (21.4) تحليل الربحية لعائدات زراعة مساحة دونم من الفقوس

البذور		الوحدة	سـعر الوحدة/شيكل	الكمية	المجموع/شيكل
العائدات	الإنتاج	كغم	5	900	4500
التكاليف	حراثة	ساعة	70	2	140
	أشتال وبذور	شتلة/غرام	200	0.200	40
	زراعة	ساعة	12.5	4	50
	المبيدات والعلاجات	لتر/كغم	20	1	20
	أسمدة كيماوية وعضوية	لتر/كغم	7	50	350
	عمل يدوي أو مستأجر	ساعة	12.5	20	250
	عمل آلي أو مستأجر	ساعة	50	2	100
	مياه الري	كوب	-	-	-
	نفقات أخرى	شيقل	-	-	200
مجموع النفقات					1150
هامش الربح					3350

يتبين من الجدول السابق أن مجموع النفقات لدونم الفقوس الواحد تساوي 1150 شيكل، في حين أن العائدات من دونم الفقوس الواحد 4500 شيكل، وبذلك يكون صافي الربح للمزارع 3350 شيكل للدونم الواحد خلال مدة شهرين من الإنتاج.

وبذلك يكون نبات الفقوس مربح لأنه محصول موسمي ولا يمكن زراعته بالدفيئات الزراعية نظرا لحساسيته لمياه الري.

2.4.4 اللوبيا:

جدول (22.4) تحليل الربحية لعائدات زراعة مساحة دونم من اللوبيا البلدية.

البذور		الوحدة	سـ ـ ـ ـ ـعر الوحدة/شيكل	الكمية	المجموع/شيكل
العائدات	الإنتاج	كغم	5	600	3000
التكاليف	حراثة	ساعة	70	2	140
	بذور	كغم	40	1	40
	زراعة	ساعة	50	4	200
	المبيـ ـ ـ ـ ـدات والعلاجات	لتر/كغم	20	1	20
	أسمدة كيماويـة وعضوية	لتر/كغم	7	30	210
	عمـل يـدوي أو مستأجر	ساعة	12.5	20	250
	عمــل آلــي أو مستأجر	ساعة	50	2	100
	مياه الري	كوب	-	-	-
	نفقات أخرى	شيقل	-	-	200
مجموع النفقات					1160
هامش الربح					1840

يتبين من الجدول السابق أن الدونم الواحد من اللوبيا ينتج ثمار تقدر بستمائة كيلو غـرام وبعائـدات تقدر بثلاثة آلاف شيكل، وإن مجموع التكاليف كانت 1160 شيكل، وبذلك يكون صافي الربح 1840

شيكل خلال فترة إنتاج ثلاثة شهور، وتتميز اللوبيا بأنه لا توجد بذور محسنة للصنف وأنها موسـمية وأيضا تزرع مروية وبعلية.

3.4.4 البندورة:

جدول (23.4) تحليل الربحية لعائدات زراعة مساحة دونم من البندورة البلدية .

البذور		الوحدة	سـعر الوحدة/شيكل	الكمية	المجموع/شيكل
العائدات	الإنتاج	كغم	4	800	2400
التكاليف	حراثة	ساعة	70	2	140
	أشتال وبذور	شتلة	0.1	1000	100
	زراعة	ساعة	12.5	4	50
	المبيـدات والعلاجات	لتر/كغم	20	1	20
	أسمدة كيماويـة وعضوية	لتر/كغم	50	7	350
	عمـل يـدوي أو مستأجر	ساعة	12.5	20	250
	عمـل آلـي أو مستأجر	ساعة	50	2	100
	مياه الري	كوب	-	-	-
	نفقات أخرى	شيقل			200
المجموع النفقات					1210
هامش الربح					1190

وبعائدات تقدر 2400، وإن مجموع التكاليف كانت 1210 شيكل، وبذلك يكون صافي الربح 1190 شيكل وهي قيمة غير كافية للمزارع خلال فترة إنتاج شهرين ولكن هذه القيمة تكون دخل إضافي للمزارع ولا يعتمد عليها كمحصول اقتصادي بالرغم ان المزارع الفلسطيني بتعمد زراعة البندورة البلدية لطعمها المميز وتميزها بالتصنيع الغذائي حيث يتم تصنيعها رب البندورة ذو المذاق الحامض وتجفيف البندورة.

4.4.4 الحمص:

جدول (24.4) تحليل الربحية لعائدات زراعة مساحة دونم من الحمص

البذور		الوحدة	سـعر الوحدة/شيكل	الكمية	المجموع
العائدات	الإنتاج/حب	كغم	7	200	1400
	الإنتاج/تبن	كغم	2	400	800
التكاليف	حراثة	ساعة	70	1	70
	أشتال وبذور	كغم	7	15	105
	زراعة	ساعة	12.5	2	25
	المبيدات والعلاجات	لتر/كغم	0	-	-
	أسمدة كيماوية وعضوية	لتر/كغم	7	10	70
	عمل يدوي أو مستأجر	ساعة	12.5	5	62.5
	عمل آلي أو مستأجر	ساعة	12.5	2	25
	مياه الري	كوب	-	-	-
	نفقات أخرى	شيقل	-	-	100
مجموع التكاليف					457.5
هامش الربح					1742

يتبين من الجدول السابق أن الدونم الواحد من الحمص ينتج بذور تقدر ب200 كغم وبعائدات تقدر بـ 2200 شيكل، وإن مجموع التكاليف كانت 457.5 شيكل، وبذلك يكون صافي الربح 1742.5 شيكل وهي كمية كافية للمزارع ومربحة له ويمكن للمزارع تسويق الحمص وهو اخضر (حاملة) بسعر مربح جدا حيث يباع الكيلو 4 شيكل وينتج الدونم ما يقارب 1000 كيلو غرام حمص اخضر أي ما يعادل 4000 شيكل وهو محصول مربح اقتصاديا ولا يحتاج إلى خدمة كبيرة وأيضا يحسن من خواص التربة ويمكن زراعته لموسمين بالسنة (محصول شتوي ومحصول ربيعي).

5.4.4 القمح:

جدول (25.4) تحليل الربحية لعائدات زراعة مساحة دونم من القمح.

البذور		الوحدة	سـعر الوحدة/شيكل	الكمية	المجموع/شيكل
العائدات	الإنتاج/حب	كغم	3	100	300
	الإنتاج/تبن	كغم	0.5	300	150
التكاليف	حراثة وزراعة	ساعة	70	1	70
	بذور	كغم بذور	3	15	30
	زراعة	ساعة	-	-	-
	المبيدات والعلاجات	لتر/كغم	20	1	20
	أسمدة كيماوية وعضوية	لتر/كغم	7	20	140
	عمل يدوي أو مستأجر	ساعة	-	-	-
	عمل آلي أو مستأجر	ساعة	50	1	50
	مياه الري	كوب	-	-	-
	نفقات أخرى	شيقل	-	-	50
مجموع النفقات					360
هامش الربح					90

يتبين من الجدول السابق أن الدونم الواحد من القمح ينتج بذور تقدر ب100 كغم وبعائدات تقدر بـ 300 شيكل، وينتج تبن 300 كغم وبعائدات 150 شيكل أي أن مجموع عائدات زراعة دونم واحد من القمح تساوي 450 شيكل، وإن مجموع التكاليف تصل 360 شيكل، وبذلك تكون الربحية تقدر فقط ب 90 شيكل، بفترة إنتاج 6 شهور وهذا مبلغ قليل جدا ولا يوجد جدوى اقتصادية من زراعته وبالرغم من هذا فان المزارع الفلسطيني يقوم بزراعته للأسباب التالية :

- لاستغلال الأراضي البعيدة التي لا يتمكن المزارع من الوصول اليها باستمرار.
- لانه لايحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة.

- يزرع كأعلاف للحيوانات ولا يتم حصاده (مراعي).
- يعتمد المزارع بزراعة القمح على الزراعة التي تسمى العفير (إنبات القمح من بقايا المحصول السابق .
- لأنه لا يحتاج إلى مياه ري ويزرع بعلي.
- إدخاله ضمن الدورة الزراعية للتربة .
- يزرع لتعزيز الأمن الغذائي للأسرة (بدل شراء القمح والطحين من الـسوق يقـوم المزارع بزراعة وتوفيره لنفسه).

الفصل الخامس

الإستنتاجات والمقترحات

1.5 الإستنتاجات

- أكدت الدراسة على نقص النفقات وزيادة الدخل عند استخدام البذور البلدية حيث تعتبر مقاومة للآفات الزراعية ولا تحتاج إلى ري ومحافظة على البيئة ولا تحتاج إلى عمالة وصحية للجسم، وتخزن البذور للمواسم التالية، وهي مقاومة للأمراض وسهلة التداول بين المزارعين ولا تحتاج مبالغ، ولكنها لا تتناسب مع الزراعات المكثفة وإنتاجها أقل من البذور المحسنة مع إرتفاع سعر ثمارها، وبذلك تكون البذور البلدية أقل تكلفة وأقل إنتاجية لكن سعرها العالي يزيد من قيمتها أحياناً، ولكنها يمكن أن تسد حاجات المزارعين وتعزز الأمن الغذائي للأسرة، والبذور البلدية يعرفها المزارعين ومستأنسة لديهم ويعرفون كيف يعالجونها أو كيف يتعاملون معها، فالمزارع الفلسطيني لديه القدرة على التعامل مع البذور البلدية أكثر من البذور المحسنة، نظرا لان المزارع الفلسطيني يمكنه تشخيص أمراض محاصيل البذور البلدية، وهو ذو مقدرة على إنتاجها وانتخاب الأفضل للمواسم القادمة.
- إن البذور البلدية تحتاج إلى مهارات وخبرة عالية لدى المزارع، أثناء عملية إختيار الموقع، الصنف والأمهات (الربايات)، التنظيف، التجفيف وتخزين البذور، وأن هذه العملية مكلفة من حيث الوقت والجهد الذي يقوم به المزارع.
- إن إنتاجية البذور البلدية قليلة الكمية مع البذور المهجنة مما يؤثر على الجدوى الاقتصادية فمثلا كانت الجدوى الاقتصادية للقمح قليلة جدا ولا تكفي حاجة المزارع أما في بعض الخضروات فكانت أفضل حيث أن الدونم أعطى إنتاجية كما في اللوبيا والفقوس والحمص.

- إن اندثار البذور البلدية من المجتمع الفلسطيني لفترة من الزمن أثر على اتجاه المزارعين نحو زراعة هذه البذور كما أن البذور التي تأتي إلى المزارع الفلسطيني من الشركات كان لها دورا كبير في الحد من انتشار هذه البذور بين المزارعين، كما تبين للباحثة أن عدد قليل من المزارعين يهتمون بالمحافظة على هذه البذور وكيفة التعامل معها وزراعتها رغم أنها أساس الزراعات البلدية الموجودة بالمنطقة وبين المزارعين.

- لقد أيد المزارعون الاشتراك بالمؤسسات الزراعية الوطنية ولكن كان تأييدهم من حيث الناحية المادية أكثر من تأييدهم من حيث الناحية الزراعية والوطنية، فاعتبر المزارعين الجمعيات التعاونية هي مصدر للأموال والمساعدة لهم من ناحية توفير البذور، وبعضهم ينتمي لهذه الجمعيات للمحافظة على الأصناف البلدية، لقد شكل جزء منهم جمعيات دون تسجيلها كجمعية لتبادل الخبرات وتبادل البذور والتعاون عند قطف الثمار مثل جمعية مزارعين وادي فوكين وجمعية حلحول الزراعية، كانت الأصناف البلدية التي يزرعها المزارعين هي أول من جمع المزارعين في جمعيات بلا اسم وكانت تنتشر المساعدة بين المزارعين عند قطف الثمار، وكانت الأسرة الممتدة تشكل وحدة تعاونية متكاملة في الزراعة بأدوار مختلفة معروفة لكل فرد فكان من يستخدم المحراث ومن يستخدم الري ومن يساعد بالقطف، وكانت تجمع الثمار في مكان عام يسمى البيدر من أجل تجفيفها وبيعها، وبهذا يكون أول من أسس الجمعيات التعاونية هم المزارعون فيما بينهم وكانوا يقوموا بكل أعمال الجمعية من التعاون في الزراعة وتبادل الخبرات الزراعية والإقراض للبذور المحلية المحسنة وتكثيرها.

- توجد قيمة اجتماعية للبذور البلدية، وتتمثل هذه القيمة بالتشجيع على الزراعة البذور البلدية من خلال تبادل البذور وإقامة الجمعيات، وأن ثمار الأصناف البلدية لها طعم مميز يحافظ عليها من خلال إنتاجها وتخزينها ويتمسكون بها وهي ترتبط بالتراث الاجتماعي، وأنهم يستبدلونها أحياناً بالبذور المحسنة ويتعاون المزارعون لزراعة نفس المحصول للمنطقة، وكذلك جني الثمار واستخراج البذور وأنهم يتعاملون مع البذور البلدية من خلال الجمعيات أو يتبادلون الأصناف بينهم حيث تعمل على إيجاد علاقات إجتماعية.

- تبين للباحثة أنه لا توجد أي أضرار بيئية على الزراعة البلدية كما إنها حسب المفهوم لدى المزارعين تدعم البيئة بكافة أشكالها، حيث أن الزراعة البلدية تعمق الزراعة المستدامة الخضراء وتعمل على حماية البيئة، وتعتبر صديقة للبيئة ومحافظة عليها ولا تؤثر على اختلال التوازن البيئي.

- وجود بعد تاريخي للبذور البلدية حيث أن هذه الأصناف تم تحسينها وزراعتها على مدار الآلاف السنين، وتم انتخابها عبر الآباء والأجداد لتستوطن في المناطق التي تكثر فيها وتعتبر إرثاً زراعياً

يرتبط بالتراث، وتشكل البذور البلدية بعداً وطنياً وسياسياً واجتماعياً، وتحمل معرفة تراثية ووراثية للنباتات التي تعيش في كل منطقة.

- توجد مجموعة من المعيقات تؤثر في انتشار البذور البلدية وكان على رأسها الجفـاف والتـصحر الذي تتعرض له فلسطين نتيجة تغير الظروف الجوية وقلة الأمطار خلال العقود السابقة وأضـيف إليها عامل آخر وهو الإحتلال الإسرائيلي والذي قام باستغلال المياه الجوفية لتؤثر علـى كميتهـا ومخزونها الاحتياطي الذي أدى إلى هذه النتائج، كما أن إغراق السوق بالبذور المهجنة والمحـسنة والتي تدوم لموسم واحد والتي أصبح المزارع الفلسطيني يعتمد عليها بشكل كبير لإنتاجها السريع، وكذلك فتح العمالة في السوق الإسرائيلي من عام 1967 حتى عام 2001 حيث كانت العمالة حـرة وأصبح توجه المزارعين إلى العمالة في إسرائيل مما يجعلهم يتركون أراضـيهم بـدون زراعـة. وكذلك انتشار بعض الأمراض وارتفاع أسعار البذور، والإنحباس الحراري، وإتباع طرق معاملـة جديدة للبذور وكذلك عدم توفر بنك للبذور البلدية وإنتاجية البذور البلدية المتدنية وعدم الدعم المالي لمزارعي الأصناف البلدية، كل هذه العوامل أدت إلى توقف انتشار البذور البلدية.
- تبين في نتائج زراعة البذور البلدية أنها ليست مربحة في اغلب الخضروات المختارة للدراسة وأنها لا تكفي حاجات الأسرة الأساسية لمدة موسم كامل سواء زراعة صيفية أو شتوي ولكن المـزارع يقوم بزراعتها للمساعدة في الأمن الغذائي للأسرة حيث المزارع لا يعتمد بـشكل رئيـسي علـى زراعة الخضروات وإنما يزرعها لاستهلاك الأسرة لكونها ذات طعم مميز وتزرع مـرة بالـسنة ،وكذلك لا تحتاج إلى مياه ري، ومتأقلمة مع المناخ الجاف وأيضا يزرعها كموروث تقليـدي عـن الآباء والأجداد.

2.5 توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1.2.5 على مستوى الوزارة:

- إيجاد مؤسسة وزارية لتحسين وإنتاج البذور البلدية ومراقبتهـا والمحافظـة علـى نقـاوة الأصناف المنتجة والتميز بينها وبين البذور المحسنة عن طريق الأبحاث والاختبارات.
- إنشاء مزارع بحثية لإجراء البحوث اللازمة، ولاختيار الصفات المرغوبة وتطويرها لجميع الأصناف البلدية.
- تطبيق قانون الحجر الزراعي، لما له فائدة في حفظ التنوع الحيوي.
- التعاون مع دول أخرى لعمل بنوك وطنية مشابهة لما لديهم واكتساب الخبرة بهذا المجال.

- تنظيم دورات تدريبية للمزارعين والمهندسين الزراعيين باستمرار حسب المواسم وتوضيح أهمية البذور البلدية.
- جمع المعلومات المحلية والخبرات المتوفرة لدى المزارعين والتحقق من المعلومات بـشكل مدروس والعمل على تطوير المعلومات واعتمادها كمعلومات سليمة وموثوقة.
- اعتماد مواضيع حفظ وحماية البذور البلدية في المنهاج الدراسـية المدرسـية والجامعيـة وتوظيفها خلال المراحل التعليمية.
- إعداد المزيد من الدراسات حول البذور البلدية بإعداد الدراسات والنشرات وإصدار الكتيبات والبوسترات عن البذور البلدية وأهميتها.
- العمل على إيجاد بنك للبذور البلدية على المستوى الوطني يعمل على حفظ هذه البذور مـن الإنقراض ويقوم بتوزيعها على المزارعين سنويا.
- توحيد جهود المؤسسات المحلية لتتكامل مع عمل الوزارة منعا للإزدواجيه.
- إقامة تجارب محلية وجامعية حول البذور البلدية وانتخابها وتفعيـل المحطـات الزراعيـة الوزارية والجامعية لهذا الأمر.
- عمل دراسات بحثية جينية مخبريه (خرائط جينية) للأصناف المحليـة لتـسميتها ولعمـل سجلات وقوائم تميز بين الأصناف الدخيلة عن الأصناف البلدية.
- تنظيم القوانين والتشريعات الخاصة بالبذور البلدية ليتم الحفاظ عليها وحمايتها من الاندثار.

2.2.5 على مستوى المؤسسات الأهلية وغير الحكومية:

- دعم المزارعين ماديا بمشاريع استصلاح موسعة تؤول إلى خدمة المزارع والتركيـز مـن خلال هذه المشاريع على الزراعة البلدية.
- عقد دورات تدريبية للمزارعين حول الزراعة البلدية وأهميتها ودورها في تنمية الاقتـصاد الوطني.
- إقامة المواسم والمعارض الزراعية في كل منطقة حسب طبيعة الزراعة المتوفرة فيها.
- فتح بنوك بذور بلدية ضمن المؤسسات الزراعية حسب المحافظات.
- نقل خبرات المزارعين في المناطق الزراعية والاستفادة منها.
- تخصيص ميزانية للزراعة البلدية وتفعيل دورها الفعال.
- دعم المزارعين في تسويق منتجاتهم وبأسعار مغرية.
- توفير بذور بلدية محلية لدى المؤسسات وتزويد المزارعين بها بالمجان.
- عمل ندوات عن الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للبذور البلدية.

3.2.5 على مستوى الفرد:

- تبادل الخبرات بين المزارعين على زراعة البذور البلدية.
- العمل على توفير البذور البلدية من خلال المواسم التي يقوم المزارعون بزراعتها.
- تسجيل جمعيات ومؤسسات زراعة محلية تعنى بشؤون الزراعة المحلية من قبل المزارعين أنفسهم.
- عمل مواسم ومعارض زراعية سنوية لعرض المنتجات المحلية.
- التكافل بين المزارعين ضرورة ملحه لبقاء زراعتهم منافسة في الأسواق.
- العمل على عقد إجتماعات دورية بين المزارعين لتدارس أوضاع الزراعة البلدية.
- نقل الخبرات إنتاج وتحسين البذور عبر الأجيال المتلاحقة.
- تأسيس جمعيات تعمل على تسويق وتصنيع وتصدير المنتجات البلدية المصنعة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو زين، ش، قنام، ز (2006م)، القطاع الزراعي الفلسطيني بين الممارسات الإسرائيلية ووسائل المواجهة والتكيف الفلسطيني دراسة حالة محافظة جنين، مؤتمر تحديات التنمية الزراعية في فلسطين، فلسطين.
- أبوقاعود، ح ،الفارس ،هبه (2012م)، مقارنة دراسة جينية للتنوع الوراثي لنبات القمح الدروم في فلسطين،المجلة الإفريقية للبحوث الزراعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- اسحق، ج (2001م)، مسودة الإستراتيجية الفلسطينية للتنوع الحيوي الزراعي، المشروع الإقليمي للتنوع الحيوي، رام الله، فلسطين.
- باكير، ح (2005م)، استخدام الزراعة العضوية للمحافظة على التنوع الحيوي للقمح في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- بلاص، م 2011/2/19م ،توصية بتشكيل هيئة وطنية عليا للحفاظ على أمهات البذور المهددة بالانقراض، جريدة الأيام.
- جابر، انجي (1999)،إنتاج وتحسين البذور البلدية، جمعية التنمية الزراعية، رام الله ،فلسطين.
- جرار، س (2011م)، باحثون يدعون لإطلاق هيئة عليا للحفاظ على البذور البلدية، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد 34، مجلة الكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي (معا)، رام الله.
- جريدة الأيام، ورشة في قرية الزبابدة توصي بحماية الأصول الوراثية للبذور البلدية المهددة بالانقراض"، الاثنين، (2012/5/24).
- جمعية المهندسين الزراعيين العرب، (2012م)، مقارنة بين البذور البلدية والمهجنة، البيرة، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وزارة الزراعة، 2012، التعداد الزراعي .
- داغر، س (2012)، الزراعة البيئة في واد فوكين، جمعية المهندسين الزراعيين، رام الله،فلسطين.
- الدعاجنة، ح (2006م)، أثر المنخفضات الجوية على الزراعة في دولة فلسطين، مؤتمر تحديات التنمية الزراعية في فلسطين، رام الله، فلسطين.
- الدمج، ع (الثلاثاء29/ آذار/ 2011م) مقالة بعنوان:" توصية بتشكيل هيئة وطنية عليا للحفاظ على أمهات البذور المهددة بالانقراض"، جريدة الأيام.

- رجوب، ح (2010م)، بنك البذور مشروع وليد لحفظ تراث المحاصيل الفلسطينية، شبكة أمين الإعلامية (amin.org)، تاريخ الولوج (2010/3/14م).
- السادة، م (2007م)، تقييم الأثر الاقتصادي للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة على المزارعين في منطقتي المرتفعات وهضبة حضرموت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
- السعيد، ح (2004م)، دور المنظمات غير الحكومية في الحفاظ على البذور البلدية، نشرة دورية تصدر عن برنامج التوعية الجماهيرية التابع لمشروع التنوع الحيوي الزراعي، العدد الثالث، الإغاثة الزراعية الفلسطينية، فلسطين.
- السعيد، ح ،(2010)، إنتاج البذور البلدية من قبل المزارع، نشرة إرشادية، الإغاثة الزراعية الفلسطينية.
- صلاحات، ج (2003م)، استخدام الزراعة العضوية للمحافظة على التنوع الحيوي للشعير في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عطاونة، ص 2012/12/20م ، اتحاد لجان العمل الزراعي في مجال إكثار وتحسين البذور البلدية، جريدة القدس، فلسطين.
- عنبتاوي، ر (2011م)، بنك البذور لحفظ البذور البلدية وحمايتها من الانقراض، وحدة الأبحاث الزراعية، معهد أريج، القدس.
- كرزم، ج (2010م)، نحو إستراتيجية زراعية بديلة ومعتمدة على الذات، تقرير مركز العمل التنموي (معا)، رام الله، فلسطين.
- كرزم، ج (2011م)، افتقار الزراعة الفلسطينية إلى التخطيط لمواجهة سياسة الاحتلال الهادفة إلى تدمير الاقتصاد الفلسطيني، مجلة آفاق (البيئة والتنمية)، العدد 40، مجلة الكترونية شهرية، مركز العمل التنموي (معا)، رام الله، فلسطين.
- كرزم، ج (2011م)، الدورة الزراعية ممارسة بيئية لوقاية المزروعات من الآفات، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد 33، مجلة الكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي (معا)، رام الله.
- مزيد، ب (2004م)، دور مشروع التنوع الحيوي في حمية الأصناف والبذار البلدية، نشرة دورية تصدر عن برنامج التوعية الجماهيرية التابع لمشروع التنوع الحيوي الزراعي، العدد الثالث، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية أريج، (1996م)، التقرير الفني السنوي لنتائج المشاهدات، وحدة البحوث والتنوع الحيوي، القدس .

- هريمات، ن (1997م)، التنوع الحيوي الزراعي في فلسطين، دورة التدريب حول التنوع الحيوي النباتي في فلسطين، معهد الأبحاث التطبيقية، القدس.
- هريمات، ن (2001م)، واقع البذور البلدية في فلسطين، معهد الأبحاث التطبيقية أريج، بيت لحم، فلسطين.
- وزارة الزراعة، (2011م)، معيقات انتشار البذور البلدية، منشورات وزارة الزراعة، رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Abu Qaoud , H ,ALfares,H,(2012), Molecular characterization of genetic diversity in some durum wheat (Triticum durum Desf.) in Palestine, African Journal of Biotechnology Vol. 11(66), pp. 12958-12963, 16 August.
- Batanouny, K.H, (1995), Medicinal plants of the Fertile Crescent, presented at Natural Resources Management for Sustainability of Agricultural Biodiversity Workshop, Izmir, Turkey
- Berg, Trygve 1996. Post-Disaster Rehabilitation and Seed Restoration in Flood affected Areas of Xai-Xai District, Mozambique. Summary on findings in visits to affected villages 2nd to 7th December 2000, and suggestions for action research. FAO-LinKS. Noragric.
- Catherine Longley, et , 2001, SEED SECTOR STUDYOF SOUTHERN SOMALIA.
- Delouche, J. C. (1982) Seed quality guidelines for the small farmer. Paper presented for CIAT Seed Unit Workshop, 9-13 August 1982.
- Gry, S. (1993) Gender differentiated management of local crop genetic resources in the Kayes region of Mali. Paper given to the Forum de la Rencontre Internationale, 26-28 February 1997. Bamako, Mali.
- Janssen, W., C. A. Luna and M. C. Duque (1992) Small-farmer behaviour towards bean seed: Evidence from Colombia. Journal of Applied Seed Production 10, 43-51.
- ZAYED, D,(2010) Morphological, Physiological and Genetic Variation(of Wild and Cultivated Pea (*Pisum sativum*), Hebron University, Palestine

المواقع الالكترونية

http://www.seeds.iastate.edu

http://www.seedtest.org/en/home.html

http://sbc.ucdavis.edu

http://www.icarda.org/seed_unit/SeedUnit/home.htm

http://www.idrc.ca/en/ev-85279-201-1-DO_TOPIC.html

https://www.msu.edu/~freed/Participatory%20Plant%20Breeding.ht

http://www.icarda.org/Farmer_Participation/PDF/Papers/5ILEIA2.pd

http://www.worldseed.org/isf/who_we_are.html

http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=

http://www.uawc-pal.org/articleen.aspx?ano=

http://www.pls48.net/default.asp?id#.UWHZ

http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did

http://www.maan-ctr.org/magazine/Archive/Issue

الملاحق

ملحق (1.2) : جدول مقارنة بين حراثة الدواب وحراثة الجرار الزراعي

الرقم	وجه المقارنة	حراثة الدواب	حراثة الجرار الزراعي
.1	حفظ الرطوبة	أكثر حفظ	اقل حفظ
.2	تهوية التربة	أكثر تهوية	اقل تهوية
.3	ترك أماكن بور في أطراف الحقل	قليل	أكثر
.4	احتمالية تكوين طبقة صماء غير نفاذة	معدوم	عالي جداً
.5	تلبد التربة	قليل جداً	عالي جداً
.6	بناء التربة	يحافظ	يهدم
.7	الكلفة	عالية	متوسطة
.8	خلط السماد البلدي في التربة	خلط أفضل وتوزيع جيد	خلط غير متجانس وتوزيع غير جيد
.9	الحوادث والمخاطر	اقل خطورة	عالي الخطورة
.10	تلوث البيئة	تعزز النظام البيئي	تلوث البيئة
.11	الصحة والرياضة	الحراث تتحسن صحته بسبب المشي خلف الدابة	قد يسبب لسائق التراكتور آلام في الظهر والمفاصل بسبب طول فترة الجلوس خلف مقود التراكتور
.12	حفظ الرطوبة	أكثر حفظ	اقل حفظ

(سعيد ،2010)

ملحق (2.2) عدد حيازات المحاصيل الحقلية في الأراضي الفلسطينية، حسب نتائج الإحصاء الزراعي سنة 2009/ 2010، الصادر عن وزارة الزراعة و"الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" عام 2012:

نوع المحصول	نمط الري	
	بعلي	مروي
قمح	13,629	248
ذرة بيضاء	119	162
شعير	5,036	68
شوفان	1	-
ذرة مكانس	73	1
ثوم جاف	37	48
بصل جاف	268	263
بصل قنار	4	23
بصل بذور	1	1
فول سوداني (فستق عادي)	3	4
عصفر	79	2
سمسم	637	1
عباد الشمس	17	5
هندباء	2	4
يانسون	388	4
عين جرادة		17
ميرمية	58	40
نعناع	21	74
زعتر	242	219
بابونج	14	6
قزحة	28	1
كمون	13	-

محاصيل مشروبات أخرى	8	12
فاصولياء (جافة)	1	3
فول (جاف)	451	38
حمص (جاف)	484	10
لوبياء (جافة)	6	4
عدس	406	4
بازيلاء	134	5
حلبة	50	1
كرسنة	917	-
بيقيا	1,679	1
جلبانة	21	-

(مركز الاحصاء الفلسطيني ،2012)

ملحق (1.3): رسالة التحكيم

حضرة الأخ/ة الدكتور/ة .....المحترم

الموضوع: تحكيم استمارة بحثية

تحية طيبة وبعد ،

أتوجه إلى حضرتكم بالرجاء من اجل التكرم والعمل على تحكيم الاستمارات البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة

(القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البادية في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر المزارعين)

وذلك من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس

ولكم مني جزيل الشكر

الباحثة

مجدولين الرجبي

ملحق (2.3): أسماء لجنة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	مكان العمل
1	حسام السعيد	دكتور	جامعة الخليل
2	عبد الغني حمدان	دكتور	مدير فرع الجنوب في الإغاثة الزراعية
3	هشام العبادي	ماجستير	وزارة الزراعة
4	محمد أبو صالح	ماجستير	موظف بالتربية شمال الخليل
5	الدكتور عبد الحميد البرغوثي	دكتور	جامعة القدس

ملحق (3.3): الاستبيانة

جامعة القدس/أبو ديس

كلية الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

أخي المزارع / أختي المزارعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظـر المزارعين في جنوب الضفة الغربية**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد الزراعـي ضـمن معهد التنمية المستدامة – كلية الدراسات العليا – جامعة القدس، بإشراف د. طلعـت أبـو رجـب التميمي.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد صممت هذه الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، لذا أرجو منكم المساهمة في إنجاز هذه الدراسة عن طريق تعبئة الاستبانة بكل دقة وموضوعية وشفافية.

حيث أن دقة وموضوعية إجابتكم على جميع فقرات هذه الاستبانة سيكون له أثر إيجابي في صدق وأصالة النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة.

آملين تعاونكم في هذا المجال ... علماً بأن جميع هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة, حيث لا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إلى هويتك.

شكراً لتعاونكم

الباحثة: مجدولين الرجبي

القسم الأول : بيانات عامة

يرجى وضع دائرة حول الحالة التي تتنسب ووضعك:

1. الجنس :

أ. ذكر ب. أنثى

2. العمر :

أ. اقل من 25عام ب. من (25-اقل من 40) عاما ج. 40 -60عاما

د. 60 فأكثر

3. المستوى التعليمي :

أ. أساسي ب. ثانوي ج. دبلوم د.جامعي

4.مكان السكن :

أ. مدينة ب. قرية ج. مخيم د. بادية

5. المساحة التي يملكها المزارع :

أ. اقل من 1دونم ب. من (1_3) دونم ج. (4_10)دونم د. اكثر من 10 دونم

6.المساحة التي يزرعها المزارع بالبذور البلدية:

أ. اقل من 1دونم ب. من (1_3) دونم ج. (4_10) دونم د. اكثر من 10 دونم

7.عدد سنوات العمل بالزراعة :

أ. اقل من5 أعوام ب. من (5- 10) عام ج. 10 -20عاما د. 20 فأكثر

8. نظام الزراعة:

أ. بعلي ب. مروي مكشوف ج. مروي محمي

القسم الثاني: أرجو قراءة الفقرات آلاتية والإجابة عنها , وذلك من خلال وضع إشارة (X) في المكان المخصص لها والتي تتفق مع رأيك.

الرقم	الفقرات	موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده
المجال الأول: القيمة الاجتماعية للبذور البلدية						
1.	أشجع زراعة البذور البلدية.					
2.	أحافظ على البذور البلدية من خلال إنتاجها وتخزينها.					
3.	أتمسك بزراعة البذور البلدية .					
4.	البذور البلدية ترتبط بالتراث الزراعي للمنطقة.					
5.	تتأقلم البذور البلدية مع تقلبات المناخ .					
6.	يمتلك المزارع الخبرة الكافية للعمليات الزراعية التي تحتاجها البذور البلدية.					
7.	يعلم المزارع المواعيد المناسبة لزراعة البذور البلدية.					
8.	تمتاز ثمار وبذور الأصناف البلدية بطعمها المميز					
9.	تعتبر الأصناف البلدية وطرق الزراعة التقليدية الأقرب للزراعة العضوية البيئية.					
10.	تأقلم البذور البلدية مع أنواع التربة الموجودة في المنطقة.					
11.	تمتاز الأصناف البلدية بتنوع مذاقها ونكهتها وألوانها.					
12.	تتعرض البذور البلدية لفقد هويتها من خلال اختلاطها ببذور الأصناف المهجنة.					
13.	يقوم المزارعون باستبدال الأصناف البلدية بالأصناف الحديثة المهجنة.					
14.	يتوجه المزارعين إلى تبني طرق الزراعات الحديثة المكثفة.					
15.	تعرضت الزراعة لآفات وأمراض جديدة نتجت عن الزراعات الحديثة المكثفة.					
16.	إن معظم البذور البلدية تزرع في المناطق الجافة وتعتمد على الأمطار					
17.	يمكن إدخال الأصناف البلدية في برامج التربية وانتخاب الصفات المناسبة.					
18.	البذور البلدية مناسبة لظروف مناخنا الجاف أو شبه الجاف ولا تحتاج إلى مياه كثيرة					

19.	المزارع الفلسطيني يعتمد على البذور والأشتال البلدية التي ينتجها بنفسه.					
20.	تتميز البذور البلدية عن البذور المهجنه بكونها أقل إنتاجا.					
21.	تتميز البذور البلدية عن البذور المهجنه بكونها أكثر مقاومة للأمراض.					
22.	هناك قدرة عالية للبذور البلدية على الإنتاج تحت أصعب الظروف المناخية.					
23.	تحمل البذور البلدية أبعاداً وطنية وسياسية كبيرة.					
24.	امتلكت البذور البلدية صفات وراثية مميزه عبر مئات السنين, ويشكل ضياعها تهديداً للمخزون الوراثي.					
25.	يجب إحياء البذور البلدية والمعرفة التراثية المرتبطة بها, والانتفاع بمصادرها الوراثية النباتية.					
26.	تناسب البذور البلدية التغيرات في أذواق المستهلكين.					
27.	البذور المهجنة تسبب تآكلا متواصل في خصوبة التربة.					
28.	يقوم المزارعين باستبدال البذور البلدية مع بعضهم البعض.					
29.	يتعاون المزارعين بزراعة المحاصيل البلدية مع بعضهم.					
30.	توجد جمعيات زراعية تعاونية متخصصة لانتاج البذور البلدية.					
31.	ينتسب المزارعون إلى جمعيات زراعية متخصصة في مجال البذور البلدية.					
32.	ازرع جميع الأنواع التي احتاجها لاستهلاك أسرتي.					
33.	توفر زراعة البذور البلدية احتياجاتي من الخضروات.					
المجال الثاني : القيمة الاقتصادية للبذور البلدية						
34.	تكلف البذور البلدية أكثر من البذور المستوردة في العمليات الزراعية					
35.	البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية.					
36.	نقل البذور المستوردة يحتاج إلى تكلفة إضافية.					
37.	تساعد البذور البلدية على مقاومة الأمراض والآفات ولو جزئيا.					
38.	للبذور البلدية قدرة على الإنتاج تحت كميات محدودة من المطر أو مياه الري.					

39.	أسعار البذور البلدية مناسبة وقدرة الجميع الحصول عليها.					
40.	تعتبر البذور البلدية سهلة التداول بين المزارعين حيث يتم تبادلها أو شراؤها بسهولة.					
41.	لا تعتمد زراعة البذور البلدية على التقنيات والكيماويات الحديثة.					
42.	رخص أسعار البذور البلدية مقارنة بالبذور المهجنه.					
43.	سعر البيع المنتج في معظم المحاصيل البلدية أعلى من سعر البيع لمنتجات الأصناف المهجنه.					
44.	محدودية إنتاج المحاصيل البلدية مقارنة مع إنتاجية الأصناف المحسنة.					
45.	البذور البلدية لا تتناسب مع الزراعات المكثفة الحديثة.					
46.	الجدوى الاقتصادية للأصناف المحلية بالمقارنة مع الأصناف المحسنة محدوده.					
47.	نتيجة التنوع الجيني في صفات البذور النوع الواحد نجد أن الثمار والبذور المنتجة تتباين باللون والحجم.					
48.	اقتصار زراعة البذور البلدية على المزارعين الصغار جعلها أكثر عرضة للضياع.					
49.	أن الأصناف البلدية تمتلك صفات وراثية مميزة، كتحملها للأمراض، ومقاومة الجفاف، وتأقلمها مع التغير المناخي.					
50.	بإمكان المزارعين جمع وتخزين البذور البلدية للموسم القادم.					
51.	تستهلك البذور المهجنه كميات كبيرة من مياه الري ,وحاجتها إلى الأدوية والأسمدة الكيماوية عالية.					
52.	تنتج البذور المهجنة كمية أكبر من الثمار لمدة محدودة في الموسم وعلى دفعة واحدة.					
53.	توجد مؤسسات اقراضية تصرف قروض للمشاريع الزراعية الخاصة بزراعة البذور البلدية					
54.	يتوجه المزارعين للحصول على قروض زراعية لزراعة البذور البلدية					
المجال الثالث : المعيقات لانتشار البذور البلدية						
55.	عدم توفر بنك جينات فلسطيني لحفظ هذه المصادر الوراثية وحمايتها من الفقدان والضياع.					
56.	عدم توفر السياسات والقوانين التي تحمي الزراعات					

	والبذور البلدية وتشجع تسويقها.					
57.	لدعم المالي المحلي والدولي لبحوث تطوير الزراعات البلدية محدود جدا.					
58.	الدعم المالي لمزارعي الأصناف البلدية مثل القروض والتعويضات غير موجود.					
59.	عدم وجود تشجيع للقطاعات الاقتصادية للاستثمار في مثل هذه الزراعات البلدية.					
60.	إنتاجية المزارع من البذور المهجنة أعلى من البذور البلدية.					
61.	فتح السوق الإسرائيلية وفر كميات كبيرة من البذور المهجنة مما ساهم في ضياع الأصناف البلدية.					

شكرا لكم

على حسن تعاونكم

ملحق (4.3): المقابلة

جامعة القدس/أبو ديس
كلية الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان

" القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد الزراعي ضمن معهد التنمية المستدامة – كلية الدراسات العليا – جامعة القدس، بإشراف د. طلعت أبو رجب التميمي.
ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد صممت استمارة المقابلة لجمع البيانات اللازمة، لذا أرجو منكم المساهمة في إنجاز هذه الدراسة عن طريق تعبئة الاستمارة بكل دقة وموضوعية وشفافية.
حيث أن دقة وموضوعية إجابتكم على جميع فقرات هذه الاستمارة سيكون له أثر إيجابي في صدق وأصالة النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة.

آملين تعاونكم في هذا المجال ... علماً بأن جميع هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة, حيث لا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إلى هويتك.

شكراً لتعاونكم

الباحثة: مجدولين الرجبي

اسم الشخص المقابل:.....

يمثل :.....

المكان :.....

الوقت :.....

التاريخ:.....

السؤال الأول : برأيك هل توجد قيمة اقتصادية للبذور البلدية ؟.

.....

.....

.....

السؤال الثاني : برأيك هل توجد قيمة اجتماعية للبذور البلدية؟

.....

.....

.....

السؤال الثالث : ما هي مميزات البذور البلدية

.....

.....

.....

السؤال الرابع : ما هي مهددات البذور البلدية برأيك ؟

.....

.....

.....

التوصيات

:.....

.....

.....

ملحق (5.3): استمارة الربحية للمحاصيل المختارة

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
بناء المؤسسات والتنمية البشرية

أخي المزارع / أختي المزارعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهـة نظـر المزارعين في جنوب الضفة الغربية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجـستير في تخصص الإرشاد الزراعي ضمن معهد التنمية – كلية الدراسات العليـا – جامعـة القـدس، بإشراف د. طلعت أبو رجب التميمي.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد صممت هذه الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، لذا أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذه الدراسة عن طريق تعبئة الاستبانة بكل دقة وموضوعية وشفافية.
حيث أن دقة وموضوعية إجابتكم على جميع فقرات هذه الاستبانة سيكون له أثر إيجابي في صدق و أصالة النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة.
آملين تعاونكم في هذا المجال ... علماً بأن جميع هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة, حيث لا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إلى هويتك.

شكراً لتعاونكم

الباحثة: مجدولين الرجبي
إشراف الدكتور : طلعت أبو رجب التميمي

جدول أربحية إنتاج دونم من البذور البلدية (فقوس، لوبيا ،كوسا ،قمح،حمص)

البنود		الوحدة	فقوس		لوبيا		بندورة		حمص يابس		قمح	
			الكمية	السعر	الكمية	السعر	الكمية	السعر	الكمية	السعر	الكمية	السعر
العائدات	الانتاج	كغم										
التكاليف المتغيرة	حراثة	ساعة										
	اشتال	شتلة										
	زراعة	ساعة										
	المبيدات والعلاجات	لتر/كغم										
	أسمدة كيماوية اوعضوية	لتر /كغم										
	عمل يدوي أو مستأجر	ساعة										
	عمل آلي أو مستأجر	ساعة										
	مياه الري	كوب										
	نفقات أخرى	شيقل										

ملحق (1.4) أسماء المقابلين

الرقم	الاسم	مكان العمل
.1	يوسف محمد أبو ريان	الجمعية التعاونية لحماية وتطوير البذور البلدية
.2	معتز حلمي الوحوش	شركة الدرعاوي في الجنوب
.3	يونس محمود عياش	أمين صندوق الجمعية التعاونية لحماية وتطوير البذور البلدية
.4	زياد صلاح	جمعية مزارعي بيت لحم
.5	عبير احمد الخليلي	اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
.6	سلوى داوود عودة	مزارعة
.7	عايد عبد العزيز	معهد أريج للأبحاث التطبيقية
.8	عمر عيسى	أستاذ جامعي وباحث في تكنولوجيا النبات الحيوية
.9	عاطف أحمد علي	جمعية حتا التعاونية للثروة الحيوانية
.10	يسرى يوسف الدودة	نادي نسوي حلحول
.11	عوض الله كرجة	جمعية حماية وتطوير البذور البلدية
.12	بسام الطروة	الجمعية التعاونية للتسويق والتصنيع الزراعي
.13	عمر عبد الله عيسى	جمعية مزارعي بيت لحم
.14	أحمد يوسف أحمد غنيم	مزارع
.15	شاهر حسن حسين ياسين	مشتل الجندي
.16	ناصر الشرباتي	شركة شرباتي أخوان للتجارة والزراعة
.17	يوسف أحمد محمد صلاح	جمعية مزارعي بيت لحم
.18	إيهاب حافظ مجاهد مجاهد	محلات الهندسة الزراعية
.19	صادق ذيب رضا عامر	الإغاثة الزراعية
.20	حسام السعيد	جامعة الخليل

فهرس الملاحق:

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات :